
الأربعاء 4 ديسمبر 2013 م30 محرم 1435هـ العدد 1250 السنة الرابعة والعشرون
الثمن : خمسة جنيهات
الأهرام
الرياضي
لماذا خذلتنا يا صلاح ؟!
أنور عبد ربه
سمير زاهر فى حوار الأمل والدموع
عشت الموت 90 يوماً
بتليفون واحد أعيد الكرة للملاعب
برادلى نجح.. علام فشل.. وغريب خان الأمانة
هل يقدم أبو زيد استقالته !
برشلونة يغرق في «بيت» كرويف
اتحاد الكرة ينصب على الأندية !
شوقى غريب:
لا تطالبونى باللقب الأفريقى
رفضت خيانة شحاتة..فخور بترشيح أبو ريدة
.. وأبو تريكة حر !


الأهرام الرياضي
لكل الأعمار .. لكل اللعبات
Lubricantes
PIRELLI
INFINITI
TOTAL
Red Bull



فضفضة على الورق

بقلم: أنور عبدربه

لماذا خذلتنا يا صـــــلاح؟!

مطلوب فى توتنهام الإنجليزى مقابل عشرين مليون يورو بعد أن كسر أنف فريق تشلسى ومديره الفنى مورينيو للمرة الثالثة عندما سجل هدفا فاز به نادى بازل السويسرى على النادى اللندنى ١ ـ صفر فى دور المجموعات لدورى الأبطال الأوروبى..

ليفربول يبدى رغبته فى ضمه.. تشلسى بجلالة قدره يفكر فيه.. بات أشهر لاعب عربى فى أوروبا واختاره الاتحاد الأوروبى لكرة القدم أفضل لاعب فى مباراة بازل وتشلسى.. مورينيو أشاد به كثيرا وقال ما معناه: إنه مهاجم متميز وسريع وإيجابى على المرمى.. صحيفة ميرور نقلت عنه رغبته فى اللعب لأفضل أندية العالم (مانشستر أو تشلسى أو الريال) بينما قالت شبكة «سكاى سبورتس» إن سعره الحالى عشرون مليون يورو وسعره المستقبلى سيصل إلى ستين مليون يورو بناء على تقييمه ضمن شريحة من اللاعبين يوصفون بأنهم «فى طريق القمة».. وكلمات إشادة أخرى كثيرة.. وعناوين أخرى طيرتها وكالات الأنباء كلها للحديث عن الفرعون المصرى محمد صلاح المتألق فى سماء الكرة الأوروبية منذ انتقاله إلى صفوف نادى بازل السويسرى..

السؤال الكبير الذى يطرحه الكثيرون فى الشارع الكروى المصرى هو: لماذا خذلت منتخب مصر يا صلاح؟! لماذا كان أداؤك بهذا السوء خاصة فى مباراتى غانا الأخيرتين فى المرحلة النهائية للتصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل؟ لماذا وقد كانت الآمال كلها منعقدة عليك ومعك أبوتريكة لحسم التأهل للمونديال؟.

وحتى لا أتجنى على الفتى وأحمله فوق طاقته أقول: الأمر ليس لغزا، وإنما ما حدث مع صلاح يحدث «فى أحسن العائلات»! ومع أفضل اللاعبين.. وهنا أحاول الإجابة عن السؤال، ليس دفاعا عن صلاح، وإنما لإيضاح جوانب الصورة بوجه عام وعلى كل شخص أن يفسر الأمر حسبما يتراءى له..

أولا: ربما كان العبء النفسى سببا فى تراجع مستوى صلاح فى هاتين المباراتين على وجه التحديد، لأنه شعر بمسئولية كبيرة يحملها له الشعب المصرى كله بعد أن كان متألقا فى كل المباريات السابقة..

ثانيا: إن هذا الأمر يحدث لكثير من النجوم العالميين بوجه عام، والنجوم الأفارقة على وجه الخصوص.. فهؤلاء يتألقون فى أوروبا مع أنديتهم بينما يتراجع مستواهم أحيانا مع منتخبات بلادهم ـ أقول أحيانا وليس دائما ـ حدث ذلك مرارا من قبل مع نجوم من أمثال: ديدييه دروجبا الإيفوارى الذى كان يكسر الدنيا مع تشلسى الإنجليزى ثم كنا نراه أحيانا أقل كثيرا من مستواه مع منتخب كوت ديفوار خاصة فى المرات التى كان يشارك فيها منتخب بلاده فى مباريات كأس الأمم الأفريقية.. وحدث أيضا مع الكاميرونى صامويل إيتو الذى أمضى أفضل مواسمه متألقا مع برشلونة الإسبانى، ولكننا كنا نراه يتراجع كثيرا فى مستواه مع منتخب بلاده.. وهناك أيضا المغربى مروان الشماخ الذى كان يتألق ويسجل الكثير من الأهداف فى بوردو الفرنسى ومن بعده الأرسنال الإنجليزى بينما كان يغيب عن التألق أحيانا مع منتخب أسود الأطلسى المغربى.. حتى المصرى أحمد المحمدى الذى يلعب أفضل ما يكون مع ناديه الإنجليزى هال سيتى، لا نرى منه أى شىء ينم عن موهبة حقيقية وهو يلعب مع منتخب الفراعنة!! والأمثلة الأخرى كثيرة ولا يتسع المكان لحصرها كلها.

ثالثا: قد يكون السبب بوجه عام خوف بعض النجوم على أقدامهم وهم يلعبون مع منتخبات بلادهم خوفا من الإصابة التى قد تحرمهم من اللعب مع أنديتهم.. كما أن اختلاف التكتيك وظروف اللعب ما بين النادى والمنتخب، أو تعود اللاعب على ناديه الذى يعيش معه أطول فترة ممكنة أكثر من اعتياده على منتخب بلاده الذى يتدرب معه «كل فين وفين» أسبوعا أو عشرة أيام، قد يقدمان تفسيرا للأمر..

وحقيقة الأمر أن هذه الحالة تعرض لها كثيرون من كبار نجوم أوروبا.. وهل ننسى الفترة التى كان فيها البرتغالى كريستيانو رونالدو ليس فى حالة جيدة مع منتخب بلاده بينما كان فى الوقت نفسه «رهيبا» مع مانشستر يونايتد الإنجليزى؟!

ونفس الشىء مع الأرجنتينى ميسى الذى كان متألقا فى سنواته الأولى مع برشلونة بينما لم يكن كذلك مع منتخب بلاده؟ وربما لم يتحسن وضعه إلا مؤخرا عندما تولى تدريب المنتخب مدير فنى فاهم جعله يلعب فى نفس الجو الذى كان يلعب فيه فى برشلونة، حيث بات دوره مؤثرا مع منتخب بلاده مثلما هو مؤثر مع ناديه الإسبانى! ولكن.. من منا لا يتذكر هذه الفترة التى كان فيها أداء ميسى باهتا مع منتخب بلاده حتى فى كأس العالم، وهى نقطة الضعف التى كانت ترجح كفة مارادونا وبيليه عليه دائما عند الحديث عن أفضل لاعب كرة قدم على مر التاريخ!

ـ وترتيبا على ذلك علينا ألا نتحامل على محمد صلاح سواء كانت الأسباب نفسية أو خططية وتكتيكية أو حتى بدنية، أو تعايشا منقوصا مع المنتخب على عكس الوضع مع زملائه فى النادى الذى يلعب له بشكل مستمر وبصفة أسبوعية..

إن محمد صلاح هو أمل مصر ومستقبلها فى عالم الكرة، ورغم أدائه الباهت فى مباراتى غانا، فإنه مازال يحمل لقب هداف منتخب مصر فى التصفيات المؤهلة للمونديال.. وهو اللاعب المصرى المحترف رقم واحد، والمستقبل يفتح له ذراعيه.. «فصبرا جميلا» على صلاح و«بالراحة شوية عليه» لأنه مازال فى بداية العشرينات من عمره وأمامه الكثير الذى يقدمه لمنتخب مصر، شريطة ألا ينزلق فى وسط الطريق فيصيبه الغرور والكبر ويستسلم لأضواء الشهرة وإغراءات المادة! وهو ما لا نريده لهذا الشاب الصاعد الواعد.

An.abdrabo@ahram.org.eg



رئيس مجلس الإدارة :
عمــــر سامـــى

رئيس التحرير :
أنــور عبــد ربه

مستشار التحرير
محمد سيف الدين

صدر العدد الأول فى ٣ يناير ١٩٩٠ برئاسة تحرير: **إبراهيم حجازى**

مستشار التحرير الفنى
أنور عبد اللطيف

نائب رئيس التحرير
ياسر أيوب

مديرو التحرير التنفيذيون
سيد هنداوى ـ نجلاء الديداموني
عبد الشافى صادق ـ سيد محمود

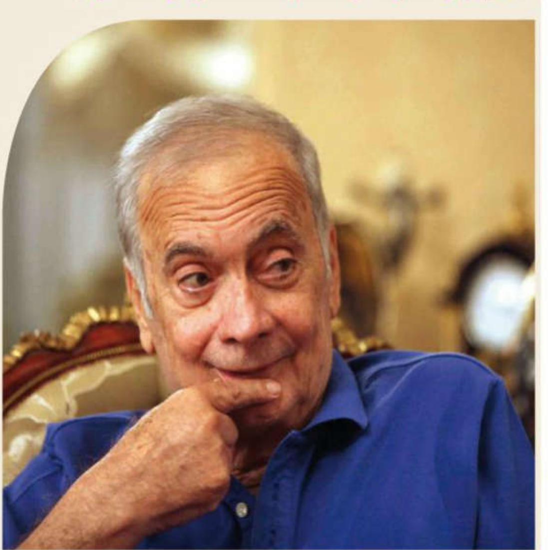
مساعدا رئيس التحرير
عاطف عبد الواحد ـ عبد المنعم الأسطى

سكرتيرو التحرير الفنى
منى نور الدين ـ أحمد إبراهيم عامر
هند حامد ـ أيمن عماد الدين
دعاء عبدالرازق ـ أحمد سعيد طنطاوى

مدير الإعلانات
عماد وهبى

تصوير
حسام دياب ـ أسامة عبد النبى
خالد الفقى

سمير زاهر فى حديث الأمل والدموع: 8



عدت للحياة بعد ٣ أشهر من المعاناة

أبوريدة يدير الجبلاية.. وعلام فشل فى التسويق

رشحت شحاتة.. وغريب خان المعلم

هزيمة كوماسى عار.. وبرادلى نجح باقتدار



قبل انطلاق مونديال الأندية الأهلى يضع سيناريو عبور جوانزو

بقانون الرياضة وغضب الألتراس

عودة عباس للزمالك مستحيلة

تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ – ٢٥٧٨٦٢٠٠ – ٢٥٧٨٦٣٠٠ ـ فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ ـ الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg

سعر البيع

السعودية ٩ ريالات ـ الأردن ٢,٥٠ دينار ـ البحرين ١ دينار ـ الإمارات ١١ درهمًا ـ تونس ٤ دينارات ـ اليمن ٦٠٠ ريال ـ رام الله ٢,٢٥ دولار ـ أثينا ٢,٢٥ يورو ـ كندا ١٢,١٥ د/كندى ـ سيدنى ١,٧٥ د/أسترالى ـ الكويت ١ دينار ـ لبنان ٥٥٠٠ ليرة ـ قطر ١٠ ريالات ـ مسقط ١,٢٥ ريال ـ المغرب ٣٢ درهمًا ـ غزة دولاران ـ ألمانيا ٣,٧٥ يورو ـ نيويورك ١١ دولارًا ـ لندن ٢ جك ـ جنيف ١ فرنك.

PRICE LIST

Cyprus 1$ – Greece 1.80E – Itali 3.50E – Turkey 200 – U.S.A 5$ – Los Angelos 8$ – Canada 4$ – Australia 7$ – London 1.75 St.P – Holland 7 D.S.L.F – Germany 4.5 Dm – France 3E – Sweden 14 S.W.Ed – Denmark 15 D.K – Switzerland 50 S.F – Austria 4.20 E

طبعت بمطابع الأهرام التجارية ـ قليوب ـ مصر



حمزة يفسد عودة البلدوزر للزمالك

كتب. جودة أبو النور:

تسببت الخلافات بين حلمى طولان المدير الفنى للزمالك وأيمن يونس عضو مجلس إدارة النادى فى فشل عودة عمرو زكى مهاجم الفريق السابق والسالمية الكويتى الحالى إلى فريق الكرة الأول بالنادى حيث كان من المفترض أن يعود زكى إلى الزمالك بعد اتفاقه مع حلمى طولان والذى حث اللاعب على العودة بعد مباراة المنتخب مع غانا والتى أحرز فيها زكى هدفا ولكن فوجئ زكى بتغيير طولان لموقفه وعدم ترحيبه بعودته بعد أن رفض أيمن يونس عودة عمرو زكى بداعى عدم جدوى الصفقة فنيا وحشد يونس أصواتا داخل المجلس لتأييد موقفه وهو ما جعل عودة زكى إلى الزمالك مستحيلة.

المدهش أن حلمى طولان رد على موقف يونس برفض عودة جمال حمزة إلى الزمالك والذى كان يرغب محمد إبراهيم عضو المجلس فى إعادته بعد انضمام إبراهيم إلى جبهة يونس الرافضة لعودة زكى.. يذكر أن عمرو زكى توصل إلى اتفاق ودى مع نادى السالمية بإنهاء تجربته مع الفريق مقابل التنازل عن جزء من مستحقاته.



بركات يحسم عودة شوقى للأهلى

عاد محمد شوقى لاعب الأهلى السابق للظهور بين زملائه القدامى من أجل هدف واحد هو العودة للفريق بأى شكل.

شوقى طالب زملاءه بتزكيته عند محمد يوسف من أجل الموافقة على عودته.

ولأن شوقى يعلم قدرة محمد بركات على الإقناع طالبه بأن يتولى هذا الملف ومازال شوقى ينتظر، لكن الاتجاه داخل النادى هو الرفض.



رحيل يُخرج لسانه لكأس مصر

سعادة صبرى رحيل بالانضمام لقائمة الأهلى فى مونديال الأندية، كانت مضاعفة بسبب معايرة جماهير الزمالك وبعض زملائه القدامى بالنادى، من أنه رحل فى الوقت الذى حصل فيه النادى على كأس مصر بعد ٨ سنوات عجاف.

رحيل كان يخشى من أن تتخطاه اختيارات محمد يوسف لقائمة مونديال الأندية، مما يجعل سهام النقد والسخرية تطارده فى كل مكان يذهب إليه وتحديدًا من الجماهير البيضاء التى أطلقت عليه بعض العبارات من باب «النحس» وأنه بخروجه من الزمالك مع إبراهيم صلاح وعبدالله سيسيه انفك هذا النحس ليحصل على البطولة.

رحيل طالب كل من سخر منه بالمقارنة بين المشاركة فى مونديال الأندية وكأس مصر، لينتصر اللاعب على منتقديه بالضربة القاضية.

فتح الله يكذب على الأهلى

برغم ما تردد عن أن الأهلى بصدد التعاقد مع محمود فتح الله مدافع الزمالك، فإن الحقيقة هى أن اللاعب اخترع هذه الفكرة من أجل الضغط على مسئولى الزمالك للتجديد بالرقم الذى ينشده.

مسئولو الأهلى لم يفاوضوا اللاعب، والغريب أن الزمالك نفسه يفكر فى عدم التجديد له، وإذا حدث فإنه من باب التكريم فقط، خاصة أن هناك مفاوضات مع بعض لاعبى خط الدفاع لضمهم فى يناير المقبل.



مساعد الحكم داخل الملعب



يحدث فى مصر فقط.. مباراة ودية بين المدينة المنورة والألومنيوم استعدادا لدورى الدرجة الأولى.. شىء عادى لكن غير العادى أن يكون ملعب المدينة بدون مكان للاحتياطيين، فيضطرون للجلوس على الخط ومساعد الحكم للوقوف داخل الملعب.

خلافات بين الأهلى والشركة الراعية بسبب دعوات الإعلاميين

نشب خلاف بين إدارة الأهلى والشركة الراعية للفريق قبل مونديال الأندية بسبب رغبة الشركة فى دعوة عدد من الإعلاميين لمرافقة البعثة كما فعلت فى النسخة الماضية من البطولة، وهو الأمر الذى قوبل بالرفض من جانب إدارة الأهلى التى طلبت قيامها بدعوة الإعلاميين الذين ترغب فى وجودهم مع البعثة وهو ما جعل الأزمة تتفاقم بين الشركة الراعية وإدارة الأهلى.

Take Away

- شوقى غريب استقر على كمال عبدالواحد مخططا للأحمال وهو الوحيد الذى أعلن اختياره دوناً عن باقى أفراد الجهاز المعاون.
- **حسام البدرى الذى تم اختياره لقيادة المنتخب الأوليمبى طرح قبل عودته من ليبيا اسمى أحمد أيوب وطارق سليمان المدرب العام ومدرب حراس مرمى الأهلى للاستعانة بهما فى حال الموافقة على منصبه.**
- الزمالك يفاوض محمد ناصف ظهير إنبى، برغم أن صالح جمعة أكد أنه اقترب من الفريق. البعض أكدوا أن التفاوض مع ناصف وإعلان اقتراب جمعة من باب التمويه.

البدرى



فرج.. داعية

على فرج حارس مرمى الاتحاد السكندرى يداعب أصدقاءه، ببوستات ساخرة، ويحرص على تذكيرهم بمواعيد الصلوات من خلال الاشتراك فى صفحات دعوية.





حليم يعتزل

محمد حليم لاعب حرس الحدود فوجئ بكم هائل من الرسائل التى ترفض اعتزاله فى نهاية هذا الموسم، خاصة أن الخبر انتشر بصورة سريعة فى كل مواقع التواصل الاجتماعى.





سخرية نجم

يوسف حمدى لاعب الزمالك السابق ومدرب قطاع ناشئى الاتحاد السكندرى الحالى، داعب مجلس إدارة الزمالك بأنه يريد العودة للنادى أسوة بجمال حمزة.



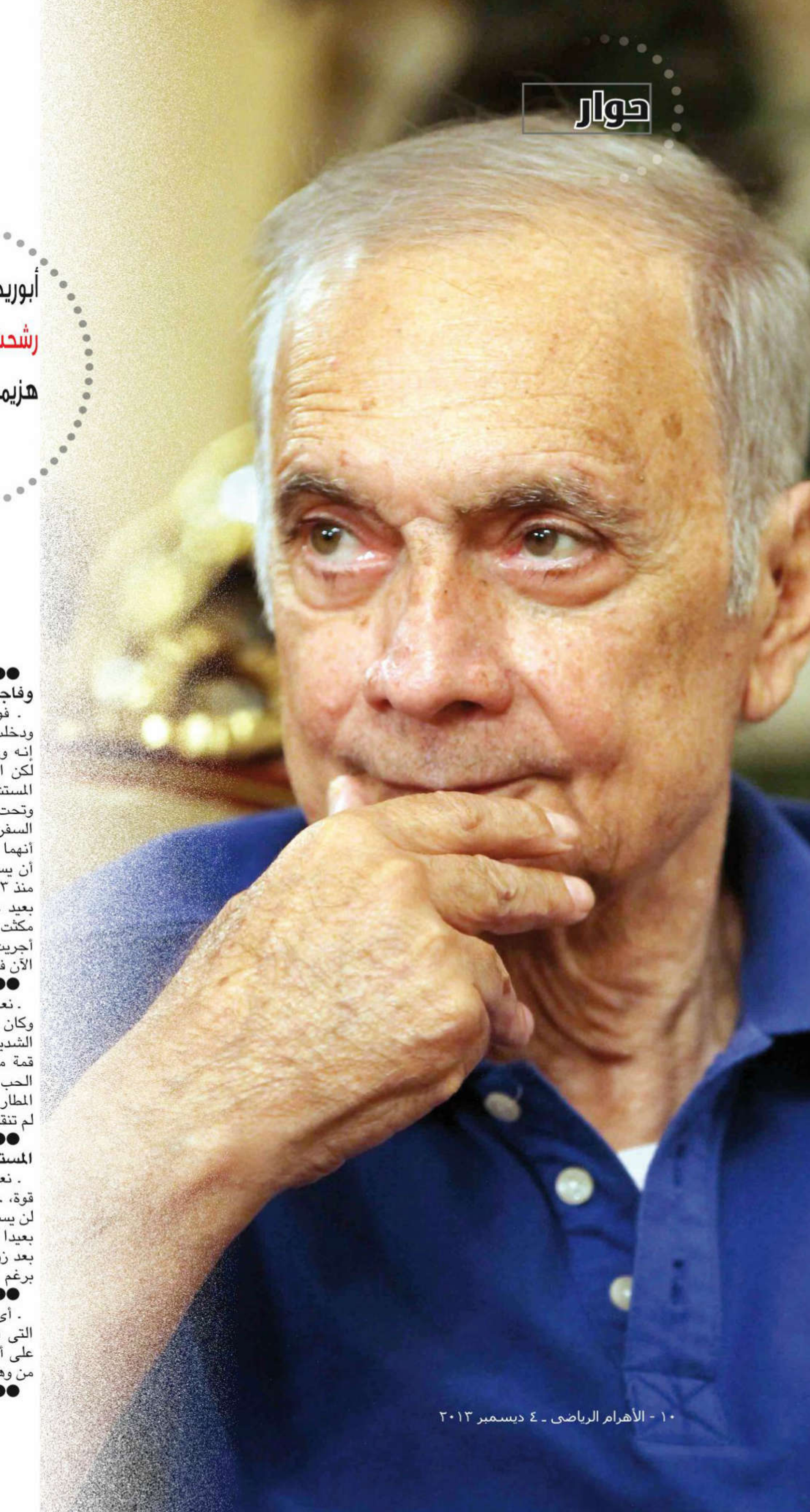


إيمانا من «الأهرام الرياضى» بدوره الرائد فى خدمة الكرة المصرية والبطولات التى تحققت فى عهده على كل المستويات، وبعد غيابه للمرض ١١ شهرًا عن البلاد.. قررنا زيارته فى منزله للاطمئنان عليه وفتح العديد من الملفات باعتباره أحد رجال الجبلاية الكبار، والحديث عن تجربة الموت والحياة، التى غاب فيها عن الوعى وكان أقرب إلى الموت ٣ أشهر وعاد للحياة فى غرفة لمدة ٨ أشهر.. عاد شخصا آخر شكلا ومضمونا.. حيث يرى أن مرضه كان محنة ومنحة.. يقدم شهادته حول توقف نشاط كرة القدم.. ونكسة كوماسى.. ويعطى الروشتة لعودة النشاط وضمان مستقبل أفضل للكرة المصرية. ويفجر مفاجأة حول اختيارات المدير الفنى الجديد.. ويعترف بالكثير من الوقائع ويفشى الكثير من الأسرار.. مع سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم الأسبق كان الحوار التالى:

حاوره: عبدالمنعم فهمى   تصوير: خالد الفقى

سمير زاهر فى حديث الدموع والأمل:

عشت الموت ٩٠ يومًا



أبوريدة يدير الجبلاية وعلام فشل

رشحت شحاتة.. وغريب خان الأمانة!

هزيمة كوماسى عار.. وبرادلى نجح باقتدار!!

●● ما هى حكاية المرض الذى فاجأك وفاجأنا وغبت ما يقرب من العام بسببه؟

. فوجئت بنزيف فى القولون، تعبت على أثره ودخلت أحد المستشفيات، وقال العديد من الأطباء إنه ورم وآخرون شخصوا الأمر بشىء مختلف، لكن الحمد لله لم يكن ورما، ومكثت ٣ أشهر فى المستشفى لإيقاف النزيف، وأجريت جراحتين، وتحت إلحاح وضغوط من أولادى وزوجتى، قررت السفر إلى لندن، خاصة بعد فشل الجراحتين برغم أنهما كانتا على يد طبيب شهير للغاية، الذى قررت أن يسافر معى، وفوجئت بأننى فى العناية المركزة منذ ٣ أشهر تحت رعاية دكتور هندى، شهير، وبأننى بعيد عن الحياة ٩٠ يوما، وطالت هذه المدة، لأننى مكثت ١١ شهرا منها ٨ فى غرفة وحيدة، لأننى أجريت جراحات أخرى، مازلت أعانى آثارها حتى الآن فالمعدة، لم تعد تتحمل.

●● لهذا تظهر بهذا الشكل المختلف تماما؟

. نعم فقد كنت ١٤٠ كيلوجرامًا أصبحت الآن٨٤ ، وكان كل من يشاهدنى للمرة الأولى، يبدى اندهاشه الشديد، لكن الحمد لله، فقد جعلنى هذا المرض فى قمة معنوياتى، وعدت إنسانًا آخر، بعد مظاهرات الحب الرائعة التى وجدتها هناك فى لندن، وهنا فى المطار، ومنذ عودتى قبل شهرين، ومازالت الزيارات لم تنقطع، وهاتفى لا يكف عن الرنين كما ترى.

●● محنة المرض هل أفادتك على كل المستويات؟

. نعم، وتحديدًا فى علاقتى مع الله التى ازدادت قوة، خاصة أن الحياة قصيرة، وما كنت فيه أمس لن يستمر إلا إذا أراد الله. صدقنى برغم أننى كنت بعيدا عن ارتكاب أى أخطاء فى حياتى، وتحديدا بعد زواجى، فإننى الآن أصبحت أفضل من ذى قبل برغم أننى مازلت متعبا.

●● ماذا تقصد بعبارة بعد زواجك؟

. أى أن الزواج عصمنى، وأزاح عنى كل الأمور التى قد تجعل الإنسان يرتكب أى أخطاء، علاوة على أن الشخص عقب الزواج يجب عليه ألا يخون من وهبها شراكة حياته، وبالتالى يكون طريقه جيدًا.

●● أسرتك تحملت الكثير فى محنة المرض؟



زاهر يوضح العديد من العلاقات الغامضة للأهرام الرياضى

ـ ولولاها ما وصلت إلى هذه المرحلة المتقدمة فى العلاج، فقد وهبونى الروح المعنوية وتناوبوا على تمريضى، فقررت بعد سماح الطبيب لى العودة إلى القاهرة لاستكمال علاجى، خاصة أن ابنى محمد يمكنه إجراء بعض الأمور العلاجية.

●● وهل ستعود إلى لندن؟

ـ نعم، بعد شهر من الآن، لأن الطبيب المعالج طلب منى العودة للاطمئنان علىّ بعد ٣ أشهر، وقد مر شهران من المهلة المحددة.

●● من الشخص الذى توقعت أن يتحدث معك فى لندن ولم يفعل؟

ـ كثيرون، لأن علاقاتى ممتدة ومتشعبة لتصل إلى رقم كبير، باعتبارى أحد ممثلى دمياط فى مجلسى الشعب والشورى، ثم علاقاتى التى اكتسبتها من وجودى فى نادى هليوبوليس كل هذه السنين التى تصل إلى ٤٠ عامًا، ثم المجال الكروى خاصة والرياضى عامة، خاصة أن علاقاتى العربية واسعة من خلال عضويتى دورتين فى الاتحاد العربى، ثم فوزى بمنصب النائب.

●● إذن من الذى غضبت منه لعدم سؤاله عنك؟

ـ لا أريد أن أحرج أحدًا، لأنهم يعدون على أصابع اليد الواحدة، لكنهم فور عودتى بادروا بالاتصال بى متعللين بصعوبة الاتصال بى عندما كنت فى لندن.

●● وماذا عن مشاهير الرياضة عامة وكرة القدم تحديدًا؟

ـ كل الشخصيات الكبيرة والمشهورة فى كل الأوساط تحدثوا معى، وسألوا عنى وهناك من حضر إلى لندن أمثال هانى أبوريدة وطاهر أبوزيد الذى زارنى قبل سفرى إلى لندن أيضا، ومازال يتصل بى، وحضر إلىّ بصحبة حسن مصطفى وحازم الهوارى كما زارنى عبدالمنعم عمارة وحسن حمدى والدهشورى حرب والعامرى فاروق وغيرهم، حتى الذين تجاهلونى فى لندن، اتصلوا بى بعد عودتى، ومنهم من حضر إلى منزلى ومازال.

●● بماذا كنت تشعر بعد كل هذه الاتصالات وأنت فى لندن؟

ـ بأننى أعود للحياة من جديد، فقد رُدت إلىّ روحى، بعد ٣ أشهر فى العناية المركزة، و ٨فى غرفة واحدة لم أر فيها ضوء النهار، وصدقنى، إننى كنت أشعر بالسعادة مع كل اتصال، لأننى كنت أطلب من كل من يسأل عنى الدعاء لى. حب الناس كنز، والحمد لله دعاء كل هؤلاء جعلنى أعود إلى الحياة كما قلت.

●● لكن مازلت تعانى آثار المرض؟

ـ الحمد لله، ويبدو أن الابتلاءات أصبحت تتوالى، وأنا راض بها والحمد لله، فعقب الجراحة فى المعدة فوجئت بوجود مياه فى الرئة، وتم شفطها والحمد لله، ومنذ أيام، حدثت واقعة غريبة فى بيتى، فقد وضعت المفتاح فى ضلفة الدولات لأفتحها فوقع، وعندما هممت بالتقاطه، لم أستطع الوقوف بسبب ظهرى، ومازلت أتلقى العلاج منه. الحمد لله.

●● كل هذه الابتلاءات ومازلت صامدا؟

ـ إيمانى بالله كبير، فقد أديت فريضة الحج٣ مرات واعتمرت نحو١٠ ، فصلتى بالله لم ولن تنقطع، وقررت السفر بعد أسبوعين للعمرة، لكن آلام الظهر جعلتنى لا أستطيع فقمت بتأجيلها.

●● هل كنت ترد على التليفونات فى لندن بنفسك؟

ـ ليست كلها، وكانت تنوب عنى زوجتى، وابنى محمد وابنتى منة، ومرت الـ ١١شهرا صعبة للغاية، بذلوا فيها مجهودًا كبيرًا.

●● هل ترى أن المرض منحة أم محنة؟

ـ الاثنان، فمحنة من خلال الآلام ومنحة للابتلاء والاختبار.

●● وما الذي استفدت منه؟

ـ أصبحت قارئًا للقرآن بصورة مستمرة، علاوة على أن جملة «لا إله إلا الله محمد رسول الله» لا تفارق لسانى وقلبى. وهذا لا يعنى أننى كنت بعيدا عن الله، بل زادنى المرض اقترابا منه والحمد لله، لأننى من أسرة عريقة وثرية، تربينا جيدا، وكنا٥ أخوة حافظنا على كيان الأسرة العريقة التى يذكر التاريخ أن الملك فاروق كان على علاقة بها.

●● كرة القدم أصبحت مصدرا للكآبة الآن بعد أن كانت فى عهدك جالبة للسعادة بـ٤ بطولات فى عهد رئاستك للجبلاية ثم وصلنا للتصنيف الأبرز وهو التاسع على العالم؟

ـ السبب حاليا هو عدم الوصول لكأس العالم بالبرازيل، ولو تحقق الحلم لتغيرت كل الأمور، ولعاد الدورى والنشاط وحدثت انتعاشة فى كل المجالات التى تمس كرة القدم.

●● برادلى كان من اختيارك وهو الذى وأد هذا الحلم؟

ـ ما زلت عند رأيى بأن الأمريكى بوب برادلى كان الأفضل لقيادة الفراعنة عندما تعاقدت معه قبل عامين لخوض تصفيات كأس العالم٢٠١٤ فبرادلى كان نتيجة اختيار بعد عناية كبيرة ودراسة سير ٣٥ مدربا عالميا وتم حصرهم فى ٥ وتم اختياره من بينهم، وذلك لأنه كان صاحب بصمة فى كأس القارات والمونديال مع أمريكا وكان الوصول إلى كأس العلم حلمنا، فعرضت الأمر على مجلس الإدارة فوافق وقتها، وأحضرنا له مدرب أحمال.

●● لكنه فشل؟

ـ لأنه تعرض لظروف قاسية لا يتحملها أى أحد إلا من عينته التى تعشق التحدى، ويكفى أنه كان يخوض الإعداد للتصفيات بدون لاعبى الدورى بسبب تحكمات الأندية وتجبرها بعد إلغاء الدورى أكثر من مرة، كما غابت كل العوامل المساعدة للجبلاية مثل البث الفضائى، والرعاية واختفت المداخيل، مما جعل المدير الفنى أصبح بلا قماشة، فضلا عن أنه لا دورى ولا كأس فماذا سيفعل؟

●● تدافع عن برادلى لأنك صاحب قرار التعاقد معه؟

ـ لا، بل الأرقام هى التى تتحدث، فهو المدرب الوحيد الذى حقق العلامة الكاملة فى التصفيات، ولم يخسر رسميا إلا مواجهة الذهاب أمام غانا، وهذه هى كرة القدم، ولابد أن نعترف بأن ما حدث كان أكثر من المتوقع بكثير ولكنه قدم قدر استطاعته حتى نهاية تعاقده.

●● برادلى فاز بالمباريات السبع، لأنه لم تحدث احتكاكات قوية بالمنتخب، وعندما اصطدم بغانا كانت الكارثة؟

ـ ومتى كنا نفوز بمثل هذه التصفيات من قبل، فقد عانينا كثيرًا من أضعف المنتخبات وكنا ننافس بصعوبة، لكن برادلى حقق المطلوب، لكن أمام غانا تبخر الحلم.

●● فى النهاية هل ترى برادلى معذورًا؟

ـ نعم، فلم يكن اللاعبون لديه من أجل إقامة مباريات ودية قوية للاحتكاك، فاضطر إلى المحترفين الذين لا يمكن ضمهم إلا بناء على لوائح وقبل المباريات بأيام، ولجأ لمن لا يلعب فى ناديه، ثم لاعبى الأهلى، والقماشة الأساسية التى يختار من بينها وهى الدورى، غير موجود، وهو ما سيعانيه شوقى غريب الذى سيعمل فى نفس الظروف.

●● إذن تنتقد ضعف أداء الجبلاية فى مساعدة برادلى؟

ـ نعم، فى جزئية مهمة، وهى توفير احتكاك قوى لبرادلى لتعويض عدم وجود الدورى، فكان من المطلوب دعوة كبار المنتخبات للاحتكاك وليست منتخبات لسد الخانة.

●● لو كنت مسئولا عن اللعبة فى مصر، هل ستتخذ قرار اختيار شوقى غريب مديرًا فنيًا للمنتخب؟

ـ دعنى أؤكد أن شوقى هو ابن اتحاد الكرة الشرعى وتدرج فى كل مناصب المنتخبات، حتى حصل مع حشن شحاتة على ٣ بطولات أمم أفريقية، وكنت أتمنى للفترة المقبلة أن يتم اختيار حسن شحاتة ومعه شوقى غريب.



وقبل الاختيار حدثت اتصالات بينى وبين بعض رجال الجبلاية لاستشارتى فى الأسماء المطروحة، فقلت بالحرف إنه لا فارق بين حسام البدرى وحسام حسن وطارق العشرى وشوقى غريب لأن الظروف فى مصر صعبة، والنشاط متوقف، ولا احتكاكات قوية أو أجندة للمباريات، وحذرت من أن هؤلاء وبعد اختيار أحدهم وفى ظل هذه الظروف يجأر بالشكوى ويقول إن رجال الاتحاد لا يريدون مساندته أو يتخلون عنه، فمن الآن لابد أن يكون مقتنعا بهذه الظروف، وحتى لا يتكرر معه مثلما مع برادلى، لهذا كنت أرى أن شحاتة هو الأنسب ومعه شوقى وإذا لم يحضر شحاتة، فشوقى مناسب، لأن شحاتة يمتلك أفضل سيرة ذاتية فى تاريخ مدربى مصر.

●● هانى أبوريدة هو من دعم اختيار غريب.. لماذا؟

ـ سيرته الذاتية جيدة، خاصة أنه تدرج فى المناصب معنا منذ فترة، وعند المقارنة بينه وبين الموجودين فهو الأنسب إذا لم يتم اختياره مدربا عاما مع شحاتة، ولو كنت مسئولا عن الاتحاد لاخترتهما معاً بناء على تجربتهما معا ونجاحهما فى حصد ٣ بطولات كأس أمم أفريقية معًا، وهو شىء تاريخى، وإن كنت أرى أيضا أن غريب خان شحاتة، لأنهما يعملان معًا فى المنتخبات ولابد أن يستشيره فى العمل بمفرده وهو ما لم يحدث.

●● لماذا تم رفض شحاتة؟

ـ ليست عندى الأسباب، لكن إحقاقا للحق وبرغم أمنياتى بعودة المعلم لنجاح التجربة، فإن شوقى هو الأنسب أيضا فى حال عدم اختيار المعلم.

●● هناك خلاف على منصب مدربٍ حراس المرمى وأصبح أحمد سليمان مرفوضًا؟

ـ لا أعلم أيضا الأسباب، لكننى لو أمتلك القرار لأعطيته صوتى بلا منازع، خاصة أن مركز حراسة المرمى فى عهده كان فى القمة، ويكفى نموذج عصام الحضرى الذى أصبح عملاقا فى عهد سليمان.

●● فى رأيك ما سبب الخسارة الكارثية أمام غانا؟

ـ الإعلام صور للمنتخب وجهازه أن مصر وصلت بالفعل للمونديال كما أن حكاية الكعب العالى انتشرت بقوة، والمانشيتات الحمراء العريضة التى خرجت بها الصحف، ولولا هذه الأمور لاستطاع أن يحقق المنتخب أداء جيدًا والعودة بأقل الخسائر على الأقل من هناك.

●● هل ترى أن أبوريدة هو الذى يقود الجبلاية حاليا؟

ـ نعم، لأنه لولا الخلاف الذى حدث قبل الانتخابات الماضية، التى أتت بالمجلس الحالى لجاء أبوريدة على رأس الجبلاية، لكنه اختار من ينوب عنه، وهو جمال علام الذى جاء ومن معه بقائمة أبوريدة نفسه الذى تم استبعاده، ليحترق المبنى فى عهدهم، وتشتت اجتماعاتهم ما بين الهدف واستاد القاهرة، وللأسف لم يثبتوا حتى الآن جدارتهم، وهناك ملفات كثيرة، كان لابد من حسمها مثل البث الفضائى الذى كنت سببا فى انتعاشة للأندية من خلالها، لكن الآن أصبح الأهلى فى واد وباقى الأندية فى واد آخر، وأرفض ما فعله الأهلى وأطالبه بالعودة إلى لجنة البث وعدم العمل منفردا بتسويق مبارياته من أجل باقى الأندية.

●● تردد أن أبوريدة كان يتدخل أيضا فى أثناء وجودك على رأس الجبلاية، ثم حدث الخلاف الشهير الذى جعله يقدم استقالته؟

ـ علاقتى بأبوريدة، لا يمكن لأحد أن يزايد عليها، فمن المعروف أنه غير موجود كثيرا بمصر بحكم مناصبه بالكاف والفيفا، مما أوحى لنا بأننا يجب أن نعقد مجالس الإدارة بناء على جدول سفرياته، وبعد فترة لم يجد نفسه فى الجبلاية، وأؤكد لك أن أبوريدة لم يتدخل فى عملى ولم يكن موجودا بحكم أنه لم يكن متفرغا بالدرجة الكافية.

●● عندما كنت فى لندن احترق مبنى الاتحاد كيف شعرت؟

ـ بالغضب الشديد وكنت على سرير المرض، وتذكرت المشروع الكبير الذى كنت بصدده فى بالجبلاية وهو أننى كنت سأهدم المبنى وأكتفى بدورين فقط، وأبنى فوقه ٥ شقق وأبيعها بالكامل وأضع حصيلة هذا البيع فى خزنة الاتحاد، وقالوا عنى وقتها إننى «أهبل» مع أنهم الآن يحاولون الحصول على أى عوائد ولا يستطيعون.

●● لو كنت موجودا هل سيمكنك الحصول على عوائد؟

ـ تليفون واحد أو اثنان فقط، وستجد الملايين، فقد كنت رائد فن التسويق من خلال علاقاتى المتشعبة، علاوة على أننى لم أكن لأسمح بإلغاء الدورى أو تجميده، وكنت سأجرى اتصالات على أعلى مستوى، وبضمانات واتفاقات مهمة. وللأسف الشديد مازال رئيس الاتحاد الحالى لم يصل إلى العلاقات المطلوبة لخدمة هذه الملفات، فجمال علام كان مطلوبا منه أن يدعم نفسه من خلال شبكة علاقات كبيرة، حيث إن منصب رئيس الجبلاية لا يقل أهمية عن منصب الوزير، لكننى مع ذلك ألتمس له العذر حاليا بعد أن توارت القنوات الفضائية الرياضية، وأصبحت محصورة فى قناتين فقط أو ثلاث، بعد أن وصلت فى عهدى إلى ١٢ قناة اشترت الدورى، وكانت هناك عوائد متعاظمة، وصلت إلى نحو ١٥٠ مليونا، ومع ذلك لو كان يجيد فن العلاقات لاستثمره فى خدمة الجبلاية.

●● هل يعنى ذلك أنك كنت تستطيع إعادة النشاط؟

ـ نعم، ومن خلال الجلوس مع الألتراس وعقد اتفاقات معهم، لضمان ولائهم، وعدم إثارة المشكلات. وعندما كنت موجودا فى رئاسة الاتحاد وعقب



الثورة، ومن أجل استمرار الـدورى، كنت أجرى اتصالات مستمرة من أجل عودة النشاط، وهو ما كان يحدث بجهودى الذاتية ومن خلال علاقاتى مع كبار القادة السياسيين.

●● ولماذا لم تضمن ولاء الألتراس قبل مجزرة بورسعيد؟

. للأسف الشديد، فقد كان هناك اجتماع معهم قبل المباراة المشئومة، لكننى قمت بتأجيله إلى ما بعد إقامتها وحصلت الكارثة ورحلت عن المنظومة نهائيا.

●● إلى أين تذهب الكرة المصرية؟

. إلى المجهول، ولا حل كما قلت إلا بالجلوس مع الألتراس، ومسئولى الدولة من أجل الحصول على موافقات صريحة بعودة النشاط، لكننى لا أرى أى بوادر حاليا لعودة الدورى.

●● هل لو تم ترشيحك رئيسا للاتحاد ستوافق؟

. الكثيرون يطالبوننى من الآن بالترشح، كما أن البعض ذهب بخياله بأنه من الممكن حل المجلس خاليا وقدومى على رأس مجلس معين، لكننى لا أستطيع أن أسبق الأحداث.

●● هل ستوافق على الدخول فى منافسة مع أبوريدة صديق العمر، خاصة أن طموح الأخير هو رئاسة الجبلاية لجمع كل المناصب فى يده؟

. كلانا سيرفض الدخول فى منافسة الآخر، لعدة اعتبارات لأن علاقتنا بالآخرين متشابهة، علاوة على أن الجمعية العمومية الموجودة كما تدعمنى فإنها تقف إلى جـواره أيضا، لكننى أقول إننى الآن لن أستطيع القيام بأعباء العمل العام حتى أسترد قوتى وصحتى، لذا فإننى سأدعم أبوريدة حاليا.

●● تتحدث دائما عن أن مشوار التعليم فى حياتك كان له أكبر الأثر عليك؟

. نعم، وكما أقول دائما فإن جوهرة التعلم أفادتنى فى حياتى، وتحديدا مدرسة فيكتوريا كولج، زاملت فيها عمر الشريف وأحمد رمزى، وملك إسبانيا، إسماعيل عثمان وملوك وأمراء عربا، وتمام سلام رئيس وزراء لبنان الأسبق، وهى مدرسة داخلية، لكننى كنت أفضل الكلية الحربية التى بدأ من خلالها مشوار كرة القدم.

●● كيف؟

. أحببت الكرة فى رأس البر، وكنا نلعبها حفاة فى المساحات ما بـين العشش، وكان لى ٥ أخوة وسمونا فرقة آل زاهر، وكنا نجلب الفرق لنهزمها، وذاع صيتنا كثيرا، وكان لى ابن عمتى جلال رخا، وكان مسئولا عن فريق دمياط فاقترح علىّ أن ألعب مع دمياط خلال المباريات التى تتم منافساتها بين الفرق المختلفة، فذهبت وبدأ مشوارى، ولعبت موسما مع دمياط فى دورى المجموعتين، وطلب قيدى فى دمياط بدلا من الذهاب والعودة من مصر إلى دمياط، وبعد فترة فوجئت بأن الأهلى يطلب ضمى مقابل أنور صالح وعهدى أيوب وعوضين، فذهبت وكان الأهلى ترتيبه الـ١٢، وكان مدير الكرة وقتها يأتى بمسدس خوفا من الجماهير، وجاءت حرب٦٧ ، ثم٧٣ ، وكنت فى الخطوط الخلفية مع حسين مدكور والجوهرى، والديب، وكنا فى سلاح الإشارة. بعد ٧٣ بدأنا مشوار العمل العام، عضو مجلس إدارة بهليوبوليس وعضو مجلس إدارة باتحاد كرة معين عام ٩١ بالتعيين مع الدهشورى حرب وهانى أبوريدة وعصام عبدالمنعم وأحمد شاكر رحمه الله، ثم خضنا انتخابات بعد عام، ثم أصبحت وكيلا، وتم تطبيق الثمانى سنوات، عن طريق عبدالمنعم عمارة الذى قررها من أجل ناصف سليم فى اتحاد الطائرة فانطبقت علىّ ثم ٩٩ حتى ٢٠٠٥كنت بعيدا، وهى الفترة التى جاء فيها عصام عبدالمنعم، وتم اختيار حسن شحاتة مديرا فنيا.

●● هل صحيح أن الذى اختار شحاتة هو هانى أبوريدة؟

. ليس صحيحا، بل هو عصام عبدالمنعم، لكننى أرفض المقولات عمن الذى أحضر من، لأن الأهم عندى هو من الذى خدم وقدم وبذل وضحى. هذا هو الأساس.

●● لعبت فى الأهلى لكنك لم تكن من المشاهير؟

. بالفعل، وكنت لاعب وسط ملعب، ولعبت إلى جوار رفعت الفناجيلى، وأبوغيدة، وانضممت كما قلت عام ٦٤، وتغيرت الحياة والحرب ٦٧ و ٧٣فلم أظهر لعدم وجود دورى، ثم استمررت بعد موسمين، واعتزلت ولم أكمل الثلاثين، وكانت نجوميتى فى الإدارة بهليوبولس.

●● ولماذا لم تبدأ من الأهلى؟

. مستحيل لوجود الفطاحل بقيادة صالح سليم ورفعت الفناجيلى، وكنت أكتفى بالجلوس فقط فى حديقة النادى.

●● لو كنت موجودا على رأس الجبلاية هل ستوافق على لجنة الأندية؟

. لا، فخوفى على الأندية جعل للبث الفضائى قيمة، فماذا ستفعل لجنة الأندية وسط كل هذه المتغيرات والظروف، للأسف أرى أنها لجنة شكلية ولن تخدم الأندية، لأن الأخيرة فى حاجة إلى أموال لتسيير الحياة الراكدة بها بعد ٣ مواسم عجاف.

●● وماذا عن موقف الأهلى وبث المباريات منفردا؟

. لا أوافق عليه، وأرى أن انسحاب حسن حمدى كارثة لباقى الأندية، فالأهلى يليه الزمالك بفارق كبير هما الأعلى وتتشابه باقى الأندية، فلا يمكن أن يتخذ النادى الأهلى موقفا بمفرده، وأطالبه بالتراجع فى قراره، ولا أوافق على ما تردد أنه قرر ذلك بسبب عدم اختياره رئيسا للجنة الأندية، والأهلى أكبر من يقول لا ومنافسة أندية الغلابة التى لا تجد الأموال لتدفع رواتب موظفيها.

وقع عليه الاختيار مديرا فنيا لمنتخب مصر خلفا للأمريكى بوب برادلى. تعرض للهجوم قبل هذا الاختيار وبعده.. طالته سهام النقد من كل اتجاه، اتهموه بأنه جاء عن طريق التربيطات والمصالح للقائمين على الكرة المصرية.. اتهموه بالفشل وأن سجله التدريبى لا يؤهله لمنصبه.. تعرض للتجريح الشخصى حتى إن أسرته طالتها سهام الانتقادات.. سالت دموعه على الهواء.. تماسك قليلا وأجاب عن كل أسئلتنا وكشف الستار عن الكثير من الأسرار والألغاز عن اختياره وخططه للمستقبل.. وفجر العديد من المفاجآت فى سياق الحوار التالى.. الذى جاء بلغة الدموع والرصاص.. مع شوقى غريب كان اللقاء:

حوار أجراه: عبدالمنعم فهمى

تصوير: مصطفى عميرة

شوقى غريب فى ضيافة الأهرام الرياضى:

لا تطالبونى باللقب الأفريقى



■ أخيرا توليت مسئولية المنتخب الأول.. هل هى خطوة تأخرت بالنسبة لك؟

.طبعا تأخرت، لعدة اعتبارات منها أن الكوادر فى مصر وفى جميع المجالات لن يظهروا أو يتم إعطاؤهم الفرصة إلا بعد سن الستين أو قبلها بقليل، وهو ما حدث مع حسن شحاتة الذى تولى المسئولية ٢٠٠٥ وكان عمره ٥٨ عامًا، وحاليا أنا ٥٥ وحسام البدرى ٥٤، بالإضافة إلى أننى كنت مرشحًا أكثر من مرة لاعتلاء هذا المنصب، لكننى رفضت، فى مرة واحدة، عندما كانت هناك مشكلة بين رجال الجبلاية وحسن شحاتة، وطالبونى بقيادة المنتخب دون علم الأخير فرفضت، وقربت بين وجهات النظر بين جميع الأطراف، أما فى المرات التى تم ترشيحى فيها فقد تمت الاستعانة بآخرين، وفى النهاية، حصل، وأصبحت الآن مديرًا فنيًا للمنتخب

■ هل كنت تسعى لهذا المكان؟ بمعنى آخر، هل طلبت من أحد أن يساندك كى تأتى على رأس الجهاز الفنى لمنتخب مصر؟

.ومن لا يسعى لهذا المنصب. لكن سعى كل واحد من المدربين يختلف، فسعيى كان عن طريق اجتهادى، ومشوارى الطويل مع كرة القدم بداية من غزل المحلة، ثم بلدية المحلة التى صعدت بها لأول مرة للممتاز، وهى النقطة التى لا يعرفها الكثيرون، علاوة على أننى كنت أحد لاعبى مصر فى لوس أنجلوس، ثم حصولى على كأس أمم أفريقيا لاعبا ومدربا، وهى أيضا المعلومة التى يتغافل عنها الكثيرون، فبعد بطولة ٨٦ بالقاهرة، حصلت على ٣ بطولات أمم أفريقية، مع حسن شحاتة، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨، ٢٠١٠ وهى إنجازات تجعلنى أتفوق على الجوهرى فى هذه الجزئية.

■ تتفوق على الجوهرى؟ كيف؟

.ألم أحصل على البطولة لاعبًا ومدربًا، لكننى أختلف عنه فى أننى حصلت عليها ٣ مرات وليست مرة واحدة.

■ الجوهرى حصل عليها مديرا فنيًا ولاعبًا، وأنت مدرب عام؟

.وهل منصب المدرب العام ليست له قيمة لهذه الدرجة؟ المدرب العام فاعل وأساسى، ويقدم خبراته للمدير الفنى، ويتعاونان معا فى قيادة الفريق، لكن للأسف فى مصر كل شىء ليست له قواعد.

■ كل إنجازاتك.. الحصول على برونزية كأس العالم للشباب؟ ثم لاحقك الفشل منذ ذلك الوقت، وحتى الآن؟

.فشل؟ أين هو الفشل؟

■ فشلت مع المنتخب الأوليمبى، ولم تحقق معه شيئا، ثم كنت الرجل الثانى فى منتخب مصر من ٢٠٠٥ وحتى ٢٠١٠ فلم تكن تحمل مسئولية، ثم قدت فرقا ليست من العيار الثقيل، حتى وصل بك المطاف إلى الإسماعيلى؟

.وهل هناك مدرب فى العالم ناجح على طول الخط، ولا يتعرض لأى إخفاق فى مشواره؟ الإجابة أقولها أنا: لا يوجد طبعا، لو كنت أحد أبناء الأهلى أو الزمالك، لما استطاع أحد أن يقول هذا الكلام، لأن هناك العديد من المرشحين لم يكن يستطيع أحد أن يتحدث عنهم هكذا، لأن هناك "لوبى" ينتمى للأهلى أو الزمالك سيدافع عنهم، أما أنا فأحد أبناء الفلاحين الغلابة، الذين نحتوا فى الصخر من البداية وصعدوا السلم خطوة خطوة حتى وصل إلى أعلى مراتب كرة القدم، وهى المدير الفنى لمنتخب مصر. مع الأسف فى مصر إذا لم تكن مسنودا فالجميع سيهاجمك، لأن الكثيرين تحدثوا عن إخفاقى مع الإسماعيلى مثلا برغم أننى توليت المسئولية منذ أيام، وعندما خرج الفريق من الكأس بضربات الترجيح كالوا لى الاتهامات، برغم أن العديد من المرشحين للمنتخب فشلوا فى كل الفرق التى تولوا





فخور بترشيح أبوريدة.. وأشعر بالخوف
الأصدقاء خدعونى.. وأرجوكم ابتعدوا عن أسرتى

مسئوليتها أخيرًا، ولم يتحدث عنهم أحد، أو تناسوا هذه الإخفاقات، وعندما تغامر بعض هذه الأقلام بالحديث عنهم، فلن يتركهم أحد فى حالهم، وسيبحثون لهم عن ثغرات للرد عليهم، لأنهم تجرأوا على "الكبار"، وأطالب من يتحدث عن فشلى فى الإسماعيلى بعمل استطلاع رأى حول رحيلى، والفترة التى قضيتها بينهم، والفريق الذى كونته فى أيام قليلة، حتى إنهم طالبونى بترشيح مدرب بديل قبل اختيارى.

■ وهل هناك أكثر من وجود هانى أبوريدة إلى جوارك وهو صاحب المنصب الرفيع فى الاتحادين الدولى والأفريقى؟

يكفينى شرفًا أن واحدًا مثل أبوريدة هو الذى رشحنى للمنتخب، فأبوريدة واحد ممن يديرون كرة القدم فى العالم، وأقول للحاقدين إننى لو كنت لا أستحق، ولا أملك المؤهلات الكافية لتعيينى أو لترشيحى، ما غامر أبوريدة وراهن علىّ، وأقول لك فى هذه الجزئية إن أبوريدة وضعنى فى اختبار صعب، جعلنى فى حالة من الترقب، لأننى لن أرضى لنفسى الفشل وإحراج هذا الرجل الذى أكن له كل تقدير واحترام.

■ منذ اليوم الأول لتوليك المسئولية، بدأت الأقلام تهاجمك؟

.مع الأسف، هى أقلام موجهة، لمصلحة فلان وعلان، وأكثر ما أصابنى بالاندهاش والحزن الشديد أن من قاد هذه الحملة ضدى، هم أصدقائى المقربون الذين تربطنى بهم علاقات تصل إلى سنوات طويلة.

■ هل يستحق هجومهم عليك دموعك التى ظهرت عبر شاشات التليفزيون، ومن خلال أحد البرامج؟

.لأن الطعنة كانت نجلاء كما يقولون، ولأن من يسدد سهامه هم أصدقاؤك، وليس أحدًا آخر.

■ من الطبيعى أن يتم الهجوم عليك، فوجهات النظر مختلفة، وكل له رأى؟

.أقسم بالله لو تحدثوا عنى، وعن الأمور الفنية، وطبيعة عملى ما كنت قد حزنت، لكن أن يتعرضوا لى من خلال أسرتى فهو ما جعلنى أغضب بشدة، فما هى علاقة ابنى أحمد باختيارى، وأسرتى كذلك.. أرجوكم كفاية تجريح فى الأشخاص، انقدوا.. قولوا ما تشاءون عن الأمور الفنية وأن فلانًا لا يصلح وهذا أفضل، لكن أن يتحدثوا عنى أسرتى وأبنائى، فهو الذى لم أستطع تحمله. وبالمناسبة، دموعى التى ظهرت فى البرنامج لم أشعر بها إلا بعد نهايته، حيث فوجئت بالكثيرين يتحدثون عنها. فأنا ضد التجريح والإهانة، التى هى لمصالح شخصية، ولم يتطرقوا إلى أى أمور فنية مع الأسف.

■ شعورك بالضيق على الهواء أوحى للكثيرين بأنك ضد النقد وبأن هناك مشكلات مع الإعلام فى الطريق لأنك من البداية لم تتحمل الكلام فما بالك لو ساءت النتائج فى عهدك؟

.تعمدت إظهار كل غضبى على الهواء لأن الجماهير قارئة جيدة لكل ما يكتب فى كل وسائل الإعلام، وليس معقولا أن أترك بعض هواة المصالح الشخصية دون رد، وللعلم رددت على كل النقاط التى رأيت فيها أمورًا شخصية لا تتحدث عن الفنيات.

■ ما هى حكاية أنك جئت مدربًا للمنتخب بالتربيطات؟

.سأذيع سرا ربما لا يعرفه الكثيرون، هو أن الجهاز الفنى الأسبق للمنتخب والذى كنت أعمل فيه مع حسن شحاتة، واختاره عصام عبدالمنعم عندما كان رئيسا لاتحاد كرة القدم، تم اختياره عن طريق هذه التربيطات، فحسن شحاتة نفسه، اختاره أبوريدة قبل ٨ سنوات، ولم يخترنى شحاتة فى جهازه، كما أن الأمريكى برادلى لم يختر زكى عبدالفتاح وهكذا فى كل العصور، فلماذا الآن يتحدثون عن التربيطات وخلافه؟ وكما قلت أيا ما تكن التربيطات، فالكفاءة هى الأساس، فليس معقولا أن يتم اختيار طبيب مثلا للعمل مديرًا فنيًا أو من لا يفقه فى كرة القدم.

■ اختيارك.. عودة إلى الوراء لأنك لن تسير على طريقة الجهاز الفنى السابق بقيادة برادلى؟

.لن أعود للوراء، وأرفض هدم ما بناه برادلى، بل سأسير من حيث انتهى إليه، وستجمعنى جلسات مع بعض أفراد الجهاز الفنى السابق لاستيضاح بعض الأمور المهمة، وقراءة التقارير الفنية، وأؤكد للجميع، أن المنتخب سيكون مختلفا معى، وسترون. فقط، أحتاج للدعم والمساندة.

■ من وجهة نظرك.. ما أسباب هذه الحملة المضادة؟

.بصراحة، أشعر بالاستياء، فقد كنت أتوقع أن يكون الجميع بجانبى، خاصة أن بلدا بحجم مصر ومنتخبها،

غريب يتحاور مع أسرة الأهرام الرياضى



أبوتريكة حرفي اعتزاله.. ولن أهدم ما بناه برادلى

عندما يتولى أحد المسئولية الفنية لكرة القدم بها، فإنه يصبح رمزا الكرة وممثلا لها مثلما نرى فى الدول المتقدمة كرويًا، لكن مع الأسف يحدث العكس معى، قبل أى نشاط رسمى أو احتكاكات فنية. كما أتعرض لحملات تشويه لشخصيتى، ومع ذلك لن أصطنع مشكلات مثل آخرين حتى يقولوا إننا نتعرض لحملات تشويه وحرب، فقط سأركز فى عملى وسأتناسى ذلك. لكن من جرحونى وتحدثوا عن أمور شخصية "عملتلهم ديليت خلاص"، لأنهم مع الأسف يتحدثون من منطلق عاطفى أيضًا، وليس بالورقة والقلم والإنجازات والتاريخ.

■ حتى تنجح لابد أن تترك كل هذا الهجوم وراء ظهرك؟

. هذا ما سيحدث، وكل هذا وراء ظهرى، لأننى أعلم أن هذا الهجوم ليس خالصًا لوجه الله بل للمنفعة الشخصية، ويكفى أن رجل الشارع الآن يتحدث معى فى كل مكان أذهب إليه بأنه واثق فىّ، ويكفينى كل لاعبى مصر، وكل هذه الاتصالات التى تجمع على أننى الأنسب للمرحلة الحالية، وأخيرًا سأدع عملى والورقة والقلم تتحدث عنى، لأننى لو استسلمت لهؤلاء فسأجعلهم ينالون أهدافهم، وهذا ما لن يحدث.

■ عندما كنت مدربًا عامًا كنت محبوبًا من الجميع، والكل يتحدث عنك بصورة رائعة.. ما الذى تغير؟

. الذى تغير، هو أن البعض كانوا يحاولون فرض أسماء بعينها، حتى إنهم قالوا إننى كنت أحاول أن أفرض نفسى على المنتخب عن طريق "العزومات" بأننى حاولت عزومة والد محمود الشامى من أجل ذلك، وهؤلاء لا يعرفون أننى حصلت على ١١ صوتًا فى جلسة اختيار المدير الفنى، من بينهم صوت حمادة المصرى، عضو اتحاد كرة القدم، الذى قيل إنه كان يرفض وجودى. مع الأسف كل المدربين كانوا مرغوبا فيهم إعلاميًا أما شوقى غريب "بتاع المحلة" فلا، ولكن مع ذلك أقول إن الله حقق لى الحلم وهو منتخب مصر، واجتهدت حتى وصلت إليه وأتمنى أن أكون عند حسن الظن، خاصة أننى المدرب الوحيد فى تاريخ مصر الذى جاء بالإجماع.

■ هل تعتبر منتخب مصر مغامرة؟

. بل وسام، وتكليف من الدولة، فهذا المكان مثله مثل الوزارة التى يتم تكليف وزير بقيادتها، ويجب عليه أن ينجح فى هذه المهمة، ومن المطلوب دعمه ومحاسبته بعد تسلمه المهمة، وليس قبلها.

■ مصر تنتظر كأس العالم؟ متى يتحقق الحلم؟ وهل أنت قادر على ذلك؟

. لابد فى البداية من خطتين قصيرة وطويلة المدى، وطويلة المدى تستهدف التأهل لكأس العالم ٢٠١٨ وكل ذلك من خلال أجندة دولية، بمباريات نتعاقد عليها حتى ٢٠١٧، على أن يتفرغ المنتخب للمباريات فقط، ولن أجعل هناك أى مشكلة تصادفه.

■ تتحدث عن أنك كفء لهذا المنصب.. ما الأمور التى يحتاجها المدرب بخلاف الشهادات التدريبيةو الخبرات؟

. أهم مميزاتى أننى مدرب محترف، أطبق الاحتراف فى كل تعاملاتى، كما أننى حاصل على أعلى الشهادات فى مصر، وتعلمت التدريب فى جامعة لايبزج الألمانية وأجيد لغة، ومهمتى إلى جوار كل ذلك هى تغيير ثقافة البطولة لدى اللاعبين، فنحن منذ ٢٠١٠ لم نحصل على أى لقب، لكن فى البداية وفى مرحلة البناء لابد من مراحل متدرجة، فمثلا لو قالوا لى نريد بطولة أفريقيا وإما الرحيل، هنا لماذا أبنى، فالهدف هنا البطولة، والخطط ليست مهمة، مادامو قد طلبوا منى ذلك.

■ كم مرحلة للخطط الحالية والمستقبلية؟

. لدىّ ٣ مراحل، كل منها لها أهداف، فهناك بطولة أفريقيا ٢٠١٥، التى لم نصل إليها مرتين ثم ٢٠١٧، وهى المؤهلة لكأس القارات، ومن ٢٠١٦، حتى ١٧ تصفيات كأس العالم، وهنا المراحل الثلاث لابد من تحديد المطلوب منها وأهدافها عن طريق اتحاد كرة القدم ولست أنا، وعلى ضوئها أضع خططى.

■ والاتحاد سيطالبك بالوصول للقمة فى المراحل الثلاث، وهو أمر منطقى؟

. الاتحاد لو طلب منى الحصول على البطولة الأفريقية ٢٠١٥ سيعجزنى، وهنا لا أملك إلا القول أمرى إلى الله، لأنه تكليف، فمثلا الوزير عندما يختارونه لا تطلب منه الحكومة إنتاجًا فى أول أيامه، فقط، لابد أن يساندوه، مع وضع المتطلبات اللازمة لنجاحه.

■ لكن ألا يكفى عامان للاستعداد الجيد لبطولة؟

. السنة مع المنتخبات تساوى ٦ مباريات دولية وبطولة غير الودى، فبعد ٢٠١٥ هناك تصفيات أفريقيا لكأس الأمم ٢٠١٧ ثم كأس العالم، والغريب أن البعض ممن لا يفهمون، تساءل عن جدوى الاستعجال باختيار مدير فنى، لأن أول نشاط رسمى سيكون فى مارس، وهو ما أصابنى بالدهشة، فكيف بمنتخب بلد يكون بدون مدير فنى، كل هذه الفترة، التى تستلزم المتابعة، ووضع الخطوط العريضة، فليس من المعقول أن أتسلم المهمة قبل المباريات الرسمية بأسبوع، فى ظل عدم وضوح الدورى أو عودته، فهل من المعقول أن أؤسس مثلا مطبوعة إعلامية ستصدر فى مارس، ولا أختار رئيس تحريرها من الآن، لأنه لن يمارس العمل ولن يكتب مقالات؟!!

■ بعض اللاعبين رأوا أن اختيارك مدربًا للمنتخب يعنى أنهم لن يكون لهم نصيب من الانضمام، لأن رجالك معروفون بالاسم، والاختيارات ستكون من بينهم؟

. غير صحيح، بل إننى سأفتح صفحة جديدة مع الجميع، الباب خلالها مفتوح لمن يثبت جدارته، فمن يملك "كارنيه" اللعب فى الدورى المصرى له فرصة الوجود مع منتخب بلاده، بشرط أن يثبت جدارته بذلك، فلا وساطة أو محسوبية، ولن أجامل أحدًا على حساب اسمى وسمعتى، وهذا عهد جديد أقطعه على نفسى، وشهادة أثبتها أمام الجميع.

■ هناك بعض اللاعبين من الذين سيعتزلون اللعب الدولى أمثال أبوتريكة؟

. لن أجبر أحدًا على البقاء إذا لم يكن مقتنعا، وبرغم أن أبوتريكة قيمة كروية كبيرة ورائعة، فإنه إذا كان مصمما على قرار الاعتزال وأنه لا عودة فيه فلا يمكن أن أتدخل إلا إذا أراد هو العودة، وذلك ينطبق على الجميع. مهمتى هى أن أفتح الباب أمام الكل، لكن ذلك مشروطا بأن يثبت كل لاعب جدارته بارتداء فانلة المنتخب بمجهوده وعطائه.

■ لكن عددًا من اللاعبين ممن يسمون بالحرس القديم هم أبناؤك عندما كنت مع شحاتة؟

. ليس هناك حرس قديم أو جديد، لأن مرحلة البناء التى سأكون بصددها تعنى الإحلال أولا ثم التجديد، وهذا يتم بمراحل متدرجة، وسأضرب مثالا بأنه لو كان هناك لاعب مؤثر بالفريق حاليا وركيزة أساسية، ولا يمكن أن أستغنى عنه، لكن من الممكن أن يحدث ذلك فى مرحلة أخرى، فالمرحلة المتدرجة ليست بالسن، ومن الممكن أن يكون هذا اللاعب قائدا للمنتخب فى ٢٠١٨، فالعبرة بالعطاء.

■ لك تجربة سابقة مع شحاتة بإعادة حسام حسن، وكان عمره يقترب من الأربعين وذلك فى بطولة ٢٠٠٦؟

. حسام مواليد ٦٦ وكان عمره ٤٠ سنة، وتردد وقتها أن ضمه تم بناء على ضغوط من ابن الرئيس المخلوع مبارك، وهذا غير صحيح، بل كان قرار الجهاز الفنى الذى كان فى حاجة إلى قائد للاعبين داخل الملعب، وبالفعل قدم نموذجًا رائعًا فى العطاء، وأحرز هدفا فى الكونغو، وحمل كأس أفريقيا، فالعبرة هنا بالعطاء، والأداء القوى، والاستخدام هنا من الجهاز الفنى سيكون لحساب مصر ومنتخبها.

■ برادلى استعان بنحو ٩٠ لاعبا فى تصفيات أفريقيا والمونديال، هل ستستعين بهذه القائمة بالفعل للاختيار من بينهم؟



غريب أمام مجموعة من تاريخ الأهرام الرياضى

الأصدقاء خدعونى.. وأرجوكم ابتعدوا عن أسرتى

. برادلى شارك فى البداية فى التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس الأمم ٢٠١٣، لكنه خرج منها، وكان عقده ينص على الرحيل فى حال عدم تحقيق التأهل لنهائيات كأس الأمم، ومع ذلك بقى، وأكمل المهمة إلى كأس العالم، وخرج أيضا، وتم التجديد له بعقد جديد عن طريق المجلس المؤقت، وما أريد قوله إن المدرب الأجنبى طريقه مفروش بالورد، وباليورو، أما المصرى فغلبان، وبرغم ذلك فإننى لن أتجاهل هذه القائمة وسأمنح للجميع الفرصة كما قلت.

■ هل ستطلب راتبًا معينًا؟

. مستحيل، بل سأرضى بما يقررونه لى، لأن هدفى هو خدمة منتخب بلدى، والنجاح معه، وهو أولى طموحاتى وغايتى الأساسية.

■ قلت إنك لن تضم لاعبا للمنتخب دون علم مدربه بناديه.. ماذا كنت تقصد؟

. لابد أن يعلم مدربه نبأ اختيار اللاعب قبل اللاعب نفسه، حتى يتأكد الأخير أن مدربه يعلم كل شىء عنه، وأنه وقع عليه الاختيار بعلم هذا المدرب، لأن هناك بعض اللاعبين الذين لا يهمهم اللعب من عدمه فى ناديه مادام يثق فى أنه سيكون فى المنتخب، وهى نقطة سلبية، سأعالجها خلال المرحلة المقبلة، فلو قال لى مدرب إن هذا اللاعب جيد، لكننى لم أشركه لأسباب معينة، هنا لابد أن يكون هناك حوار مع المدرب، حتى أعلم كل شىء عن اللاعب.

■ هل توافق على لغة الإملاءات فى اختياراتك لباقى الجهاز المعاون؟

. أرفض ذلك، والمصلحة العامة ستكون هدفى، وأؤكد لك أنه لا حسابات مع الآخرين، المنتخب هو الأساس، والأشخاص فى خدمته مهما تكن أسماؤهم.

■ وماذا عن الدورى وعودته؟

. أنتظر حتى الموعد المقرر له، وأتمنى أن تتم إقامته فى أقرب وقت لأنه عامل مهم فى اختياراتى.

■ وإذا فشلت محاولات عودته؟

. لا أملك إلا المعسكرات والمباريات الودية، لأن ظروف البلد هى التى تحكم، ومصلحته فوق كل اعتبار.

■ وماذا عن الرحيل عن الإسماعيلى؟

. لولا المنتخب ما رحلت عنه، لكننى واثق من أن الفريق سيكون أحد فرسان المقدمة فى الموسم الجديد لأنه يضم إدارة جيدة ولاعبين رائعين، وجمهورًا لا اختلاف على حبه وعشقه له.

■ تردد أن هناك أزمة مادية بسبب مستحقاتك هناك؟

. كل شىء محسوب بالورقة والقلم، ولن أحصل على أكثر من حقى.



تقرير

«ليه شوقى غريب.. علشان هانى أبوريدة عايز كده»..
تغريدة حملت توقيع نوران ضياء السيد (ابنة المدرب العام السابق للمنتخب)..
جملة مختصرة مفيدة.. قالت الكثير..
كشفت كيف يتم اختيار المدربين فى الجبلاية..
ويا بخت من كان هانى أبوريدة خاله:

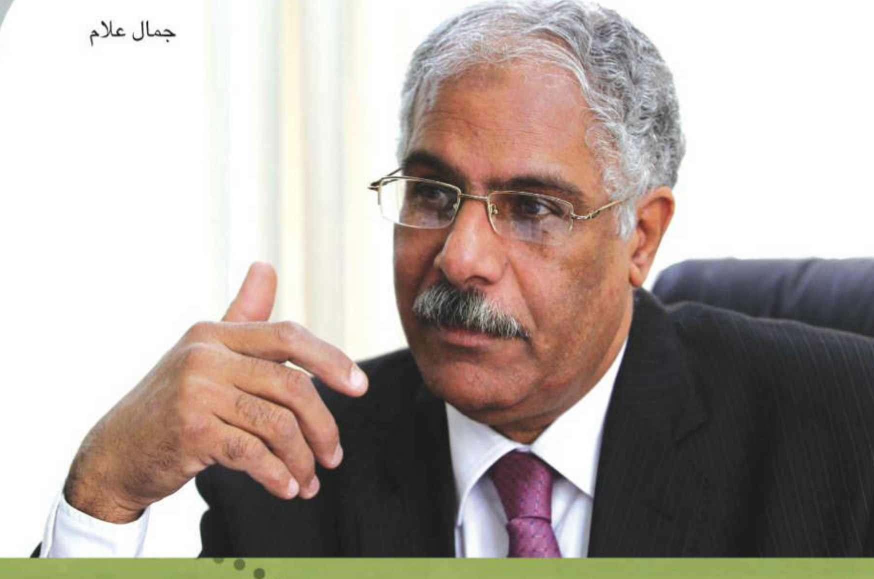
عاطف عبد الواحد

يا بخت من كان أبوريدة خاله

غريب فى الجبلاية



هانى أبو ريدة



جمال علام

بعد أن خرج من الجبلاية.. عبدالغنى يعترف بدور الواسطة

نعم..
شوقى غريب من أبرز المدربين على الساحة الكروية فى الوقت الحالى.. ويستحق أن ينال فرصة لتدريب منتخب مصر..
مدرب يملك سجلا حافلا بالإنجازات والبطولات.. ومن ينكر ذلك فهو مغرض وفى قلبه مرض وغرض وكره..
يبقى إنجازه مع منتخب الشباب فى بطولة العالم بالأرجنتين (الحصول على الميدالية البرونزية) علامة فارقة فى تاريخ الكرة المصرية لم يصل إليه أى مدرب.. وكان شريكا أساسيا فى انتصارات المنتخب مع حسن شحاتة وحصوله على بطولة الأمم الأفريقية ثلاث مرات متتالية (٢٠٠٦/ ٢٠٠٨/ ٢٠١٠).

تفوق بصورة رائعة مع المنتخبات وأجاد مع الأندية وقدم جيل متميز من اللاعبين ومن حقه أن يحلم ويسعى ويضغط للفوز بمنصب المدير الفنى لمنتخب مصر بعد أن عاش لسنوات فى جلباب الرجل الثانى.. مثلما هو من حق أى مدرب آخر أن يحلم بفرصة لتدريب أى منتخب.. ولكنه لا يجد من يسانده ويدعمه ويقدمه ويفرضه مثلما يحدث مع المدربين أبناء الأهلى والزمالك.. ومثلما حدث مع شوقى غريب.. ضاربين عرض الحائط بالمعايير والشروط واللجان.

مجدى عبدالغنى عضو اتحاد الكرة السابق اعترف أن اللى واسطته أقوى هو من تم اختياره لقيادة المنتخب.

وأضاف: الأمور كلها تسير فى الجبلاية بشكل توافقى (ذهب شوقى غريب لتدريب المنتخب الأول وتم اختيار حسام البدرى للمنتخب الأوليمبى).. واللى واسطته أقوى هو من تم اختياره حتى لا يغضب أحد.

مجدى عبدالغنى عاش داخل مطبخ الجبلاية لثمانى سنوات ويعرف جيدا كيف كان يتم اختيار المدربين.. ودور الواسطة وكيف كان يتم فرض أسماء بعينها.. ويملك الكثير من الحواديت عن المدرب الأمريكى بوب برادلى والذى يصفه بأنه مجرد مدرب أحمال بدنية وكنت أتمنى أن يكشف ويعرى ويفضح ذلك وهو داخل اتحاد الكرة وليس بعد أن غادر الجبلاية!!

ليس سرا أن نقول إن اجتماع اتحاد الكرة فى مشروع الهدف بمدينة ٦ أكتوبر لاختيار المدير الفنى الجديد للمنتخب والذى يخلف برادلى فى قيادة الفراعنة كان تحصيل حاصل.. فكل شيء كان محسوما قبل الجلسة ليس بأيام وإنما بأسابيع ومن الممكن أن نقول بشهور.. كل شيء كان معدا سلفا.. وبالتحديد أكثر اختيار شوقى غريب للمنتخب الأول وأثار حضور هانى أبوريدة للاجتماع الكثير من علامات الاستفهام والدهشة والحيرة.. أبوريدة بصفته الدولية (عضو فى اللجنة التنفيذية للفيفا) عضو فى اتحاد الكرة.. لكنه لا يحرص على حضور اجتماع الجبلاية.. رغم أنه ـ ومعه أحمد شوبير وحازم الهوارى ـ لعب الدور الأكبر فى نجاح هذه المجموعة وفى مقدمتهم جمال علام ليكون بمثابة رسالة للعامرى فاروق وزير الدولة لشئون الرياضة فى فترة الانتخابات على أنه الرجل الأقوى فى الكرة المصرية.. وأنه يفعل ما يريد وستظل له الكلمة العليا!!

وليس سرا أن نقول إن هناك قناعة وإيمانا أكيدين من جانب أعضاء اتحاد الكرة بأن أبوريدة هو الرئيس القادم أو الفعلى للاتحاد فلا ننسى أن تقرير مفوضى الدولة العليا رصد العديد من المخالفات والتجاوزات والأخطاء خلال الانتخابات الأخيرة والتى تستوجب بطلان الجمعية العمومية التى جاءت بهذا المجلس والقضية منتظر أن تحسم خلال شهر ديسمبر الحالى.. ويملك أبو ريدة أوراقا كثيرة يلعب بها.. ولذلك ـ وقبله أيضا ـ يعمل الجميع على خطب ود أبوريدة.. ولذلك كان اختيار شوقى غريب مدربا للمنتخب أمرا محسوما.

هانى أبوريدة قام خلال الاجتماع بعرض خطته للنهوض بالكرة المصرية وبالتحديد المنتخبات بداية من الناشئين ونهاية بالمنتخب الأول فى السنوات العشر المقبلة خلال الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠٢٤.

صحيح أن رجال أبوريدة فى وسائل الإعلام بالغوا فى وصف ما فعله عضو الفيفا وفى أنه يستخدم تقنية حديثة ويأخذ الجبلاية إلى عصر العلم رغم أنه استخدم فقط «البروجكتور» فى عرض تصوراته عن المنتخبات.

وجميل ورائع أن يتذكر هانى أبوريدة الكرة المصرية ويسعى بعد سنوات لطرح أفكاره ورؤيته وتصوراته للنهوض بالمنتخبات.. ولكن يبقى السؤال لماذا تأخر فى دعم ومساندة المنتخب الأول عندما احتاج إليه؟.

لقد طلبه بوب برادلى المدير الفنى لمنتخب مصر بالاسم ليكون مشرفا على المنتخب الأول بعد أن عانى الأمرين من اتحاد الكرة ووجد من يضع فى طريقه العقبات والمشكلات بدلا من أن يمد له يد العون والمساعدة، وكان منتخب مصر وقتها يغرد وحيدا على قمة مجموعته وقبل أن نعرف مع من سيلعب فى الجولة الأخيرة والفاصلة والحاسمة.

وفى وقت كان كبار المسئولين فى الكاف والفيفا يتسابقون على مساعدة منتخبات بلادهم من أجل بلوغ مونديال البرازيل (ما فعله الجزائرى محمد روراوة مع محاربى الصحراء واحد من أبرز الأمثلة على ذلك).

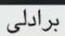
فهل كان . كما ردد بعض المقربين منه . لا يثق فى قدرة الجهاز الفنى للمنتخب فى قيادة الفراعنة إلى نهائيات كأس العالم؟! وخاف أن يتحمل جزءا من مسئولية الفشل والإخفاق إذا قبل المهمة.

وإذا كان الأمر كذلك فلماذا لم يتحرك ويتدخل وخاصة أنه كان هناك وقت قبل معرفة المنتخب الذى سنواجهه فى المرحلة الحاسمة وقبل أن تطلع لنا القرعة بمنتخب النجوم السوداء فى عز الظهر حيث أقيمت القرعة فى مشروع الهدف بمدينة ٦ أكتوبر.

تحرك هانى أبوريدة ولكن بعد أن ضاع الحلم وخسر المنتخب بطاقة التأهل ولم يعد أمام جماهير الكرة المصرية سوى الانتظار لأربع سنوات أخرى وتصفيات جديدة وهل سيقبل بأن يكون مشرفا للمنتخب.

والمؤكد أن ذلك لن يكون فى الأسابيع المقبلة حتى لا يغضب حسن فريد نائب رئيس اتحاد الكرة والذى لم يهنأ بعد بالمنصب الذى حصل عليه بعد صراع طويل مع أعضاء الاتحاد.

عاد أبوريدة لاجتماعات اتحاد الكرة.. وعاد رجاله بقوة أكثر.. علاء عبدالعزيز مدير العلاقات العامة فى الاتحاد فاز بمنصب المدير الإدارى للمنتخب الأول رغم المشكلات التى أحاطت به بسبب سفرية المنتخب الأوليمبى إلى السعودية.. ولترضية سمير عدلى المدير الإدارى للمنتخب ثم وضعه فى منصب المشرف على المنتخبات أو مدير إدارة المنتخبات. باختصار منصب شرفى. واستعاد عمرو وهبى منصبه فى لجنة الأندية ـ قبل أن يقدم استقالته ـ بعد أن أطاحت به الجبلاية من منصب مدير التسويق فى الجبلاية.. وهذه ليست مجرد أمثلة.

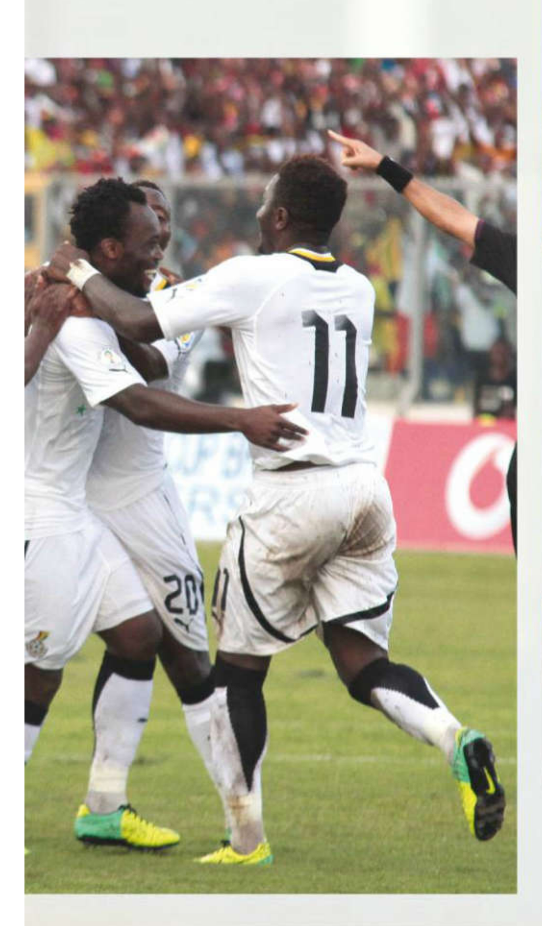


برادلى

رفاق علام يضربون عرض الحائط بمعايير أبو المجد لاستمرار زمن المجاملات

ولم يتوقف اتحاد الكرة عند اختياره لشوقى غريب وحسام البدرى فى أنه يرسى لمبدأ غاية فى الخطورة.. وبالتحديد يشجع المدربين على فسخ عقودهم والتمرد على الأندية التى يعملون بها من أجل الرحيل إلى جنة الجبلاية للعمل فى المنتخبات.

شوقى غريب مرتبط بعقد مع الإسماعيلى.. بل إنه لم يمر عليه فى قيادة الدراويش سوى شهرين عرفت خروجه من بطولة كأس مصر فى الدور قبل النهائى على يد فريق وادى دجلة (بركلات الترجيح).. تلك البطولة التى خرج منها أيضا مع فريق سموحة.. ليسجل رقما سلبيا فى تاريخه بخروجه مع فريقين من بطولة واحدة فى نفس الموسم.

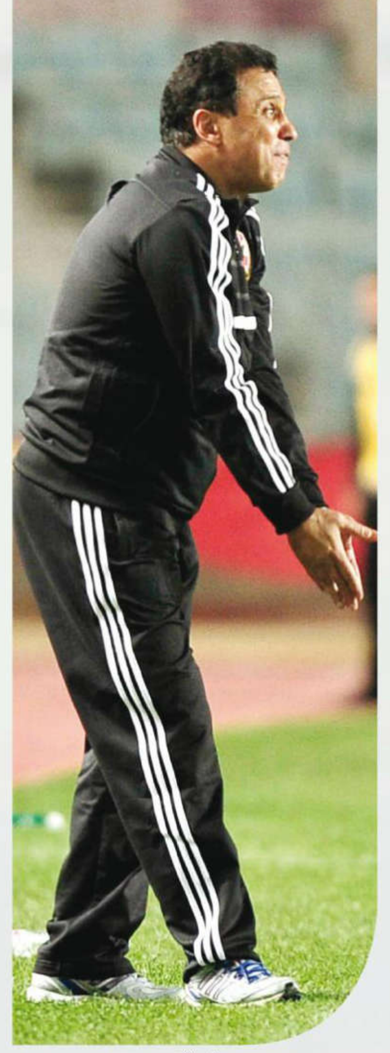


ويتكرر السيناريو نفسه مع حسام البدرى الذى ترك الأهلى فى منتصف الموسم من أجل تدريب فريق أهلى طرابلس بطل ليبيا واستغل أنه لم يكن مرتبطا بعقد مع القلعة الحمراء.. ويومها تعرض لهجوم كبير واتهامات بالهروب.

ولم يفكر اتحاد الكرة فى مخاطبة الإسماعيلى وأهلى طرابلس والاستئذان منهما وعرض تعويضهما مثلما تفعل الاتحادات والأندية فى أوروبا.. وبعضها يقوم بتسديد الشرط الجزائى فى عقد المدرب إذا لم يحصل على موافقة صريحة من ناديه بل إن اتحاد الكرة اختار البدرى للمنتخب الأوليمبى دون أن يجلس أو حتى يتحدث معه وهو ما اعترف به المدير الفنى السابق للأهلى والذى رفض أن يحسم أمره سواء بالموافقة أو الرفض إلا بعد العودة للقاهرة.. ولم يجد اتحاد الكرة أمامه سوى الإعلان عن أن طلعت يوسف سيكون مدرب المنتخب الأوليمبى فى حالة اعتذار البدرى!!

وهناك من يؤكد أن اختيار البدرى جاء نتيجة لامتصاص غضب طاهر أبوزيد وزير الرياضة والذى كان يرى أنه الأنسب لقيادة منتخب مصر فى المرحلة المقبلة.. ولكن تدخل أبو ريدة ومعه حسن حمدى رئيس الأهلى حسم الأمر.

والمؤكد أن اتحاد الكرة لن يستطيع عقاب أو حتى معاتبة أى مدرب يقوم بفسخ عقده مع ناديه فالاتحاد يشجع على ذلك!!


حسام البدرى


فشل منتخب مصر فى التأهل لكأس العالم أطاح ببرادلى وجاء بغريب

اتحاد الكرة يشجع المدربين على فسخ العقود

تضحية الإسماعيلى بمدربه هل جاءت فى إطار صفقة؟!

والغريب والمحير هو موقف النادى الإسماعيلى.. فعلى طول الخط رحب محمد أبوالسعود رئيس النادى برحيل غريب فهل كان يخشى من أن يكشف المدرب عن شرط جزائى فى عقده فى حالة طلب المنتخب له أم أنه كان فى إطار صفقة وحتى يضمن مساندة الجبلاية من أجل أن يفوز برئاسة لجنة الأندية (ذهبت لكمال درويش) أو رئاسة لجنة البث الفضائى (فاز بها جمال علام) أو أن الصفقة هى موافقة الجبلاية على مشاركة الإسماعيلى فى بطولة الكونفيدرالية.

لقد كشف رحيل غريب المستور فى عقده مع الدراويش والذى وقعه فى أول أكتوبر وامتد حتى نهاية موسم ٢٠١٣/٢٠١٤ ونص على حصوله على مبلغ مليونين و١٠٠ ألف جنيه أى ما يوازى مبلغ ٢٣٠ ألفا شهريا على أن يتحمل النادى نصف قيمة التعاقد ومحمد أبوالسعود النصف الباقى. ويحسب لغريب أنه سيدرب المنتخب بأقل من ذلك.

فى عهد أبوالسعود فقد الإسماعيلى عددا من اللاعبين لم يفقدهم النادى فى السنوات العشر الماضية رغم أنه ظل يصرح ويردد فى وسائل الإعلام عن احتفاظه بهؤلاء النجوم وتجديد عقودهم والاتفاق معهم على كل الشروط (عمر جمال وأحمد خيرى ومهاب سعيد وأحمد علي) وترك مدربه ليبدأ رحلة معاناة بحثا عن لاعب جديد.

ونعود إلى اتحاد الكرة الذى لم يكتف بتشجيع المدربين على فسخ العقود.. وإنما ضرب عرض الحائط بالمعايير (لم يكن هناك معايير للاختيار) وللعلم عند اختيار مدرب المنتخب اتحاد الكرة جاء بعمرو أبوالمجد ومنحه منصب المدير الفنى للاتحاد وحاول أبوالمجد أن يسخر العلم فى خدمة الكرة حتى ينهى زمن الفهلوة والمحسوبية والواسطة ووضع معيار الكفاءة والخبرة الأساسى لتولى أى منصب بالمنتخبات الوطنية.

وحدد عمرو أبوالمجد عدة معايير للاختيار هى المؤهل الدراسى للمدرب والدورات التى حصل عليها والسيرة الذاتية له سواء كان لاعبا أو مدربا والبطولات التى حققها وحدد ألا يزيد عمر المدرب على ٥٠ عاما لتولى منتخب تحت ١٧ سنة و٦٠ عاما لمنتخب الشباب ورصد له معيار درجاته.

واشترط أن يجتاز المدرب المرشح الاختبار الشخصى أمام لجنة فنية ويتم تحديد راتبه على أساس الدرجات التى ينالها.. وقام بعمل لقاءات مع العديد من المدربين.

ولم يعجب ذلك أعضاء اتحاد الكرة الذين يريدون التدخل فى اختيار المدربين واستمرار زمن «المجاملات» و«الواسطة».. فضربوا عرض الحائط بكل ما فعله وبالمعايير وبترشيحاته.. وجاءوا بجمال محمد على وعلاء ميهوب.

وكرروا السيناريو نفسه عند اختيار مدربى المنتخب الأول والأوليمبى.. لا معايير واضحة ولا دور للعلم ولا أهداف ولا خطة واضحة مطلوبة ولا حتى مفاوضات مع المدربين قبل الإعلان عن اختيارهم.

وليس فى ذلك انتقاد لتعيين شوقى غريب مديرا فنيا للمنتخب الأول أو البدرى للمنتخب الأوليمبى فلكل منهما تاريخه وإمكاناته بل أن سجل غريب التدريبى يتفوق على سجل العديد من المدربين فى مصر والذين كانوا يتنافسون معه وإنما أنتقد طريقة تعيينه.

وعندما تدار الأمور بالأهواء الشخصية ووفقا للمصالح ولا توجد معايير أو أسس واضحة فلا تنتظروا نتائج جيدة.

بكل أسف هكذا تدار الكرة المصرية وهكذا يتم اختيار المدربين فى الجبلاية.. ومن رئيس غارق فى السفريات وعندما حضر مؤتمرا عالميا ومؤتمر الأهلى لمونديال الأندية فى حضور كأس البطولة برر تأخره بقوله «هى دى مصر».. رغم أن حسن حمدى رئيس الأهلى وهانى أبوريدة ومندوب الفيفا حضروا فى الموعد المحدد للمؤتمر.

وبصراحة ما حدث ليس بالأمر المفاجئ على هذا الاتحاد الذى يبحث فيه كل عضو عن مصالحه الشخصية وكيفية السيطرة على لجنة من لجان الاتحاد أو الإشراف على أحد منتخباته والسعى وراء السفريات لرئاسة البعثات والبدلات المختلفة.

المحير وقوف وزارة الرياضة فى موقف المتفرج دون أن تسأل اتحاد الكرة عن معايير وأسس اختيار المدربين.

وتلقى معركة اختيار الجهاز المعاون لشوقى غريب.. ويتوقع البعض أن يتخلى شوقى غريب عن أحمد سليمان شريكه فى منتخب الشباب والأوليمبى والمنتخب الأول.. ويأتى بفكرى صالح كمدرب لحراس المرمى.. ولكن يبدو ذلك صعبًا للغاية إلا قبل غريب بالضغوط التى تمارس عليه.. وتبقى فرصة عبدالظاهر السقا قوية بعد اعتذار أحمد حسن عن قبول منصب الرجل الثالث.

المفاجأة أن شوقى غريب يرفض فكرة استبعاد اللاعبين الكبار وتتحدث عن محمد أبو تريكة (رغم اعتزاله) ووائل جمعة وعصام الحضرى وأحمد حسن.. كما يريد اتحاد الكرة بحجة بناء منتخب للمستقبل من لاعبين صغار فى السن وعدم اتباع سياسة برادلى.. ولكنه يرى أن معيار الانضمام للمنتخب سيكون الكفاءة والقدرة على العطاء.

تقرير

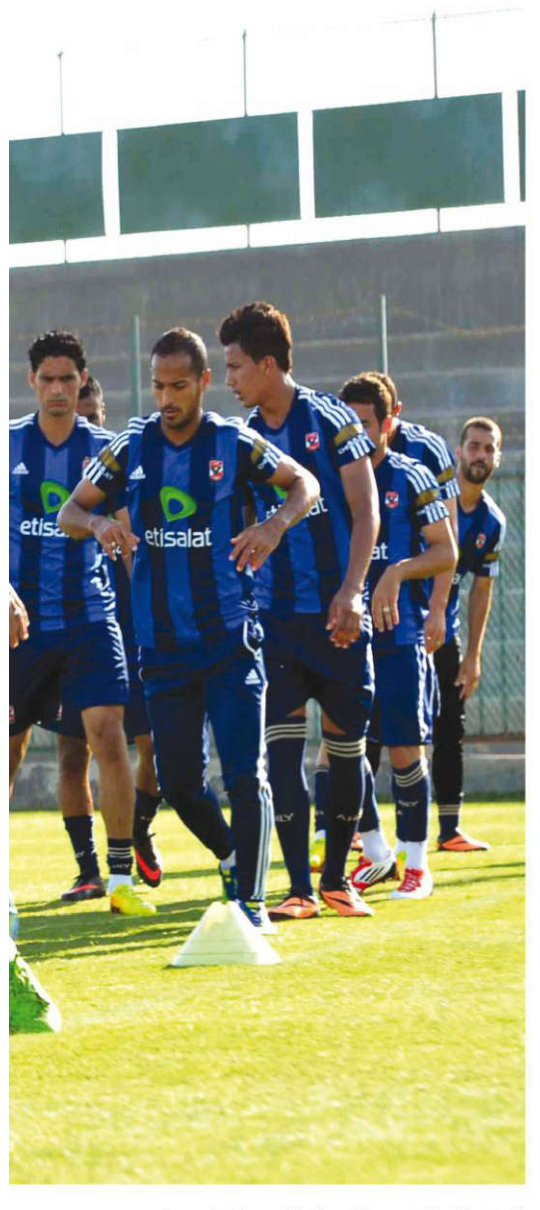
فى النادى الأهلى لا صوت يعلو فوق صوت مونديال الأندية الذى يشارك فيه الفريق للمرة الخامسة فى تاريخه والمقرر إقامته فى المغرب الشهر الحالى على أن تكون مباراة الأهلى الأولى يوم ١٤ ديسمبر أمام جوانزو بطل الصين وآسيا والذى عكف الجهاز الفنى على دراسته بشكل كبير ومكثف فى الفترة الأخيرة لمعرفة نواحى القوة والضعف فيه، وفى الوقت الذى يتحدث فيه الكل عن مواجهة بطل أوروبا فريق بايرن ميونيخ الألمانى فى الدور قبل النهائى للبطولة إلا أن يوسف رفض جملة وتفصيلا الحديث عن البايرن قبل الانتهاء من مواجهة جوانزو الصينى.



محسن لملوم

قبل انطلاق مونديال الأندية

الأهلى يضع سيناريو عبور جوانزو



عقب الانتهاء من الإجازة التى قررها الجهاز الفنى للاعبين بعد التتويج الأفريقى عادوا للتدريبات وانضم لهم فى وقت لاحق اللاعبون الدوليون بعد انتهائهم من أداء مباراة العودة أمام غانا فى تصفيات المونديال، وكانت التدريبات خفيفة فى البداية حيث تفرغ الأهلى وقتها لحفلات التكريم التى انهالت على الفريق بمناسبة الفوز باللقب الأفريقى وآخرها من رجل الأعمال وعضو مجلس الإدارة صفوان ثابت وأيضا احتفالية وصول كأس مونديال الأندية لمقر النادى وفى حضور مسئولى الفيفا، حيث قرر محمد يوسف التوقف عن الاحتفالات والتفرغ للاستعداد لمونديال الأندية حيث خاض الأهلى مباراتين وديتين أمام فريق المستقبل وانتهت بالتعادل بهدف لكل منهما قبل أن يفوز الفريق على الجونة بهدف سجله عماد متعب الذى طمأن الجهاز الفنى بأنه قادر على سد مشكلة غياب أحمد عبد الظاهر وكانت الودية الثالثة أمام المقاولون العرب وهى التجربة الأخيرة للفريق قبل



جمعة يطالب باستغلال جمهور المغرب

السفر إلى المغرب والمقرر له السبت المقبل حيث كان من المقرر أن يخوض الفريق ودية رابعة أمام المقاصة إلا أن الجهاز الفنى ألغاها خوفا من الإصابات والإجهاد الذى قد يصيب اللاعبين قبل السفر إلى المغرب، ومن المقرر أن يختتم الفريق ودياته فى المغرب أمام فريق المغرب الفاسى يوم ٨ ديسمبر الحالى أى عقب وصوله المغرب بيوم واحد.

من جانبه عكف الجهاز الفنى على دراسة بطل الصين من خلال مشاهدة ستة شرائط فيديو لمباريات الفريق فى البطولة الآسيوية والدورى الصينى ومن خلالها أكد أحمد أيوب مدرب الفريق أن السرعات أهم ما يميز المنافس بالإضافة إلى عدم اعتماده على الكرات الطويلة حيث يلجأون إلى التمرير من لمسة واحدة والوصول لمرمى المنافسين فى أسرع وقت ممكن وعدم إهدار الفرص بشكل كبير كما أنهم يجيدون التحضير بشكل منظم من الخلف للأمام، بالإضافة إلى أن أهم خطوطه هو الخط



تدريبات شاقة قبل السفر إلى المغرب

تألق متعب يحل مشكلة غياب عبدالظاهر

الهجومى وهو ما يتطلب جهدا كبيرا من لاعبى الدفاع بالأهلى.. وأيضا من لاعبى الوسط للحد من هجماتهم مبكرا وإجهاضها قبل الاقتراب من مرمى الأهلى، وأشار أيوب أيضا إلى أن فريق جوانزو يضم بين صفوفه ٧ لاعبين فى المنتخب الصينى وأغلبهم يلعب بشكل أساسى وهو ما يفسر قوة الفريق وأن أفضل لاعبيه هو المهاجم موريكى الذى سجل ٣٠ هدفا فى الفترة الأخيرة، ويعتبر أخطر اللاعبين وأكثرهم وصولا للشباك، وأشار أيوب إلى أن بصمة مدربهم الإيطالى مارتشيلو ليبى ظهرت على اللاعبين بوضوح خاصة فى الفترة الأخيرة وعقب تأهلهم لمونديال الأندية حيث ارتفعت لديهم رغبة التحدى لتحقيق إنجاز فى المغرب.

من جانبه رفض محمد يوسف الحديث عن مواجهة الأهلى وبايرن ميونيخ إلا بعد الانتهاء من مواجهة بطل الصين لأن الأهلى لن يواجه البايرن إلا فى حالة الفوز على بطل الصين، وأشار إلى أنه فى حالة مواجهة بايرن ميونيخ فإنها ستكون مباراة للتاريخ لأنها رسمية وسيتذكرها التاريخ طويلا لكن لا مجال للحديث عنها قبل يوم ١٤ ديسمبر الحالى، كما رفض يوسف أيضا الوعود بتحقيق شيء فى المغرب، مؤكدا أن مبدأ الوعود لا يصلح مع عالم كرة القدم لأنها فى الأساس لا تعترف بأى منطق ولا مقدمات مما يجعلها لعبة مثيرة بشكل كبير.

أما اللاعبون فقد تخلوا عن واقعيتهم وهو ما ترجمه قائد الفريق وائل جمعة الذى طالب لاعبيه بضرورة استغلال إقامة البطولة فى المغرب والتى تشبه إلى حد كبير جدا أجواء اللعب فى مصر، وأيضا من المتوقع وجود مؤازرة جماهيرية كبيرة من الجمهور المغربى للنادى الأهلى وقال جمعة إنها فرصة قد لا تتكرر للجيل الحالى من اللاعبين وعليهم استغلال ذلك.

أما زميله الشاب رامى ربيعة فقد أكد أن مواجهة جوانزو لا تقلقه كثيرا لأنه سبق وواجه هيروشيما اليابانى فى البطولة الماضية وتفوق عليه وهو من نفس مدرسة أندية شرق آسيا، وأضاف أن خبرات لاعبى الأهلى ترجح كفتهم على حساب بطل الصين، وأضاف أنه يتمنى أن يحصل على عرض احتراف عبر بطولة مونديال الأندية لأحد أندية أوروبا لتحقيق حلمه.

أما صبرى رحيل أحدث الوجوه المنضمة لقائمة الفريق فى بطولة مونديال الأندية فقد عبر عن سعادته بهذا الاختيار وقال إنه لم يتوقع وجود اسمه فى قائمة المونديال، مشيرا إلى أنه يسعى للظهور بشكل جيد فى أول وجود رسمى له مع الفريق خاصة أنها فى محفل كبير يجمع الأندية الأبطال فى كل قارات العالم.

يذكر أنه لا توجد إصابات مؤثرة بين اللاعبين خاصة بعد شفاء أبوالسعود من إصابة بسيطة ألمت به بينما مازال يعانى شريف عبدالفضيل من إصابة فى ركبته تستوجب راحة إلا أنها لن تؤثر على مشاركته مع الفريق فى المباريات بشكل طبيعى.

أما زميله عبدالله السعيد فقد اشتكى مؤخرا من إصابة فى العضلة الأمامية وسيتحدد موقفه من المشاركة فى وقت لاحق، وكان التليفزيون الصينى قد أرسل وفدا إعلاميا إلى النادى الأهلى لعمل تقرير عن تاريخ النادى وتصوير تدريبات لاعبيه وحرص الوفد على إجراء حوار مع المدير الفنى محمد يوسف ومع نجم الفريق محمد أبوتريكة حيث وصفوه بالنجم الأكثر شعبية فى الأهلى وفى مصر بشكل عام. وحرص إعلاميو الصين على التقاط الصور التذكارية مع لاعبى الأهلى وتجولوا داخل جنبات النادى ولقوا حفاوة بالغة من كل الأعضاء الذين رحبوا بهم وكذلك من اللاعبين والجهاز الفنى.

يذكر أن الجهاز الفنى أعلن عن قائمة الفريق التى ستتوجه إلى المغرب والتى ضمت ٢٤ لاعبا على أن يتم استبعاد لاعب واحد فقط قبل يوم ١٠ ديسمبر لتصبح القائمة النهائية ٢٣ لاعبا والقائمة تضم كلا من: شريف أكرامى وأحمد عادل ومحمود أبوالسعود فى حراسة المرمى ومعهم أحمد فتحى ووائل جمعة ومحمد نجيب وشريف عبدالفضيل وسعد الدين سمير ورامى ربيعة وسيد معوض وأحمد شديد والوافد الجديد صبرى رحيل وأحمد نبيل مانجا ومحمود تريزيجيه وحسام عاشور ووليد سليمان وأحمد شكرى وشهاب الدين أحمد وعبدالله السعيد ومحمد أبوتريكة ودومينيك وعماد متعب والسيد حمدى وعمرو جمال.



بقانون الرياضة وغضب الألتراس

عودة عباس للزمالك مستحيلة



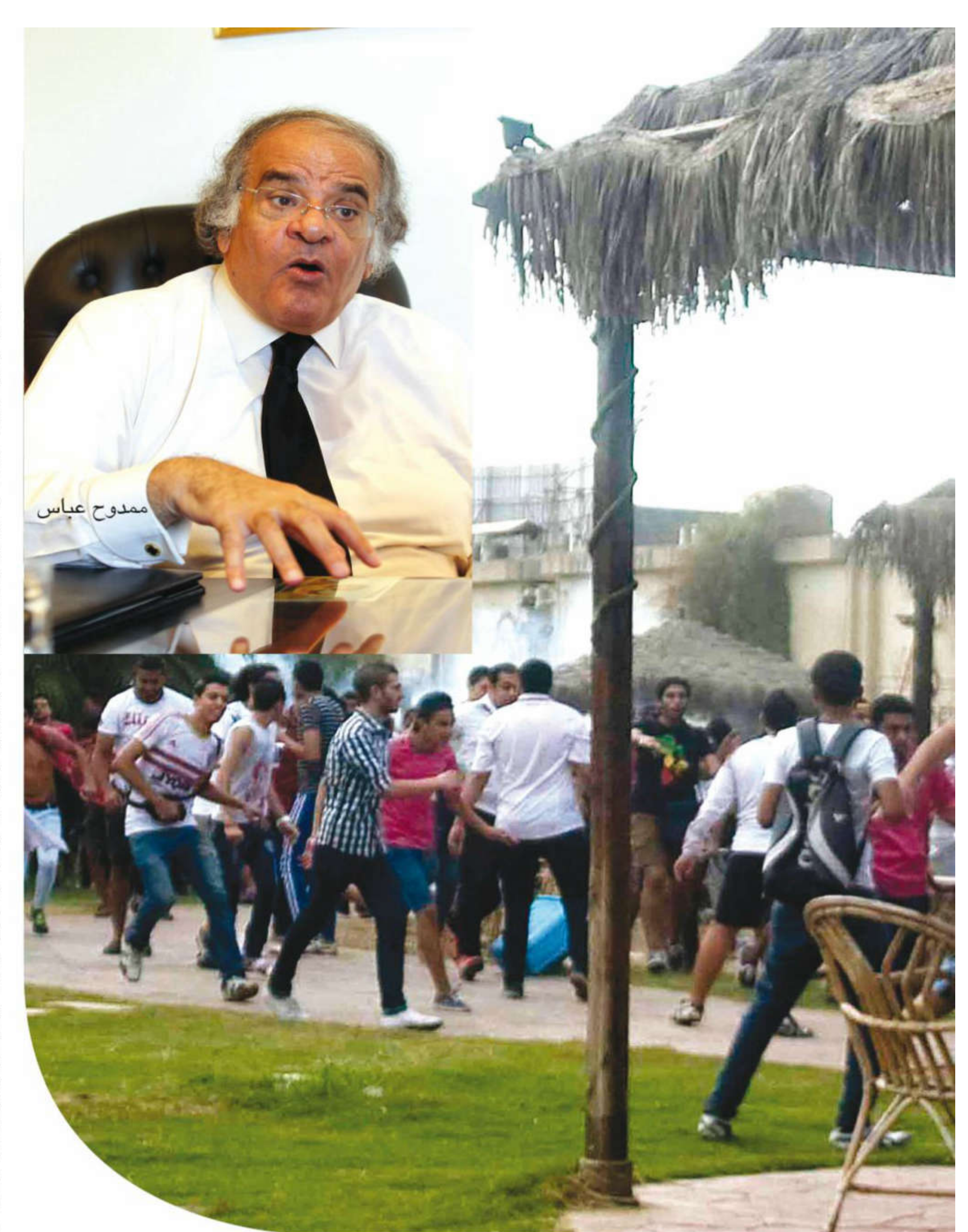
خارج أسوار نادى الزمالك..
يرددون كلامًا..
ويرفعون شعارات..
ويطلقون الشائعات.. ويروجون لها لضرب الاستقرار وتعطيل خريطة الطريق التى وضعها الدكتور كمال درويش رئيس النادى ورفاقه فى مجلس الإدارة.. وحين تسمع هذه الشعارات التى يحاول أصحابها إقناع الناس بها رغم قناعتهم بأنها ليس لها علاقة بالواقع، فقد تضرب كفًا بكف من باب الاستغراب أو تعض الشفاة من باب الشعور بالغيظ.. أو تنفعل لدرجة النرفزة من باب الغضب.. فالبعض الذين يروجون لهذه الشائعات تفضحهم مواقفهم.. وتكشفهم تصرفاتهم وعلاقاتهم مع الآخرين:



وكان من الضرورى أن نقترب من المشهد ونرصد ونقرب الصورة على طريقة الزووم لفضح الذين لا يريدون الخير للنادى الكبير الذى أتعبته الأزمات وأنهكته المشكلات وأثقلت كاهله الديون.. ومع الدكتور كمال درويش ورفاقه فى مجلس الإدارة بدأت الانفراجة وبدأت تباشير الفرح تعرف طريقها إلى ميت عقبة مع الفوز ببطولة كأس مصر والوقوف على منصة التتويج وتعليق أنوار الزينة على بوابات النادى وانهالت برقيات التهانى من كل صوب، وتغطت مكاتب المسئولين بباقات الورد وأغصان الزيتون وفتحوا الأبواب للجماهير التى غنت ورقصت واحتفلت وتخلصت من سنوات الانكسار وأعوام الفشل وأيام الحزن والألم.. لكن يبدو أن البعض لا يعجبهم فرحة البيت الأبيض ولا يعجبهم استقراره ولا يروق لهم انتصاره.. والسؤال الذى من المؤكد أنه يدور فى الرءوس الآن هو ماذا حدث.. ولماذا يفعلون ذلك ولمصلحة من يروجون الشائعات خاصة أن النادى استرد عافيته واستعاد بريقه.. وتصالح



مع جماهيره التى يستمد منها مجلس الإدارة قوته وثقته ويستمد منها النادى شهرته وتاريخه وسمعته على مر العصور، ولو دخلت النادى حاليًا لوجدته نظيفًا وتفوح منه رائحة زكية وعطرة وأعضاء النادى يشعرون بالرضا والسعادة والارتياح لكونهم وجدوا من يهتم بناديهم ويهتم بنظافته ورائحته وحدائقه ومرافقه التى أجرى المسئولون عليها صيانة كاملة بخلاف الصيانة اليومية ومتابعة التنفيذ لحظة بلحظة.. فالنادى يغسلونه ثلاث مرات يوميًا، وهذه الأمور لم تكن تحدث فى عهد المجلس المنحل، وكانت الشكوى دائمة ومستمرة من سوء الخدمات وعدم النظافة والإهمال فى المرافق، وغيرها من الأمور التى جعلت البعض يكسرون القلل ويطلقون الزغاريد بمناسبة رحيل مجلس ممدوح عباس.. باختصار ما يروجون له خارج أسوار النادى وداخل أروقته هو أن ممدوح عباس رئيس النادى المنحل ومجلسه سوف يعودون إلى العمل.. وأن حل مجلس الإدارة لم يعد قانونيًا بعد أن ألغت اللجنة



أولتراس الزمالك خلعت عباس من ميت عقبة

الأوليمبية الدولية لائحة طاهر أبوزيد وزير الدولة للرياضة وهى اللائحة التى منحت وزير الرياضة الحق فى حل المجلس والإطاحة بممدوح عباس ورفاقه وتعيين الدكتور كمال درويش رئيسًا للنادى.. وبما أن اللائحة مرفوضة دوليًا وتم إلغاؤها فإن عودة مجلس ممدوح عباس باتت أمرًا حتميًا من وجهة نظر أنصار ممدوح عباس.. وبدأ أنصار ممدوح عباس يروجون لهذا الموضوع بشدة داخل النادى وخارجه.. كما بدأ البعض من أنصار الرئيس المخلوع يقومون بإقناع الناس بوجهة نظرهم التى دعموها بعدم قدرة طاهر أبوزيد بحل مجلس إدارة النادى الأهلى حتى الآن رغم إعلانه فى أكثر من مناسبة بأنه بصدد اتخاذ هذا القرار ولكن لم يتخذ الوزير هذا القرار بعد إلغاء اللائحة الخاصة بالنظام الأساسى للأندية والاتحادات الرياضية.. وهو ما يفرض على الوزير ضرورة عودة المجلس المنحل حسب رؤية رجالات ممدوح عباس..

كل مساعى رجالات ممدوح عباس لا تعنى إلا شيئًا واحدًا، هو عدم استقرار النادى واستمرار التخبط والفوضى وتشتيت الدكتور كمال درويش وأعضاء مجلس الإدارة وإشغالهم بغير ما هو مفيد وفيه مصلحة نادى الزمالك خاصة أن طموحات ممدوح عباس فى العودة إلى السلطة فى ميت عقبة مستحيلة لأسباب كثيرة ربما لا يعرفها ممدوح عباس ولا يعرفها أنصاره وهى أن طاهر أبوزيد من حقه حل مجلس الإدارة وفقًا للقانون وبالتحديد وفقًا للمادة ٤٥ من هذا القانون التى تعطى الوزير المختص حق حل مجلس إدارة النادى فى حال المخالفات المالية والإدارية وإحالتها إلى نيابة الأموال العامة.. ووزير الرياضة أحال ممدوح عباس وأعضاء مجلس إدارته إلى نيابة الأموال العامة بدعوى أن هناك مخالفات مالية.. وهذه الإحالة القانونية تغلق الباب أمام الطامعين فى عودة المجلس المنحل..

ومن الأمور التى تجعل عودة ممدوح عباس إلى ميت عقبة مستحيلة هى أن الجماهير البيضاء لا تريد ممدوح عباس على كرسى السلطة وتواجه كل من يدافع عنه أو يروج له وهذا حدث مع صلاح سليمان مدافع فريق كرة القدم الذى كادت جماهير الوايت نايتس تفتك به وطردته من الملعب فى مباراة الفريق الودية مع المقاصة والتى أقيمت فى ملعب حلمى زامورا فى ميت عقبة الأسبوع الماضى وهتفت الجماهير ضده وطالبت بطرده من النادى مما جعل صلاح سليمان يخرج غاضبًا من الملعب ويلقى بفانلة الزمالك على الأرض فى مشهد مؤسف أثار غضب الجهاز الفنى واللاعبين ورغم اعتذار اللاعب عن هذه الواقعة فإن الجهاز الفنى عاقبه بالغرامة المالية وتقبل صلاح سليمان العقوبة، مؤكدًا أنه يستحقها لكونه أهان فانلة النادى بفعلته.. والسبب فى هجوم الوايت نايتس على صلاح سليمان هو أنه ظهر فى فيديو يقدم كلمات الشكر والتقدير لممدوح عباس معتبرًا أنه لا يبخل على النادى فى شيء.. وهذا الكلام أثار غضب الجماهير التى لا تطيق ممدوح عباس وكانت سببًا فى رحيله من خلال الوقفات الاحتجاجية والمظاهرات التى كانت تطوف حول النادى والتهديد باقتحام النادى أكثر من مرة ما لم يرحل رئيس النادى.. ووصل الأمر إلى أن تحدى ممدوح عباس الجميع وأصر على مواجهة الوايت نايتس فى حضور رجاله وأنصاره.. وهذا التحدى كان نتاجه صدامًا عنيفًا واشتباكات وشماريخ وإطلاق خرطوش.. ومات عمرو حسين عضو الوايت نايتس أمام ناديه بطلق خرطوش وحمل أعضاء الوايت نايتس المسئولية كاملة لممدوح عباس ونائبه اللواء صبرى سراج وحرروا محضرًا فى النيابة بهذه الواقعة وهناك قضية أمام القضاء يطالب فيها الألتراس الأبيض بالقصاص للشهيد.. فغضب الجماهير وثورتهم ضد ممدوح عباس وإصرارهم على القصاص للشهيد عمرو حسين تجعل عودة ممدوح عباس مستحيلة.. كما أن الجماهير البيضاء تساند وتدعم الدكتور كمال درويش ورفاقه فى المجلس الذين حرصوا على تكريم الشهيد عمرو حسين وإقامة حفل تأبين له فى حضور كل أعضاء مجلس الإدارة والجهاز الفنى واللاعبين وغيرهم من رموز النادى..

والدكتور كمال درويش يحمل كل تقدير واحترام لجماهير النادى التى يعتبرها أهم وأكبر رصيد للنادى الكبير.

حازم إمام

تقرير

٤ مشاهد لسقوط المصرى

غم وهم فى بورسعيد

تسوء الأحوال فى المصرى يومًا بعد يوم وترتفع التقلبات ساعة بعد ساعة وتحدث المفاجأة دقيقة بعد دقيقة.. وتنهال الصدمات فوق رءوس محبيه وعشاقه كل ثانية.. تحول النادى العريق إلى مسرح دراماتيكى يعرض كل ألوان الفنون الكوميدى منها والتراجيدى.. صار المصرى مأساة يومية للمواطن البورسعيدى يتعاطى منها كل صباح جرعات الهم والغم ويتجرع آلام الحسرة والخوف:

نصر قنديل



٧ صبرى المنياوى

المشاهد كلها خلال أيام الأسبوع المنقضى تبدو هزلية ومثيرة للسخرية ومدعاة للتندر.. فالمصرى أصبح رهينة فى أيدى لفيف من تجار الحاويات ومستخلصى البضائع.. لفيف يعد على أصابع اليد الواحدة.. تلك الأصابع التى تعبث فى تاريخ أحد أعرق الأندية المصرية.. وأوصلته بهذا العبث إلى ذلك الدرك الأسفل من الأوضاع المتدهورة.

بداية المشاهد موقف محترم سجله ثنائى المجلس المهندس حسن شلبى والمحاسب أبو العزايم إثر تقدمهما باستقالتهما مشفوعة بالعديد من المبررات المقنعة والحيثيات المذهلة والحقائق الدامغة.. لم يطمع الثنائى فى التعجيل بنهاية المجلس المؤقت أو القضاء عليه بقدر ما طمعا فى إبراز الأوضاع السيئة وتسجيل شهادتهما على فترة هى من أسوأ الفترات فى تاريخ المصرى الحديث.

مفردات الاستقالة التى أصر عليها ولم يتراجع عنها المهندس حسن شلبى تكشف عن تفاصيل غاية فى الإثارة أوردها لـ«الأهرام الرياضى» ومنها.. تهميش دور الأعضاء فى الاجتماعات واقتصار الانفراد بالقرارات على الثلاثى: ياسر يحيى ومحمد الخولى وشريف صالح.. وكذلك الاستئثار بالتعاقد مع اللاعبين والجهاز الفنى والعاملين بالنادى.. رغم أنه - العضو المستقل - كان ضمن أعضاء لجنة التعاقدات لكنه لا يعلم شيئًا عن محتواها وفحواها ومكان انعقادها الذى غالبًا ما كان فى المطعم السمكى الذى يديره القائم بأعمال رئيس النادى ياسر يحيى.

ويضرب «شلبى» الأمثلة فى مهازل

فضائح بالجملة فى تعاقدات اللاعبين

الرئيس المرشح يهرب ويتدخل لاستمرار المجلس المرفوض

التعاقدات والرواتب الضخمة مع العديد من اللاعبين والمدربين والإداريين أبرزها أن موظفًا فى العلاقات العامة يدعى سامى شليل كان يحصل على ٦٠٠ جنيه ارتفع أجره إلى أكثر من ألف وخمسمائة جنيه.. وأن لاعبًا انتهى عمره الافتراضى فى الملاعب مثل محمد محسن أبو جريشة يتم التعاقد معه بـ٨٥٠ ألف جنيه فى الموسم.. وأن لاعبًا تجاوز ٣٥ سنة مثل محمود عبدالحكيم تجاوز تعاقده المليون جنيه دون مبرر وهو مازال يمارس الكرة الخماسية فى صالات بورسعيد.. وعلى سبيل الهزل والسفه فى الإنفاق فإن هذا المجلس رفض استمرار طارق سليمان بـ٣٠ ألف جنيه شهريًا.. ومنحها للمنياوى عن طيب خاطر إضافة إلى ١٤ ألف جنيه إقامة وانتقالات وغيرها.. وكان المجلس الثلاثى قد تصدى لاقتراح شلبى باستقدام طه بصرى مقابل ٥٠ ألف جنيه شهريًا.

وجاءت المباريات الودية التى لعبها الفريق لتدق أجراس الخطر وتحذر من الكوارث التى ستلحق بالمصرى العائد للأضواء.. فالعروض متواضعة والنتائج هزيلة والجهاز ضعيف عاجز عن تشكيل فريق



أبو جريشة



محمود عبد الحكيم



تدريبات قوية للاعبى المصرى والمستقبل غامض

يعيد للمصرى هيبته وكيانه.

المدهش أن هذا الكيان الرديء قدم استقالته لمحافظ الإقليم قبل بدء الإعداد للموسم الكروى فتردد فى قبولها بعد أن أقنعه أحد مستشارى السوء صاحب المصلحة مع استمرار هؤلاء.. أقنعه بأنه فى حالة قبولها سوف يتحمل عواقب الانهيار الفنى المتوقع.. فدعهم يستمرون تحت أى ظروف ليجنوا ثمار تصرفاتهم وأخطائهم الفادحة وأخذ محافظ الإقليم بنصيحة مستشار السوء وتراجع عن فكرة حل المجلس أو إضافة ثلاثة عناصر مختلفة لتقوية صفوفه..

وبالتالى أعطى محافظ الإقليم صك المصرى إلى الثلاثى الذى يديرونه باعتباره «حاوية» من الحاويات التى يقومون بتخليصها من دائرة جمارك بورسعيد.

وكان طبيعيًا أن تزداد الأوضاع سوءًا بعد سوء وتدعو المستنيرين إلى اتخاذ موقف وتسجيل حقائق.. وقد فعل العضوان حسن شلبى وأبو العزايم بعد أن قدما مبررات مقنعة وأسبابًا وحيثيات مقبولة وحذروا من الخطر القادم وكشفا عن الثلاثى الذى دمر ما يقرب من ٥ ملايين وثمانمائة ألف جنيه فى التعاقدات الخيالية وأن الإنفاق يسير من بذخ إلى بذخ.

المشهد الثانى فى المسرحية الهزلية التى شهدها المصرى هو قيام مديرية الشباب والرياضة بإعلان أسماء لخمسة مرشحين لتولى قيادة المصرى لشهرين وحتى موعد بدء انتخابات المجلس الجديدة فى يناير المقبل.. وشملت الترشيحات عوض الحارتى رئيس لجنة الحكماء ومعه على الفقى وإيهاب عاشور ومحمود رسمى وعلى الطرابيلى.. لتولى المسئولية بعد اهتزاز نصاب الأعضاء الحالى عقب استقالة اثنين..

الجماهير تواصل الهتاف ضد اللاعبين والجهاز والإدارة

الأطرف فى المشهد أن الرئيس المرشح عوض الحارتى استشعر خطورة المسئولية وأبى ألا يقبلها ودخل مفاوضات مع المستقيلين لإثنائهم عن الاستقالة والعودة للصفوف حتى لا ينهار المصري!!

الرئيس المرشح يدرك جيدًا كم الجرائم الفنية والإدارية التى ارتكبها المجلس الحالى ويعرف بحكم خبراته المتراكمة (٧٥ عامًا) لاعبًا ومديرًا فنيًا وإداريًا.. يعرف جيدًا نواتج قبوله قيادة النادى الذى تم تخريبه سرًا وعلانية بعد رحيل كامل أبو علي.. لذا فقد سارع بإبطال مفعول الترشيح وبذل جهدًا فوق العادة لعدم «حل» المجلس حتى لا تصل المسئولية إليه.. فى الوقت الذى ابتهج فيه بقية العناصر المرشحة بالخير واستعدوا لقبول المهمة المستحيلة بنفس راضية وقلوب مطمئنة!!

المشهد الثالث يعكس تمسك القائمين على المصرى بالاستمرار رغم كل التلفيات التى أحدثوها فى الجدار العريق.. يواصلون مساعيهم لدحض الاستقالات ويمارسون كل الضغوط لإثناء أحد المستقيلين وعودته للصفوف حتى لا يحل المجلس.. يذهبون فرادى إلى مقر مديرية الشباب والرياضة يهددون قياداتها بعدم إعلان تشكيل المجلس الجديد والموافقة على معسكر الفريق.. ترضخ الجهة الإدارية لابتزاز العزاوى وتتكتم إعلان التشكيل لحين نجاح الضغوط وعودة أحد المستقيلين.

المشهد الرابع والأخير.. المحافظ نفسه يتم توسيطه للتدخل وممارسة الضغط على أحدهما وتنجح جهوده وتسفر عن تراجع العضو أبو العزايم المدير البنكى الذى قبل رأى المحافظ ومبادرته من أجل إنقاذ أفشل المجالس فى تاريخ المصري.. وأخلف بوعده لزميله حسن شلبى رغم إدراكه الحقائق المرة فى إدارة المصرى ويقينه الدائم بأن عودته على الورق فقط.

ويتنفس الثلاثى الذى يحكم المصرى الصعداء.. الثلاثى الذى تجمعهم المصلحة الواحدة.. الثلاثى الذى كان ضمن المشجعين فى المقصورة وأصبحوا فجأة مسئولين عن أحد أهم الأندية المصرية.

إن أحد هؤلاء الثلاثى ذهب ممثلاً للمصرى فى اجتماعات اتحاد الكرة لاختيار رئيس لجنة الأندية وأعضاء البث الفضائي.. فظل مشدوهًا مندهشًا منبهرًا بالأروقة والشخصيات والنجوم والرؤساء.. ومن فرط انبهاره أعطى صوته لحسن حمدى الذى يناصب ناديه العداء ويعمل على إسقاطه عبر كل المحافل.. وعاد العضو من الأروقة وهو مازال منبهرًا مما شاهده.. هذا العضو امتداد لطفى باشا وموسى أفندى ومتولى وقوطة وأبو علي.. مع حفظ الألقاب.

تلك كانت مشاهد مؤذية من يوميات المصري.. والبقية تأتى والدورى قادم لا محالة.. والانتخابات على الأبواب.. وشراء البطاقات الموسمية على أشده.. والمصرى العريق جريح.. فريسة تنهش فى لحمها الذئاب ويستبيحها من لا حسب لهم ولا نسب.. المصرى يضيع.. والجميع يتفرجون.



أبو هاشم





طلعت يوسف

محمد مصيلحى

الخطر قادم للقلعة الخضراء

سيد البلد يبحث عن رئيس

عادت حالة القلق والتوتر إلى أجواء نادى الاتحاد السكندرى من جديد، وذلك مع اقتراب موعد انتخابات النادى المقرر إقامتها مطلع العام الجديد، حيث المؤكد أن هناك أزمة عنيفة تواجه النادى فى عدم وجود شخصية قيادية تستطيع تولى أمور النادى المرحلة المقبلة بعد اعتذار العديد من الشخصيات العامة عن تولى الرئاسة وعدم ترشح النائب محمد مصيلحى لتطبيق بند ٨ سنوات عليه:

الإسكندرية ـ طارق إسماعيل

بالتالى فالوضع أصبح صعبًا للغاية أمام الجماهير والأعضاء التى أصبح كل اهتماماتها فى البحث عن رئيس.. رغم وجود أسماء أعلنت بالفعل عن عزمها الترشح للرئاسة مثل السيد الثعلبى وهو عضو مجلس إدارة سابق لمدة دورتين.. وكذلك عصام شعبان وشريف الحلو وأسماء عديدة أبدت الاستعداد لتولى المهمة.. لكن هناك شكوكا فى قدرتها على الاستمرار والنجاح فى ظل أزمات النادى المالية والتى تجعل البعض يذهب إلى أهمية وجود عدد من رجال الأعمال داخل المجلس القادم.

ويبدو أن الانتخابات المقبلة سيكون لها انعكاس مهم على أوضاع النادى خاصة فريق كرة القدم الذى يواجه مأزقا إذا استمرت الأزمة المالية بعد أن نجح طلعت يوسف فى إعادة بناء الفريق بالكامل والوصول به إلى مستوى طيب لدرجة أن جميع لقاءات الفريق الودية فاز بها وحقق نجاحات نالت استحسان وتشجيع جماهير الثغر وأعضائه الذين يشعرون بالفعل بأن فريقهم لأول مرة أصبح له شكل وأداء مختلف.

والأهم من ذلك أن هناك استقرارا فنيا وماديا لم يحدث من قبل.. لكن كل ذلك مهدد إذا لم يتم على أسس يسير عليها النادى وهو ما يخشاه الجميع حيث لا يتوقع أن تأتى الانتخابات بالعناصر القادرة على إنقاذ وانتشال النادى فى ظل عزوف عدد كبير من محبى النادى عن الترشح سواء فى العضوية أو الرئاسة.

ويدرس عدد من أعضاء نادى الاتحاد تشكيل جبهة تسمى الحكماء مهمتها البدء فى دعوة مجموعة من محبى النادى المخلصين لخوض الانتخابات وتشكيل مجلس منهم مثل النائب السابق خالد خيرى والمهندس على سيف ومحمد البدرشينى ود. شرين حسن عباس.. وهؤلاء سبق أن نجحوا فى قيادة النادى والعبور به لمنطقة الأمان فى عز الأزمات.. والمعضلة من يقنع هؤلاء بفكرة الترشح والدخول فى قائمة موحدة بعد أن أصبح التطاول والشتائم سمة تسود أروقة الأندية الجماهيرية.. وهو أحد أسباب رفض معظم الشخصيات العامة التقدم لأى انتخابات.

المدير الفنى للاتحاد طلعت يوسف حرص على الإعلان أنه بصفة عامة متعاقد مع نادى الاتحاد وليس أى شخص.. وبالتالى لا مجال للحديث عن رحيله أو بقائه إلا من خلال الإخلال ببنود العقود أو عدم الالتزام بسداد مستحقات الفريق فيما عدا ذلك فهو يؤدى دوره وليس له علاقة من قريب أو بعيد بالانتخابات التى ستجرى ومن يفوز فيها.

ورغم هذه التصريحات فالمؤشرات كلها ترجح حدوث أزمة داخل النادى مع مطلع العام الجديد.. خاصة أن الوضع الحالى سيئ للغاية ولا يوجد موارد والاعتماد كله على وزارة الرياضة ومساندة الوزير طاهر أبو زيد للنادى.. ولولا ذلك ما نجح الاتحاد فى أداء رسالته حتى الآن بعد أن استقال رئيسه المؤقت أبو هاشم لفشله فى تدبير الموارد وعجز الإدارة فى تدبير مستحقات الفرق الرياضية وقد جاء دعم وزير الرياضة بدفع نصف مليون جنيه إعانة عاجلة بمثابة طوق نجاة للنادى..

لكن إلى أى مدى ستظل إعانات وزارة الرياضة المنقذ للقلعة الخضراء فى ظل زيادة المصروفات واستمرار توقف النشاط الكروى وعدم وجود موارد أو حلول لدى القائمين على إدارة النادى فى حل مشكلاتهم المالية.

كل الأمور والمؤشرات تؤكد أن الاتحاد سيدخل فى العام الجديد على أزمة مالية وإدارية ستعصف بالاستقرار الفنى الذى تم مؤخرًا ولا أحد يعرف من هو منقذ الاتحاد القادم.



هؤلاء اللاعبون العظام وكرتهم الجميلة

بقلم: عزت السعدنى

شوبش.. يا أهل العروسة!

●● تعالوا نخرج قليلاً عن دائرة الضرب والخبط والرزع والمظاهرات التى لا تنتهى والاضطرابات التى لا أول لها ولا آخر.. والأمن المفقود والجرى والرمح وراء لقمة العيش.. لا فرق هنا بين كبير وصغير.. واحد متريش وواحد غلبان صدمان زى حالتنا كده.

تعالوا نخرج قليلاً عن دائرة الهموم ونقرأ قليلاً فى أمثالنا وألفاظنا العامية التى عرفت طريقها إلى الحكمة والموعظة الحسنة.. ونحاول أن نعود إلى الوراء كثيرًا أو قليلاً لعلنا نجد لنا مخرجًا مما نحن فيه من هم وغم... أو على الأقل نتعلم شيئًا ينفعنا فى دنيانا وآخرتنا.. ونعود إلى الوراء أيام أجدادنا الفراعين العظام الذين أقاموا أعظم إمبراطورية فى التاريخ قبل الزمان بزمان... وعلموا الدنيا كلها ما لم تعلم.. علما وأدبًا ونورًا وتنويرًا.

تعالوا نتعرف على هذا كله.. عندما نتصفح كتابًا عظيمًا يتحدث عن الألفاظ العامية التى يتداولها الناس فى مصر حتى وقتنا هذا والتى نعيش عليها.. فنحن لا نتحدث اللغة العربية الفصحى إلا عندما نكتب على الورق.. ونتحدث العامية طوال الوقت ليلاً ونهارًا وصبحًا وعشية وإن كنا لا نكتبها.. بل تجرى على شفاهنا مجرى الدم والهم.. حتى عندما نغنى.. نغنى بالعامية.. ولا نشدو بالفصحى.. إلا فى المؤتمرات وفى قاعات المحاضرات داخل الجامعات والمحافل العلمية والمؤتمرات السياسية التى لا يفهم فيها أحد ماذا يقول الآخرون؟

....

●● تعالوا نفتح كتابًا عظيمًا يتحدث عن أصل الألفاظ والأمثال العامية التى خرجت من اللغة الهيروغليفية وهى اللغة التى كان يتكلم بها أجدادنا العظام.. والكتاب وضعه باحث عظيم اسمه سامح مقار.. يعنى مثلاً..

عندما تغنى الصبايا فى الأفراح والليالى الملاح فى القرى والكفور حتى ساعتنا هذه.. أغنية: «عند بيت أم فاروق آى.. آى.. الشجرة طرحت برقوق.. آى آى.. وإللى بحبه طلع مجنون»!

بعدها تغنى البنات والصبايا: «ادلع يا عريس.. يا أبو لاسة نايلون».

ثم تغنى البنات.. البيت الثانى: «عند بيت أم صلاح.. آى آى.. الشجرة طرحت تفاح.. آى آى.. وإللى بحبه طلع فلاح وبلاسة لاسة نايلون»!

وكلمة «آى. آى» كلمة قبطية قديمة من اللغة القبطية وهى تعنى نجح أو ترقى.. فيكون المعنى هنا: عند بيت أم فاروق تكون السعادة والنجاح والترقى.. وبمعنى آخر: السعادة فى بيت العريس.. والكلمة القبطية «آى» مأخوذة من الكلمة الهيروغليفية «عا» أى يعظم أو يكبر.. فإذا رجعنا إلى أيام الفراعنة الأجداد نجدهم يغنون فى أفراحهم الشعبية «عند بيت أم خوفو عاعا وادلع يا عريس وهرمك أكبر».

....

●● مازلنا مع العرايس والعرسان والأفراح والليالى الملاح.. ونحن نتجول فى أجمل كلام وثناء عن الأجداد العظام.. مرورًا بأقباط مصر الذين حفظوا لنا أصول وفنون وعلوم اللغة الهيروغليفية.. مرورًا باللغة القبطية القديمة.

عندك مثلاً فى الأفراح والليالى الملاح التى نفتقدها الآن وسط هذا المولد من الكر والفر والخناق والشقاق الذى نعيشه هذه الأيام.. يصفق المعازيم.. ويدخلون على العريس والعروس.. وتصيح السيدات والأمهات والبنات: «شوبش يا أهل العروسة».. و«شوبش يا أهل العريس».

وكلمة «شوبش» هذه هى كلمة قبطية مأخوذة من كلمة هيروغليفية قديمة هى «شت».. بمعنى «فرح وسعادة»!

....

●● ثم مازلنا مع الأفراح والليالى الملاح.. فنحن نسمع ونحفظ جيدًا ونتمتع بالمواويل الجميلة التى يطربنا بها ويشنف آذاننا المطربون الشعبيون مثل: محمد عبدالمطلب ومحمد العزبى ومحمد رشدى ومحمد طه.. ملوك الموال المصرى الأصيل.. عندما يبدأون وصلة غنائهم فى الأفراح الجميلة بـ«ياليلى يا عينى».. ويظل يردد هذا المطلع طوال الحفلة حتى الصباح.. ولكن لم يسأل أحد أبدًا: لماذا يبدأ بالليل وينتهى بالعين.. يعنى لماذا يغنى لليل والعين؟.. وما دخل العين هنا؟

عمنا المؤلف والباحث البارع سامح مقار يقول لنا: إن كلمة «ليلى» هنا فى اللغة القبطية وردت فى أنشودة العذراء مريم وهذا هو مطلعها: «ليلى أودى برتينوس».. ومعناها افرحى أيتها العذراء.. فيكون معنى «ليلى» هو افرحى وانشرحى.. وبعدها تأتى كلمة «يا عينى».. وبذلك يكون معنى العبارة كلها: «افرحى وابتهجى يا عينى».

....

●● اللهم اجعل كل أيامنا أفراحًا وليالى ملاحًا.. اللهم آمين.

تقرير



قبل المطالبة بالدورى الجديد

اتحـــاد الكرة ينصب علـــى الأندية

ليس صحيحا أن جمهور الكرة فى مصر ينتظر فى كل يوم الإعلان عن موعد انطلاق مسابقة الدورى العام.. وليس صحيحا أن أيا من لاعبى الأندية ومدربيها وحتى مسئوليها على يقين من أن هناك موعدا سوف يحدد لبدء المسابقة التى ألغيت عامين متتاليين:

خالد عبد المنعم

شروط الملاعب لم تطبق فكيف يوافق الأمن؟

لماذا يخشى اتحاد الكرة من إعلان إلغاء الدورى؟

على العكس تماما فإن الجميع باتوا على يقين وقناعة من استحالة أن تبدأ مسابقة جديدة للدورى العام وسط كل هذه الفوضى والأحداث المتلاحقة سواء فى الشارع المصرى أو فى أروقة الوزارات فى الدولة.

بطولة الدورى التى أجلت بدايتها أكثر من مرة وكذلك قرعتها باتت أزمة كبيرة داخل مبنى اتحاد الكرة، فعلى عكس ما يعلنه أعضاء اتحاد الكرة من أنهم جاهزون ومستعدون تماما لانطلاق مسابقة الدورى وأن كل ما ينقصهم هو الموافقات الأمنية التى ترفض وزارة الداخلية أن تمنحها لهم، كل هذا هراء وكلمات للاستهلاك المحلى من أعضاء مجلس الإدارة الذين يثبتون فى كل يوم أنهم مجرد هواة وضعاف الخبرة والكفاءة وأن كل المواقف الصعبة التى تواجههم لا تأتى حلولها إلا من خارج مبنى الاتحاد وآخر هذه القرارات كان قرار تعيين شوقى غريب مديرا فنيا للمنتخب الأول الذى فرضه عليهم هانى أبوريدة عضو الاتحاد الدولى الذى جاء خصيصا لمبنى الاتحاد ليضع حدا للمهاترات التى تدور فى الكواليس بين الأعضاء وقبل كل اجتماع، للأسف اتحاد الكرة حتى الآن لم يستقر على الملاعب التى من المفترض أن تقام عليها المباريات ولم يطبق الشروط الأمنية التى فرضتها عليهم وزارة الداخلية لانطلاق المسابقة وأهمها على الإطلاق تجهيز الملاعب بالبوابات الإلكترونية وكاميرات المراقبة وتعلية الأسوار والأكثر من ذلك أن معركة لجنة الأندية التى دارت منذ أسابيع مع اتحاد الكرة لم تحسم حتى الآن، وأن هذه اللجنة بتشكيلها الجديد برئاسة كمال درويش طلبت رسميا قبل أيام تأجيل الدورى لحين حصول اتحاد الكرة على الموافقة الأمنية والأكثر من ذلك أن اتحاد الكرة حتى اليوم لم يجد حلا لمشكلة البث مع اتحاد الإذاعة والتليفزيون ولا أحد يعرف ما هى المادة المطروحة للبيع ولا عدد المباريات ولا السنوات.

اتحاد الكرة من خلال أعضائه جميعهم على يقين من استحالة أن تقام المسابقة فى أى موعد يمكن أن يحدد ولا يملكون أيضا أى ضمان لعدم توقف المسابقة أو إلغائها مثلما حدث فى الموسم الماضى خاصة وسط الأحداث التى تمر بها البلاد وغير ذلك من أجندة سياسية مليئة بالأحداث بداية من الشهر المقبل الذى من المفترض أن اتحاد الكرة أعلن عن بداية الدورى فى أول أسابيعه غير مدركين أن الأشهر الستة المقبلة سوف تشهد الاستفتاء على الدستور الجديد ومن بعده سوف تبدأ الانتخابات البرلمانية ثم الرئاسية.. فكيف يمكن لمسابقة دورى أن تنطلق أو يضمن أحد لها الاستمرار.

مسئولو اتحاد الكرة الذين فتحوا باب القيد ثم أغلقوه تسببوا فى خسائر فادحة للأندية بعد أن أضاعوا عليها نصف موسم كامل دفعت فيه الأندية مبالغ طائلة للاعبين دون أن يحققوا من ورائهم أى مكاسب تذكر، فهل فكر هؤلاء المسئولون فى تعويض الأندية عن خسائرها أو بجزء منها بل على العكس فإنهم بقرار إقامة مباريات الدورى على ملعب واحد قد أرهقوا أندية الأقاليم ماليا وحملوهم أعباء السفر والعودة فى كل مباراة أو حتى الإقامة فى القاهرة فى معسكرات وعلى سبيل المثال الرجاء والمنيا هذان الناديان الصاعدان حديثا للدورى الممتاز كيف سيوفران الدعم المادى لسفر وإقامة لاعبيهما.

الجميع فى اتحاد الكرة يعرف جيدا أن مصير المسابقة الجديدة مجهول وأن ضمان انطلاقها أو استمرارها غير مضمون ولكنهم لا يستطيعون الإعلان صراحة عن إلغاء الدورى لسببين الأول أنهم أعلنوا عن موعد انطلاق الدورى أكثر من مرة الأمر الذى جعل الفرق تدخل فى معسكرات إعداد وتدفع من خزائنها الخاوية مقابل هذه المعسكرات فكيف يواجه مسئولو اتحاد الكرة هذه الأندية بعد كل هذه المصروفات، أما السبب الثانى أن الإعلان عن إلغاء المسابقة يعنى صراحة تسريح الأندية للاعبيها دون الحصول على أى مقابل مادى خاصة أن الإعلان عن الإلغاء سوف يمنح اللاعبين الحق فى فسخ عقودهم والانتقال لأندية أخرى فى الخارج دون الحصول على المقابل المادى الأمر الذى سوف يدفع الأندية لإقامة دعاوى قضائية ضد اتحاد الكرة للمطالبة بالتعويض نتيجة هذا القرار فكيف يدفع اتحاد مكبل بالديون تعويضات للأندية.

أعضاء اتحاد الكرة حينما أعلنوا عن إقامة الدورى الجديد من مجموعتين الأولى تضم الأهلى والثانية تضم المصرى تفاديا لمواجهة الجماهير فى الناديين مع بعضهم كانت مجرد شعارات كاذبة وإعلان مسبق من اتحاد الكرة عن نيتهم فى تزوير المسابقة وتدليس نتائجها خاصة أن كرة القدم لا تعرف المستحيل ومن الوارد أن يصعد فريقا الأهلى والمصرى للمربع الذهبى وفى هذه الحالة فإن المواجهة من الطبيعى أن تحدث إلا إذا كان اتحاد الكرة بكامل أعضائه لديه الرغبة فى تغيير نتائج المصرى لإبعاده عن الوصول للمربع الذهبى تفاديا للمواجهة التى من أجلها أقيمت المسابقة على أساس المجموعتين.

على الجميع فى الجبلاية أن يعرفوا أنهم أثبتوا لجمهور الكرة فى مصر أنهم فاشلون سواء لضياع حلم الوصول للمونديال أو لعدم التخطيط لإقامة مسابقة الدورى التى كانت سببا فى إخفاق المنتخب المصرى نتيجة ضعف الإعداد وابتعاد اللاعبين عن المباريات وأن هؤلاء الأعضاء الذين جاء معظمهم دون علاقة لهم لكرة القدم وأن البعض منهم جاء بحكم القرابة لمعلق سابق قدير أو لعم رأس الاتحاد لسنين طويلة أسس خلالها لعزبة يديرها مجموعة من الهواة.

مسئولو اتحاد الكرة الذين بذلوا جهدا خارقا فى الكلام على شاشات الفضائيات للتأكيد على عودة الدورى لم يكلفوا أنفسهم الدخول فى مفاوضات مع مجموعات الألتراس للأندية ولم يقيموا ورش عمل لإيجاد حل لأزمة الجماهير المتعصبة والأكثر من ذلك أنهم لم يجدوا حلا لأى مشكلة حدثت بينهم على طاولة الاجتماعات التى باتت مكانا لتقسيم المغانم والاختلاف حول الأهداف والمصالح الشخصية حتى تحولت الأحلام إلى كوابيس وابتعدت الكرة المصرية عن العالمية.





حاكموا هذه المذيعة

فى المحن تظهر معادن الناس.. النفيس منها والردىء.. وفى الأيام الماضية أقاموا كمينًا للوطن عند مجلس الشورى.. كمين أرادوا به الاعتداء على هيبة الدولة والتطاول عليها وإسقاطها.. والذين أقاموا هذا الكمين معروفة مواقفهم ضد الوطن وضد الشعب ومعروف تمويلهم ومن يقف وراءهم لتخريب بلدنا..

وحين همت الدولة لتنفيذ القانون والحفاظ على مصر وهيبتها أمام جماعة إبليس وجماعة إخوان الشياطين وجدنا ما يدعو للدهشة والاندهاش.. فقد اندهشت من موقف بعض أعضاء لجنة الخمسين الذين كانوا يجتمعون داخل مجلس الشورى لوضع دستور مصر.. وخرجوا إلى الشارع يساندون ويدعمون جماعة إبليس وأخواتها فى دهس القانون.. وعلقوا عضويتهم فى لجنة الخمسين لحين دهس القانون بالإفراج عن أعضاء حركة إبليس.. وخرجوا علينا فى الفضائيات يوزعون الاتهامات على رجال الشرطة البواسل وحماة الوطن.. هذه الحادثة أسقطت الأقنعة عن الذين يحبون أنفسهم ولا يحبون الوطن..

وهناك محطة فضائية خصصت وقتها للكلام مع الطابور الخامس والعملاء.. وما أدهشنى فى هذه الفضائية مذيعة كانت تحرّض ضد الشرطة ورجالها الشرفاء باتهامهم بالتحرش بالمتظاهرات.. والسؤال هل من حق المتظاهرة سب الشرطة والتحرش برجالها واستفزازهم.. هذه المذيعة لابد أن تعرف أن الشرطة تقدم يوميًا شهيدًا من رجالها من أجل أن تعيش هى وغيرها فى هذا الوطن ولابد أن تحاكموا هذه المذيعة.. وبخصوص أعضاء لجنة الخمسين الذين علقوا عضويتهم.. أريد أن أطرح عليهم تساؤلات ملحة.. لماذا لم يعلقوا عضويتهم حين قتلوا ٥٢ جنديًا فى مذبحة رفح الثانية.. ولماذا لم يخرجوا إلى الشارع وطالبوا بالقصاص لهم.. ولماذا لم يعلقوا عضويتهم عندما استشهد كل من اللواء نبيل فراج وأحمد أبودومة ومحمد أبوشقرة ومحمد مبروك وأحمد سمير رجال الشرطة الأبرار.. ولماذا لم يعلقوا عضويتهم حين استشهد عشرة من خير أجناد الأرض بسيارة مفخخة فى سيناء.. ما فعله أعضاء لجنة الخمسين هو تصريح رسمى بعدم احترام الدستور وعدم احترام القانون.. يا حضرات.. وأريد أن أطرح تساؤلات أخرى هل مطلوب أخذ رأى تجار المخدرات والسلاح وبنات الدعارة قبل وضع القوانين.. يا حضرات مصر لن تنسى من وقف معها ولن تنسى من وقف ضدها.

عبدالشافى صادق

Shafy@ahram.org.eg



بعيدًا عن المنهج المصرى التقليدى حيث يقرأ كل منا الأحداث والأخبار والبيانات بطريقته الخاصة.. ووفق مصالحه وحساباته وهواه.. أدعو الجميع الآن لقراءة جديدة للبيان الرسمى الذى صدر عن اللجنة الأوليمبية الدولية فى لوزان.. البيان الذى صدر بعد انتهاء الاجتماع الذى استضافته اللجنة الدولية فى لوزان وحضره خالد زين كرئيس للجنة الأوليمبية المصرية وباسل عادل ممثلاً لوزارة الرياضة المصرية.. وقد عاد الرجلان إلى القاهرة يؤكد كل منهما انتصاره فى موقعة لوزان ويقتطع من البيان الرسمى للجنة الأوليمبية الدولية ما يؤكد ادعاءه وزعمه البطولة والانتصار على الآخر:

ياسر أيوب يكتب

لا تعترف بالأندية المصرية ولن تتدخل لحمايتها

قراءة جديدة لبيان اللجنة الأوليمبية الدولية

وأنا لست مع أو ضد وزارة الرياضة أو اللجنة الأوليمبية المصرية.. ولن أقرأ بيان اللجنة الأوليمبية الدولية فقط لأنتصر لأى أحد أو طرف.. إنما أقرؤه وأدعو الجميع لقراءته باعتبار هذا البيان هو الميثاق أو الدستور الرياضى الجديد لمصر بعيدًا عن حسابات ورؤى وزير رياضتها.. أو مطامع وأهواء رئيس لجنتها الأوليمبية.. وقد بدأ البيان بعبارة شديدة الأهمية ربما لم يحفل بها الكثيرون فى مصر.. فعلى الرغم من أن الوزارة ذهبت إلى لوزان لتدافع عن لائحة الأندية التى كانت اللجنة الأوليمبية المصرية قد رفضتها بسبب بند السنوات الثمانى ومن أجل الأهلى والزمالك فقط.. فإن اللجنة الأوليمبية الدولية لم تهتم بهذا الكلام الفارغ ولم تجار سواء وزارة الرياضة أو اللجنة الأوليمبية المصرية.. وإنما افتتحت بيانها بالتأكيد على أن الاجتماع كان لمناقشة الوضع الأوليمبى الحالى فى مصر والتشريعات الرياضية وكيف يمكن الوصول لوضع أوليمبى مصرى يلتزم بقواعد الحركة الأوليمبية وأيضا بما لا يخالف القوانين المصرية.. ولم يتوقف الكثيرون أمام تلك العبارة الافتتاحية للبيان الرسمى من اللجنة الأوليمبية الدولية.. مع أنها عبارة توضح أولاً أن اللجنة الأوليمبية الدولية لم تقبل عقد هذا الاجتماع لمناقشة لائحة جديدة أو شكاوى الأهلى والزمالك وبند السنوات الثمانى أو أى شىء آخر إلا الوضع الرياضى المصرى بشكل عام وكيف يمكن الوصول إلى نقطة تلاقى بين الميثاق الأوليمبى والقوانين المصرية.. فهناك فى مصر من يتخيل أو يتوهم أن اللجنة الأوليمبية المحلية فى أى بلد ليست ملتزمة إلا بالميثاق الأوليمبى فقط.. وأنها لا تخضع إلا لسلطان اللجنة الأوليمبية الدولية وحدها.. وليس ذلك صحيحًا.. فاللجان الأوليمبية المحلية وكل المؤسسات الأوليمبية الرياضية.. لا يمكنها التمرد على قوانين بلدانها أو الخروج عنها.. فاللجنة الأوليمبية الدولية نفسها.. تنص فى ميثاقها الأوليمبى.. على احترامها لسيادة كل بلد وتحترم القوانين السارية فى أى بلد.. والقصد هنا ليس وزيرًا للرياضة قديمًا أو جديدًا.. نحبه أو نختلف معه.. إنما هى سيادة البلد التى لا يمكن تجاهلها أو إلغاؤها أو حتى الانتقاص منها. وإذا كانت تلك هى افتتاحية البيان.. فإن الفقرة الثانية من نفس البيان تحدثت عن قانون الرياضة المصرى الصادر عام ١٩٧٥ وضرورة تغييره بقانون جديد.. وهو الأمر الذى أشار إليه الجميع دون أن يتوقف أى أحد مطلقًا أمام النصف الثانى من تلك الفقرة.. هذا النصف الذى يخص الأندية فى مصر.. والتى ترى اللجنة الأوليمبية الدولية أنها باتت أندية فى حاجة إلى مراجعة أحوالها وتوصيفها وتحديد تعريفها وهويتها.. وعلى الرغم من أن هذه العبارة كانت الجزء الوحيد فى بيان اللجنة الأوليمبية الدولية الذى أشار إلى الأندية فى مصر.. فإن أحدًا فى مصر لم يهتم بهذا الجزء



بل ولم يقرأه أصلاً.. الجميع كانوا سعداء أو ربما حزانى بإيقاف العمل باللائحة الجديدة للأندية لمدة سنة انتظارًا لقانون مصرى جديد للرياضة.. لكن فات على هؤلاء السعداء أو الحزانى ما قالته اللجنة الأوليمبية الدولية عن الأندية فى مصر.. فالقضية فى رأى اللجنة الأوليمبية الدولية لم تعد مجرد لائحة أو حتى ثمانى سنوات كما لا يزال يتخيل مسئولو الأهلى والزمالك وبقية الأندية المصرية الذين اختصروا كل الأزمة فى أنهم لابد أن يبقون فوق مقاعدهم دون أن تملك دولة أو وزير أو لائحة إبعادهم عن المقاعد التى من الواضح أنهم امتلكوها أو توارثوها أو احتكروها.. فاللجنة الأوليمبية الدولية لم تفهم حقيقة وضع الأندية فى مصر.. وقالت إن الشكل الدولى للأندية الرياضية فى العالم ليس متوافرًا فى مصر.. فالأندية المصرية ليست للرياضة فقط.. كما أنها ليست أندية خاصة وإنما تملكها الحكومة.. وبالتالى هذا وضع يتعارض أصلاً مع أى تدخل من اللجنة الأوليمبية الدولية.. فاللجنة الأوليمبية لن تتعامل ولن تتدخل لحماية هيئات حكومية ليست رياضية فقط.. وهذا هو التفسير لما طالبت به اللجنة الأوليمبية الدولية كل الأندية الحالية فى مصر.. توفيق أوضاعها.. إما أن تبقى على نفس حالها وبالتالى لا علاقة مباشرة لها باللجنة الأوليمبية الدولية.. وإما تتحول إلى أندية رياضية خاصة تنطبق عليها تعريفات ومواصفات وقوانين الأندية كما فى العالم حتى يمكن الاعتراف بها كه يئات رياضية أوليمبية.. وأنا بالفعل أتوجه هنا بالشكر العميق لحسن حمدى وممدوح عباس وخالد زين لأنهم نجحوا فى الوصول بشكاواهم إلى اللجنة الأوليمبية الدولية اعتراضًا على بند السنوات الثمانى وكانوا يأملون فى أن تنتفض اللجنة الأوليمبية الدولية وتلغى هذا البند وتعطى الوزير والحكومة المصرية كلها درسًا فى الأخلاق والقواعد الأوليمبية.. إلا أنهم فوجئوا.. أو ربما لم ينتبهوا حتى الآن.. بأن اللجنة الأوليمبية الدولية أوقفت بالفعل اللائحة التى كانت ستطيح بهم من فوق مقاعدهم لمدة سنة.. لكنها أيضًا لا تعترف بهم.. ولن تتدخل لحمايتهم لأنها لا تفهم حقيقة أوضاعهم.. والأهم أنها أدخلتهم فى مواجهة أكبر وأعمق من حكاية السنوات الثمانى.. وهو هوية الأندية المصرية وتكوينها وقواعدها وحاضرها ومستقبلها.. كما أن اللجنة الأوليمبية الدولية أقرت فى افتتاحية بيانها على احترامها للقانون والسيادة المصرية.. أى أنه لو صدر قانون الرياضة المصرى الجديد متضمنًا بند السنوات الثمانى.. فلن تعترض عليه اللجنة الأوليمبية الدولية التى تعترف.. فى ميثاقها الأوليمبى.. ببند السنوات الثمانى وتنص فى ذلك الميثاق على أن كل من يقضى ثمانى سنوات كعضو فى المكتب التنفيذى للجنة الأوليمبية الدولية.. لابد أن يبتعد فترة كاملة حتى يصبح من حقه ترشيح نفسه من جديد.

إذن.. اللجنة الأوليمبية الدولية لن تتدخل فى أى شىء يخص الأندية المصرية بوضعها الحالى.. وهذا فى حد ذاته يضع نهاية لكل الثرثرة والصخب على الطريقة المصرية طيلة العام الماضى بشأن الأندية المصرية وهل تتبع اللجنة الأوليمبية الدولية أم لا.. فمن الواضح.. والمؤكد أيضًا.. أنها لا تتبعها.. والدليل أن اللجنة الأوليمبية الدولية فى بيانها الرسمية قصرت حديثها على الاتحادات الرياضية فى مصر دون الأندية التى لم تشر إليها بعد ذلك مطلقًا من قريب أو بعيد.. فاللجنة الأوليمبية الدولية منحت الاتحادات الرياضية الحق فى أن تعيد صياغة لوائحها وفقًا للدستور الأوليمبى وبعد مراجعة اتحاداتها الدولية.. وهذا هو مجال الحرب المقبلة والتى أتوقع أن يبدأها الدكتور حسن مصطفى فى اتحاد كرة اليد.. وأتخيل أن يكون الاتحاد المصرى لكرة اليد هو أول اتحاد سيسعى لوضع لائحته الخاصة وينال الاعتماد الرسمى سواء من اللجنة الأوليمبية الدولية أو من الاتحاد الدولى لكرة اليد الذى يرأسه الدكتور حسن مصطفى شخصيًا.. وهنا يأتى سباق الوقت بين الاتحادات الرياضية واللجنة الأوليمبية المصرية.. ووزارة الرياضة من ناحية أخرى.. هل تضع الوزارة قانون الرياضة أولاً.. أم تسبق اللجنة الأوليمبية والاتحادات الرياضية وتضع لوائحها الخاصة قبل القانون.. وأظن أن ذلك سيصبح مهمة اللجنة الثلاثية التى قررت اللجنة الأوليمبية الدولية تشكيلها بعد اجتماع لوزان.. تضم ممثلاً للجنة الأوليمبية الدولية وآخر يمثل الوزارة وثالثًا يمثل اللجنة الأوليمبية المصرية.. فهذه اللجنة التى ستبدأ عملها قريبًا تصبح هى المسئولة عن التنسيق بين الجميع.. فهل يمكن لطاهر أبوزيد أن يطلب من حكومته إعداد قانون جديد للرياضة واعتماده من رئيس الجمهورية دون حاجة إلى انتظار انتخاب برلمان جديد مثلما جرى بشأن قانون تنظيم التظاهر الذى أصدره رئيس الجمهورية مؤخرًا.. فهل تكون هذه الأجواء فرصة لإصدار قانون جديد للرياضة طاله انتظاره وتوالت المطالبات به من الجميع.. ولم يصل هذا القانون أبدًا إلى أى برلمان ليصدر.. ومن المؤكد أن هذا القانون سيحسم كثيرًا من الأمور ويضبط ويصحح كثيرًا من الأوضاع.. ولا تملك اللجنة الأوليمبية الدولية الاعتراض أو التدخل فى صياغة هذا القانون الذى هو رمز للسيادة المصرية إلا إن كانت هناك مواد بهذا القانون تخالف صراحة بنود الميثاق الأوليمبى.



أشرف صبحى: استاد القاهرة لن يموت!

يعد استاد القاهرة واحدا من أهم الاستادات الموجودة فى مصر منذ إنشائه فى الستينات نظرا لموقعه الجغرافى المتميز مما يسهل على الجماهير حضور المباريات لمؤازرة الأندية والمنتخبات الوطنية ولكن فى الفترة الأخيرة أغلقت أبواب الاستاد وتم منع إقامة المباريات عليه ليفقد المنتخب ميزة كبيرة فى مباراة العودة المهمة أمام غانا فى المرحلة الأخيرة ضمن التصفيات المؤهلة لكأس العالم.

وفى هذا الحوار يوضح أشرف صبحى رئيس هيئة الاستاد أسباب عدم إقامة المباريات عليه وهل تم الانتهاء من الشروط التى حددتها الجهات الأمنية عقب وقوع حادثة بورسعيد كما يكشف عن أعمال التطوير التى حدثت خلال الفترة الماضية وأمور أخرى كثيرة:

محمد السقا

<< **لماذا لم تقم المباريات على الاستاد منذ الموسم قبل الماضي؟**

ـ بالفعل كان الاستاد جاهزا وأقيمت عليه العديد من المباريات فى الموسم قبل الماضى إلى أن جاءت حادثة بورسعيد وبعدها حدد الأمن أربعة اشتراطات لجميع الملاعب حتى تقام عليها المباريات من جديد، وطوال الفترة الماضية عكفنا على الانتهاء من هذه الاشتراطات فى فترات وجيزة حتى يكون الاستاد جاهزا من جديد لاستقبال المباريات.

<< **هل انتهيت من عمل إجراءات هذه الاشتراطات؟**

ـ بالفعل انتهينا من جزء كبير من هذه الإجراءات مثل الجزء الخاص برفع الأسوار الحديدية المحيطة بالملعب وإقامة الفواصل بين قطاعات الجماهير وتطوير البوابات الإلكترونية التى كانت موجودة بالفعل من قبل بالإضافة إلى أنه يجرى الآن تطوير الكاميرات حتى تكون على أحدث التقنيات.

<< **ما مراحل التطوير الشاملة التى أقيمت طوال الفترة الماضية؟**

ـ توجد حاليا شركة خاصة هى التى تتولى إدارة الاستاد وخلال الفترة الماضية تم الاهتمام بالملعب من حيث الشكل والعناية بالمساحة الخضراء به بعدما تم الانتهاء من ثلاث عمرات بالملعب وصيانته وكذلك تم تغيير أعداد كبيرة من أشكال الكراسى الموجودة بالمدرجات بالإضافة إلى أننا أحدثنا تطويرا شاملا بالمكان المخصص بالإعلاميين وتم فصله تماما عن المدرجات الجانبية المحيطة به بعدما كان يحدث مشكلات من قبل نتيجة وجود جماهير فى هذه المنطقة، أما الآن فإنه تم الفصل تماما بين الإعلاميين والجماهير وأصبحت لهم منطقة مخصصة لهم.

<< **هل تم إصلاح التلفيات التى حدثت نتيجة شغب الجماهير فى الموسم قبل الماضى؟**

ـ أثناء إقامة مباريات الدورى فى الموسم قبل الماضى حدثت تلفيات من جانب الجماهير تمثلت فى تكسير أعداد كبيرة من الكراسى الموجودة بالمدرجات ولكنه تم استغلال الفترة الماضية نتيجة لعدم إقامة المباريات على الاستاد فتمكنا من إصلاحها وتغيير أعداد كبيرة منها لتصبح الآن جاهزة لاستقبال الجماهير.

<< **ما الوقت الذى استغرقته للانتهاء من الاشتراطات وإحداث التطوير؟**

ـ بالنسبة للتطوير الشامل فهو عملية مستمرة لإحداث تغيير فى شكل هيئة الاستاد وسيستغرق ذلك قرابة السنوات الثلاث أما الاشتراطات الأربعة التى حددتها الجهات الأمنية فذلك استغرق أقل من سنة ولم يتبق سوى إحداث التطوير فى الكاميرات فقط حتى تعمل بكفاءة عالية.

<< **هل الاستاد أصبح جاهزا الآن لاستقبال المباريات؟**

ـ بعدما انتهينا من أجزاء كبيرة من أعمال التطوير الخاصة بالاستاد بالإضافة إلى الانتهاء من عمل الاشتراطات الأربعة فيمكننا القول إن الاستاد يعتبر جاهزا تماما من الناحية التنفيذية لاستقبال المباريات من جديد وكذلك الجمهور ومن جانبنا لا توجد عوائق تمنع إقامة المباريات عليه.

<< **لماذا لم يتم اختيار الاستاد لتقام عليه مباراة العودة أمام غانا؟**

ـ من جهتى كنت أتمنى أن تقام مباراة العودة أمام غانا فى الاستاد وذلك لأنه يوجد العديد من المزايا نتيجة إقامة المباراة به ولكن مسألة لعب هذه المباراة داخل الاستاد من عدمها ليس من اختصاصات هيئة الاستاد وإنما ترجع لوزارة الرياضة والجهات الأمنية اللتين تحددان الملعب الذى تقام عليه المباراة ومن ثم كان اختيار ملعب الدفاع الجوى الذى أقيمت عليه المباراة.



أشرف صبحى

عودة المباريات ليست قرارى

<< **فى رأيك ما المميزات التى افتقدناها نتيجة عدم إقامة مباراة غانا فى الاستاد؟**

ـ توجد مميزات عديدة تجعل من اللعب داخل الاستاد للمنتخبات الوطنية أهمية كبيرة يأتى فى مقدمتها شكل وأرضية الاستاد الصالحة للعب عليها بالإضافة إلى قرب موقع الاستاد من الجماهير التى تزحف لمؤازرة المنتخب وكذلك سعة الاستاد الواسعة التى تستقبل جماهير أكبر، كل هذه إيجابيات كانت ستصب فى مصلحة المنتخب فى حالة إقامة مباراة على ملعب الاستاد.

<< **هل سيستقبل الاستاد مباريات الدورى فى الموسم الجديد؟**

ـ الأمر يتوقف حاليا على الجهات الأمنية فإذا وافقت على عودة المباريات على الاستاد فليس لدينا مانع على الإطلاق لإقامة المباريات عليه بعدما تمت معظم خطوات التطوير والتى تؤهله لاستقبال المباريات مرة أخرى ونحن فى انتظار القرار.

<< **ما الخسائر التى حدثت نتيجة عدم إقامة المباريات عليه؟**

ـ مما لا شك فيه أنه حدثت خسائر كبيرة طوال الفترة الماضية جراء عدم إقامة المباريات فى الاستاد حيث كان يحقق إيرادات كبيرة من قبل وعندما توقف اللعب عليه تأثر الإيراد كثيرا ومع ذلك عوضنا الخسائر فى إيرادات أخرى تمثلت فى إقامة المباريات والبطولات فى اللعبات الأخرى على الملاعب الموجودة داخل هيئة الاستاد.

<< **ما النظام الجديد الذى ستتبعه هيئة الاستاد مع ناديى الأهلى والزمالك غير تأجير الملعب؟**

ـ حددنا نظاما جديدا مع ناديى الأهلى والزمالك وكذلك الأندية الأخرى التى ترغب فى تأجير الملعب وهو يتضمن تحرير عقد مع هذه الأندية بحيث تكون أكثر تنظيما وتكون المسئولية للنادى من الناحية التنظيمية والأمنية على أن توفر هيئة الاستاد الملعب الذى ستقام عليه المباريات.

<< **ما الصعوبات التى واجهتك منذ توليك مهمة إدارة هيئة الاستاد؟**

ـ توليت المسئولية منذ فبراير عام ٢٠١٢ وخلال هذه الفترة واجهتنى العديد من العقبات تمثلت فى المشكلات والأزمات المالية التى كانت تعانيها إدارة الاستاد فى الفترات الماضية بالإضافة إلى المشكلات الإدارية الأخرى والمطالب الفئوية من جانب العاملين بالهيئة وجميعها أمور صعبة تمكنت من القضاء عليها.

<< **كيف تغلبت على هذه المشكلات؟**

ـ تمت زيادة الميزانية من ٣٣ مليون جنيه إلى ٦٣ مليون جنيه بالإضافة إلى أنه تم زيادة رواتب العاملين بالهيئة، كما أنه خلال الفترة الماضية أحدثنا تطويرا شاملا بالاستاد وحصلت على الدعم اللازم من وزارة الرياضة بالإضافة إلى أنه جارى الآن إحداث تطوير يشمل الهيئة بأكملها وسيكون ذلك خلال السنوات الثلاث المقبلة.



برشلونة يغرق فى بيت كرويف

غاب النجوم الثلاثة الأفضل فى العالم ـ بسبب الإصابة ـ عن الجولة الخامسة من بطولة دورى أبطال أوروبا واختلف تأثير كل منهم على فريقه.. بدون ميسى.. غرق برشلونة فى بيت الأسطورة الهولندية يوهان كرويف. وبدون ريبيرى.. حطم بايرن ميونيخ رقما قياسيا للفريق الكتالونى ظل صامدا لمدة ١١ عاما فى عدد الانتصارات المتتالية.

وبدون رونالدو.. وفى ظل نقص عددى تلاعب ريال مدريد بمنافسه التركى جلطة سراى وهزمه بالأربعة:

إعداد:
عاطف عبد الواحد



النجوم الثلاثة.. الساحر الأرجنتينى والموهوب الفرنسى والدون البرتغالى تدور بينهم منافسة مثيرة على لقب أحسن لاعب فى العالم.. وإن رجحت كفة رونالدو فى حصد الكرة الذهبية خلال الأسابيع الأخيرة.

الجولة الخامسة أو قبل الأخيرة من دور المجموعات للبطولة الأكبر والأقوى والأغلى والأمجد على مستوى العالم شهدت تأهل ريال مدريد ومانشستر يونايتد وتشلسى وباريس سان جيرمان إلى دور الـ١٦.. ولحقت بأندية بايرن ميونيخ ومانشستر سيتى وبرشلونة وأتلتيكو مدريد التى تأهلت من الجولة الرابعة إلى الدور الذى سيقام بنظام مواجهتى الذهاب والعودة.

وعرفت تألق لمحمد صلاح مهاجم بازل السويسرى والذى فرض نفسه نجما لمباراة فريقه أمام تشلسى حيث سجل هدف الفوز والمباراة فى وقت قاتل وحافظ على آمال فريقه فى التأهل وأثبت أنه بعبع لفريق جوزيه مورينيو وتحديدا لحارسه بيتر تشيك (هز شباكه بثلاثة أهداف فى أربع مواجهات). وأشاد موقع الاتحاد الأوروبى بأداء ومستوى الفرعون المصرى وظهر ضمن تشكيل الجولة مع أفضل نجوم الكرة فى العالم واختارته كنجم لليوم الأول من مباريات الجولة من خلال تقويم يعتمد على مجموعة من المتخصصين والخبراء بالإضافة إلى درجات من الجماهير ولكنه تراجع للمركز الرابع بعد انتهاء مباريات الجولة.. حيث تصدر قائمة الأفضل التشيلى فيدال لاعب يوفنتوس الإيطالى بعد الثلاثية (منها هدفان من ضربتى جزاء) التى سجلها فى شباك كوبنهاجن الدنماركى.. وجاء فى المركز الثانى الإنجليزى واين رونى مهاجم مانشستر يونايتد رغم أنه لم يسجل أى هدف من خماسية الشياطين الحمر فى شباك بايرن ليفركوزن الألمانى.. ولكنه أجاد فى دور صانع الألعاب وأرهق الدفاع الألمانى بتحركاته.. وهو ما فعله الفرنسى سمير نصرى صانع ألعاب مانشستر سيتى فى مباراة فريقه أمام بلزن التشيكى حيث كانت مساهماته وتمريراته حاسمة فى فوز المان سيتى وأحرز هدفا من الرباعية. وفى الوقت الذى تأثر فيه برشلونة بغياب ساحره الأرجنتينى ميسى.. تألق ريال مدريد بدون نجمه وهدافه الأول رونالدو.. وتفوق بايرن ميونيخ بدون اللاعب الأفضل فى أوروبا لهذا العام ونتحدث عن الفرنسى ريبيرى.

بدون الساحر الأرجنتينى ظهر البارسا تائها وتعرض لاعبوه لانتقادات حادة عقب المستوى الهزيل الذى ظهر عليه الفريق الكتالونى خلال لقائه الذى خسره ١ ـ ٢ أمام مضيفه أياكس أمستردام مما أثار القلق على مستقبل الفريق وقدرته على الاستمرار فى المنافسة على اللقب الأوروبى فى الأدوار المقبلة.

وظهر برشلونة بعيدا تماما عن مستواه، خاصة فى الشوط الأول الذى تلقت فيه شباكه هدفين قبل أن ينجح لاعبه تشافى هيرنانديز فى تقليص الفارق بإحراز هدف الفريق الوحيد من ركلة جزاء، ولم يستطع نجوم الفريق الإسبانى استغلال النقص العددى فى صفوف أياكس لمدة أربعين دقيقة كاملة بعد طرد مدافع الفريق الهولندى جويل فيلتمان فى الدقيقة ٥٠. وهذه الخسارة هى الأولى لبرشلونة هذا الموسم فى جميع المسابقات، كما أنها الأولى تحت قيادة مديره الفنى الأرجنتينى خيراردو مارتينو الذى تولى تدريب الفريق مطلع الموسم الحالى.

وقالت محطة (آر إيه سى) الإذاعية «لن يتمكن برشلونة من التتويج باللقب الأوروبى إذا لعب بهذا الأداء».

وأضافت «إن هذه الخسارة أعادت إلى الأذهان

العجوز الويلزى يفضح فتاوى بيومى بـ١٫٩١٦ مترًا



الخسارتين اللتين تعرض لهما برشلونة أمام بايرن ميونيخ الألمانى فى مباراتى الذهاب والعودة فى الدور قبل النهائى لدورى الأبطال الموسم الماضى (حيث خسر الفريق صفر ـ ٧ فى مجموع المباراتين) لاسيما فى ظل اهتزاز خط دفاع الفريق، وعدم وجود أى نوع من التماسك بين خطوطه الثلاثة».

كما انتقدت صحيفة «سبورت» الكتالونية أيضا أداء برشلونة فى أمستردام حيث أوضحت «إنك لن تستطيع تحقيق الفوز بدون ركض.. إذا لعبت بدون رغبة أكيدة فى الفوز، فإن أى فريق سيتمكن من الفوز عليك».

واعترف جيرارد بيكيه مدافع برشلونة، قائلا «مستوانا كان كارثيا هذه الليلة، لا توجد لدينا أعذار، لم نشكل خطورة على مرمى أياكس طوال المباراة، لا يمكن أن يظهر برشلونة بمثل هذه الصورة السيئة، ينبغى علينا التفكير فى هذا الأمر، وتحسين موقفنا».

أما يوهان كرويف القائد الأسبق للفريقين، والمدير الفنى الأسبق لبرشلونة الذى شاهد المباراة بجوار رونالد كومان نجم المنتخب الهولندى وبرشلونة السابق، فقد قال «على القائمين على فريق برشلونة أن يسألوا أنفسهم لماذا كانت الأمور فى الماضى تسير جيدا، بينما تمضى هذه الأيام بشكل سيئ».

وأقر كرويف بأن «غياب ميسى والعديد من اللاعبين الآخرين بسبب الإصابة كان مؤثرا.. ولكن رغم ذلك، كنت أتوقع أداء أفضل من برشلونة».

وخلط فوز أياكس الأوراق وعزز آماله بالتأهل مطلقا التنافس من جديد بينه وبين ميلان الإيطالى على البطاقة الثانية بعد فوز الأخير على مضيفه سلتيك الاسكتلندى بثلاثية نظيفة بفضل تألق البرازيلى كاكا والذى استعادة الكثير من بريقه ولمساته السحرية بل وصار هداف الفريق فى المباريات الأخيرة.

ويتصدر برشلونة المجموعة برصيد ١٠ نقاط وهو سيواجه سلتيك (له ٣ نقاط) فى الجولة الأخيرة، مقابل ٨ لميلان و٧ لأياكس اللذين يلتقيان وجها لوجه فى آخر محطات

دور المجموعات.

وتألق الريال بدون هدافه الأول رونالدو على ملعب «سانتياجو برنابيو» النادى الملكى حامل الرقم القياسى فى عدد الألقاب - ٩ - جدد فوزه الساحق على جلطة سراى بطل تركيا ٤ - ١ وحجز بطاقته إلى ثمن النهائى مع ضمانه صدارة المجموعة الرابعة رغم أنه لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٢٦ إثر طرد مدافعه سيرخيو راموس.

وكان ريال مدريد سحق جلطة سراى ٦ - ١ فى الجولة الأولى فى إسطنبول.

وحظى النجم البرتغالى بمساندة كبيرة من جماهير النادى الملكى حيث حمل ٤٥ ألف متفرج صورته وبالتحديد حملوا قناعا لصورته ورفعوها قبل بداية المباراة تعبيرا منهم على أحقية نجمهم بالكرة الذهبية لأفضل لاعب فى العالم للعام الحالى.

واحتفظ المدرب الإيطالى كارلو أنشيلوتى بالمهاجم الفرنسى كريم بنزيمة على مقاعد البدلاء على غرار تشابى ألونسو الذى دخل فى الشوط الثانى، ودفع بكازيميرو وجيسى أساسيين فى مواجهة رجال مواطنه روبرتو مانشينى.

وافتتح الفريق الملكى التسجيل بواسطة تسديدة قوية من ركلة حرة مباشرة انبرى لها جاريث بيل، لكن جلطة سراى رد مباشرة بعد دقيقة واحدة عن طريق أموت بولوت.. وتغيرت الأمور فى مطلع الشوط الثانى فى خضم ضغط جلطة سراى على مرمى منافسه. فبعد تمريرة متقنة من أنخل دى ماريا، كسر ألفارو أربيلوا مصيدة التسلل ليمنح التقدم مجددا لريال مدريد. ثم أضاف دى ماريا الهدف الثالث قبل أن يسجل إيسكو الرابع بعد مجهود فردى. أما يوفنتوس، فحقق فوزه الأول بفضل ثلاثية لاعب وسطه التشيلى أرتورو فيدال بينها اثنان من ركلتى جزاء والثالث بعد تمريرة من بول بوجبا.

تجدر الإشارة إلى أن أندريا بيرلو خاض مباراته الرقم ٩٨ فى دورى أبطال أوروبا، أى أكثر من مجموع ما خاضه جميع لاعبى الفريق الدنماركى (٩٦ مباراة فى دورى الأبطال). ويحتاج يوفنتوس إلى التعادل فى مباراته الأخيرة مع جلطة سراى لضمان بطاقة التأهل.

ورغم غياب ريبيرى حطم بايرن ميونيخ الرقم القياسى فى عدد الانتصارات المتتالية فى المسابقة عندما حقق انتصاره العاشر على التوالى على مضيفه سسكا موسكو الروسى ٣ - ١، ليواصل تحطيم الأرقام القياسية مع جوارديولا حيث سبقه تحطيم رقم عدد المباريات المتتالية بدون هزيمة فى الدورى الألمانى.

وحطم الفريق البافارى الذى كان ضامنا تأهله إلى الدور الثانى، الرقم القياسى السابق الذى كان بحوزة برشلونة وسجله برشلونة موسم ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣.

وعلى الرغم من أن المباراة هامشية وأقيمت فى جو بارد (تحت ٨ درجات مئوية) على ملعب مكسو بالثلوج وأقفل جزء من مدرجاته بسبب عقوبة الاتحاد الأوروبى للعبة ضد الفريق الروسى بسبب الهتافات العنصرية لجماهيره، فإن الفريق البافارى واصل سلسلة انتصاراته المتتالية ورفعها إلى ١٠، علما بأن الفريق البافارى حقق ١١ فوزا متتاليا إلا أن الاتحاد الأوروبى لم يحتسب فوزيه فى الدور التمهيدى المؤهل إلى الدور الأول.

ومنح الدولى الهولندى أريين روبن التقدم لبايرن ميونيخ رافعا رصيده إلى ٦ أهداف فى ٧ مباريات. وكاد روبن يضيف الهدف الثانى مرات عدة أبرزها ركلة حرة مباشرة فى الدقيقة ٦٧ لامست القائم.

وعزز ماريو جوتسه تقدم الضيوف بالهدف الثانى من مجهود فردى تلاعب فيه بثلاثة مدافعين قبل أن يسدد كرة قوية بيسراه داخل مرمى الحارس إيجور أكينفيف.

وسجل كيسوكى هوندا هدف الشرف لأصحاب الأرض من ركلة جزاء، لكن توماس مولر أعاد الفارق إلى سابق عهده من ركلة جزاء أيضا بعد ٣ دقائق.

وعرفت الجولة تألق حامل لقب الدورى الإنجليزى أو فريق المدرب موزيس.. دخل مانشستر يونايتد مباراته ضد ليفركوزن وهو لم يحقق أى فوز فى مبارياته الأربع الأخيرة خارج ملعبه (حقق ٣ تعادلات وخسارة)، لكنه احتاج إلى ٢٠ دقيقة ليجد إيقاعه.. ثم لعبت الخبرة وموهبة لاعبى الشياطين الحمر دورها فى خروج الفريق بفوز تاريخى ٥ - صفر لكونها أكبر نتيجة يحققها المان يونايتد خارج أرضه فى البطولات الأوروبية منذ عام ١٩٦٤، وكذلك تعد هذه النتيجة ثانى أكبر نتيجة يحققها الفريق بمباراة خارج أرضه بدورى الأبطال فى تاريخه وثانى أكبر هزيمة لبطل ألمانيا بعد خسارته بالسبعة من البارسا فى كامب نو.

وفرض النجم الويلزى ريان جيجز نفسه كنجم للمباراة لتكون بمثابه أفضل احتفال بعيد ميلاده رقم ٤٠ والذى جاء بعد المباراة بيومين ورد بقوة على الخبراء والمحللين ومنهم خالد بيومى على قناة الجزيرة اعتبره بمثابة نقطة ضعف ستوثر على وسط الشياطين الحمر لكبر سنه مقابل شباب وسط ليفركوزن وأن المدرب أخطأ بالدفع به البداية وأن لياقته لن تسعفه لإكمال المباراة ثم خرج



المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	نقاط
م. يونايتد	٥	٣	٢	-	١١
شاختار دانيتسك	٥	٢	٢	١	٨
باير ليفركوزن	٥	٢	٢	٢	٧
ريال سوسيداد	٥	-	١	٤	١

المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	نقاط
ريال مدريد	٥	٤	١	-	١٣
يوفنتوس	٥	١	٣	١	٦
جلطة سراى	٥	١	١	٢	٤
كوبنهاجن	٥	١	١	٢	٤

المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	نقاط
ب.س. جيرمان	٥	٤	١	-	١٣
أولمبياكوس	٥	٢	١	٢	٧
بنفيكا	٥	٢	٢	٢	٧
اندرلخت	٥	-	١	٤	١

المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	نقاط
بايرن ميونيخ	٥	٥	-	-	١٥
م. سيتى	٥	٤	-	١	٩
سسكا موسكو	٥	١	-	٤	٣
فيكتوريا بلزن	٥	-	-	٥	-



ليشيد به بعد اللقاء.

وجيجز قدم مستوى متميزا جداً أمام بطل ألمانيا وبالتحديد استطاع أن يركض ١٠٩١٦ مترا ورقم أكثر من رائع للاعب فى مثل عمره وربما ذلك ما دفعه لكى يعلن أنه لا يفكر فى الاعتزال.

ويعد جيجز بالفعل أحد أساطير مانشستر يونايتد ليس فقط لأنه مازال يلعب بمستوى عال فى سن كبيرة ولكن لأنه بالفعل أثبت ولاءه للفانلة الحمراء بكونه لم يخرج من أسوار النادى طوال مشواره الكروى الحافل بالإنجازات والبطولات الكثيرة.

الطريف أن واين رونى والذى كان أحد نجوم المباراة خرج ليؤكد أن لاعب ليفركوزن قد تحدث معه بانبهار عن جيجز متسائلا كيف يمكن للاعب فى سن ريان جيجز أن يقدم هذا المستوى الرائع؟

وأكمل رونى أن لاعب ليفركوزن قال إنه لم ولن يفكر فى أن يستمر فى لعب كرة القدم حتى يصل لسن الـ٤٠ مثل جيجز، مؤكداً أن مستوى الويلزى عال جداً وكذلك تركيزه وقوته أمر لا يصدق لكونه متقدمًا جداً فى العمر.

والمؤكد أن تأهل مانشستر يونايتد كان بمثابة أفضل هدية لرايان جيجز بعيد ميلاده الأربعين بينها ٢٢ سنة فى خدمة مانشستر يونايتد. ويبدو أن عامل السن

لم يردع الجناح الويلزى (خاض ٦٤ مباراة دولية وسجل ١٢ هدفا) الذى يواصل الدفاع عن ألوان الشياطين الحمر ويأمل فى بلوغ حاجز الألف مباراة فى صفوفه (لعب ٩٥٣ مباراة وسجل ١٦٩ هدفا).
وكان جيجز يخوض مباراته الرقم ١٣٨ فى دورى الأبطال ما يجعله على بعد أربع مباريات من الإسبانى راءول جونزاليس.
وتعرض الفريق الإنجليزى لموقف صعب قبل اللقاء حيث كان على الطائرة التى تقله إلى ألمانيا إلغاء هبوطها قبل ثوان من ملامستها الأرض.
ودارت الطائرة وهى من طراز إيرباص ٣٢١ وتابعة لشركة مونارك حول المطار قبل أن تهبط بسلام فى محاولتها الثانية متأخرة بعشر دقائق عن موعدها فى مطار كونراد أديناور فى كولونيا.
وقالت صحيفة مانشستر إيفنينج نيوز فى موقعها على الإنترنت «كانت الطائرة التى تقل الفريق والجهاز الفنى على بعد ٤٠٠ متر من ممر المطار فى كولونيا عندما تم تنبيه قائدها إلى وجود طائرة أخرى على الأرض وتعين عليه على الفور إلغاء عملية الهبوط والارتفاع بشكل حاد».
وكتب ريو فرديناند مدافع يونايتد فى حسابه على موقع تويتر «هبطنا فى ألمانيا.. تعافيت لتوى فقط من هذا الهبوط المتقلب!».
وفى مباراة شاختار دونتسك أمام ريال سوسييداد.. صمد الفريق الباسكى ٣٧ دقيقة قبل أن يتعرض مرماه لهدف السبق بتسديدة من لويس أدريانو.
وانهار الفريق الإسبانى فى الشوط الثانى الذى شهد ثلاثة أهداف أوكرانية عبر البرازيلى أليكس تيكسييرا وثنائية لمواطنه دوجلاس كوستا. ويتقدم الفريق الأوكرانى بنقطة واحدة على ليفركوزن ويملك مصيره بيده لكن يتعين عليه انتزاع بطاقته فى مانشستر.
وفى المجموعة الثالثة.. قاد زلاتان إبراهيموفيتش فريقه باريس سان جرمان إلى الدور ثمن النهائى بعد أن افتتح له التسجيل فى الدقيقة السابعة مسجلا هدفه التاسع والثلاثين. ونجح أوليمبياكوس على الرغم من الضغط المستمر من الفريق الباريسى عليه فى إدراك التعادل قبل نهاية المباراة بعشر دقائق، لكن الكلمة الأخيرة كانت لفريق العاصمة الفرنسية بعد أن سجل له إدينسون كافانى هدف الفوز فى الدقيقة الأخيرة. وتبدو مهمة بنفيكا صعبة فى الجولة الأخيرة على الرغم من عودته بالفوز من أندرلخت، وذلك لأنه يستقبل باريس سان جرمان فى حين يستقبل أوليمبياكوس أندرلخت الذى فقد الأمل تماما.
واحتفل إبراهيموفيتش بخوضه المباراة رقم ١٠٠ له فى دورى أبطال أوروبا.. وبات اللاعب رقم ١٨ الذى يدخل نادى المائة لـ«الشامبيونزليج»، مسجلا ٣٩ هدفًا بقميص أندية أياكس أمستردام الهولندى، وثنائى إيطاليا يوفنتوس، إنتر ميلان، ثم برشلونة الإسبانى، قبل العودة مجددًا إلى «الكالشيو» حيث لعب لإيه سى ميلان، وأخيرًا باريس سان جيرمان، ومع ذلك لم يتوج باللقب الأوروبى.
وكان أول ظهور لإبراهيموفيتش فى دورى الأبطال فى المباراة التى فاز فيها أياكس على أوليمبيك ليون ٢ - ١ فى ١٧ سبتمبر ٢٠٠٢، قبل أن يكمل المسيرة ليصل إلى ١٠٠ مباراة، ويعادل رقم الأوكرانى أندريه شيفشينكو مهاجم إيه سى ميلان، وتشلسى الإنجليزى ودينامو كييف الأوكرانى السابق.
وعلى ملعب سانت ياكوب بارك وأمام ٢٣ ألف متفرج، حقق بازل فوزه الثانى ضمن منافسات المجموعة الخامسة وكان أيضا على حساب الفريق اللندنى بعد أن هزمه فى الجولة الافتتاحية فى عقر داره ٢ - ١ بفضل الموهوب محمد صلاح قبل ٣ دقائق من نهاية الوقت الأصلى مستثمرا تمريرة من فابيان شارليكون بازل عقدة البلوز.
لكن الخسارة لم تمنع تشلسى الذى بقى رصيده ٩ نقاط من التأهل بعد تعادل شالكه الألمانى مع مضيفه ستيوا بوخارست الرومانى صفر - صفر.
ويستفيد تشلسى خصوصا من الجولة الأخيرة فى الأسبوع الثانى من الشهر المقبل حيث سيواجه ستيوا بوخارست، فيما يلتقى شالكه بـ٧ نقاط مع بازل ٨، وتعادلهما يبقيه متصدرا، فيما فوز أى منهما يعيده إلى المركز الثانى فى حال خسر مواجهته مع الفريق الرومانى.
وفى المجموعة السادسة، لم تحسم الأمور وعلى الفرق الأربعة انتظار الجولة الأخيرة بعد فوز أرسنال على ضيفه مرسيليا الفرنسى ٢ - صفر، وبروسيا دورتموند الألمانى وصيف بطل النسخة الماضية على ضيفه نابولى ٣ - ١.
وارتفع رصيد أرسنال إلى ١٢ نقطة مقابل ٩ لكل من دورتموند ونابولى ولا شىء لمرسيليا.
وفى المجموعة السابعة، بقيت الأمور ضبابية بالنسبة إلى البطاقة الثانية بعد أن حجز أتلتيكو مدريد البطاقة الأولى من الجولة السابقة وتعادله مع مضيفه زينيت سان بطرسبورج ١ - ١ فى الجولة الحالية وكذلك تعادل بورتو البرتغالى مع ضيفه أوستريا فيينا بالنتيجة ذاتها.

كاكا يعيد الميلان للطريق الصحيح.. وإبرا فى نادى المائة

المجموعة الخامسة

الفريــــق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	نقاط
تشلسى	٥	٣	–	٢	٩
بازل	٥	٢	٢	١	٨
شالكه	٥	٢	١	٢	٧
ستيوا بوخارست	٥	–	٣	٢	٣

المجموعة السادسة

الفريــــق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	نقاط
أرسنال	٥	٤	–	١	١٢
دورتموند	٥	٣	–	٢	٩
نابولى	٥	٣	–	١	٩
مرسيليا	٥	–	–	٥	–

المجموعة السابعة

الفريــــق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	نقاط
أتلتيكو مدريد	٥	٤	١	–	١٣
زينيت	٥	١	٣	١	٦
بورتو	٥	١	٢	٢	٥
اوستريا فيينا	٥	–	٢	٣	٢

المجموعة الثامنة

الفريــــق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	نقاط
برشلونة	٥	٣	١	١	١٠
ميلان	٥	٢	٢	١	٨
أياكس	٥	٢	١	٢	٧
سلتيك	٥	١	–	٤	٣

تحول حارس المرمى العملاق إيكر كاسياس إلى المنقذ وفتح باب النقاش حول أحقيته باستعادة مركزه الأساسى فى تشكيلة فريقه ريال مدريد بعدما أبلى البلاء الحسن وأنقذه من الخسارة أمام المضيف يوفنتوس الإيطالى فى تورينو ثم أمام جلطة سراى فى سانتياجو برنابيو :

مانشستر سيتى يريد ضمه

القديس يرتدى ثوب المنقذ



ظهرت إشارات الضعف على خط دفاع النادى الملكى بشكل ملفت فاهتزت شباك «إيكر» مرتين أمام فريق السيدة العجوز، بيد أن الحارس الأساسى فى الدورى دييجو لوبيز لم يقدم أفضل منه فى مباريات ثلاث متتالية (خسارة أمام برشلونة ١ ـ ٢، وفوزان على إشبيلية ٧ ـ ٣ وعلى رايو فايكانو ٣ ـ ٢).

واهتزت شباك كاسياس أمام يوفنتوس مرتين، الأولى من ركلة جزاء للدولى التشيلى أرتورو فيدال لم يتمكن من صدها، والثانى من رأسية لمواطنه فرناندو لورنتى من مسافة قريبة كاد يبعدها بعدما لمس الكرة بيده اليسرى لكنها تهادت داخل المرمى، لكنه كان نجم فريقه الأول.

وبعث حارس مرمى المنتخب الإسبانى بطل العالم ٢٠١٠ وأوروبا عامى ٢٠٠٨ و٢٠١٢، بإشارات واضحة إلى مدربه الإيطالى كارلو أنشيلوتى لإعادة النظر فى قراره إشراك كاسياس فى مسابقة دورى أبطال أوروبا فقط، فيما يلعب لوبيز أساسيا فى الدورى المحلى.

وتدخل كاسياس مرات عدة وأنقذ مرماه من أهداف محققة أبرزها إبعاده كرة رأسية لكلاوديو ماركيزيو من باب المرمى بقدمه اليمنى على طريقة حراس مرمى مباريات كرة اليد.. وتألق بنفس الطريقة أمام بطل تركيا، ولكن الفوز الكبير للملكى سرق منه الأضواء وقال كاسياس ٣٢ عاما: «أنا سعيد جدا، لأن اللعب مسألة ثمينة جدا».

وأضاف «يجب أن أكون فى قمة مستواى حتى أحظى بثقة زملائى. الأمر ليس سهلا عندما تلعب مرة كل أسبوعين. من الصعب الحفاظ على التركيز ولكن زملائى يساعدوننى».

ويعيش كاسياس عاما معقدا.. فمنذ إصابته بكسر فى اليد اليسرى اضطره إلى الابتعاد عن الملاعب فى يناير الماضى، طالب مدرب ريال مدريد وقتها البرتغالى جوزيه مورينيو بالتعاقد مع دييجو لوبيز لسد فراغ غيابه وأبقاه كذلك حتى نهاية الموسم على الرغم من شفاء بطل أوروبا والعالم وعودته إلى الملاعب فى منتصف فبراير الماضى.

وأكد أنشيلوتى، خليفة مورينيو، اختيار البرتغالى بتفضيله إشراك لوبيز فى الدورى الإسبانى، فيما تقتصر مشاركة كاسياس على مسابقة دورى أبطال أوروبا.

وكان كاسياس الذى لعب ٣٧٤ دقيقة فقط بألوان النادى الملكى هذا الموسم، أعلن منتصف أكتوبر الماضى أنه يرغب فى «الكفاح من أجل اللعب كل يوم» دون أن يستبعد فكرة ترك النادى الملكى حيث فقد مركزه أساسيا لمصلحة لوبيز على غرار المنتخب الإسبانى لمصلحة حارس مرمى برشلونة فيكتور فالديز.

وعاد كاسياس للحديث عن تصريحاته الشهر الماضى مشيرا إلى أنه «تم تفسيرها بطريقة خاطئة». وقال «أريد البقاء هنا فى يناير وفى يونيو وحتى نهاية عقدى (عام ٢٠١٧). ولكننى لا أعرف ماذا سيحدث بعد عام، عامين أو ثلاثة أعوام».

وفى هذا السياق، وإذا رغب فى البقاء فى صفوف ناديه الذى بدأ معه مسيرته الاحترافية وأن يكون فى قمة مستواه فى نهائيات كأس العالم فى البرازيل فى يونيو المقبل، فإن كاسياس ليس لديه خيار سوى إقناع أنشيلوتى بعروضه الرائعة. ويتمنى كاسياس أن يعدل أنشيلوتى عن القرار الذى اتخذه الصيف الماضى واعتبره فنيا على اعتبار أن «القديس كاسياس» استأنف تدريباته مع النادى الملكى متأخرا بسبب مشاركته مع منتخب بلاده فى كأس القارات فى البرازيل.

واعترف أنشيلوتى بتألق كاسياس، وقال «لقد قدم مباراة رائعة من خلال تمركزه الجيد وهدوئه الكبير» دون أن يلمح إلى إمكانية تغيير التسلسل الهرمى فى حراسة المرمى. وأضاف «نحن محظوظون لأن لدينا حارسى مرمى كبيرين، وأنا أفهم أنه ليس من السهل على كاسياس عدم اللعب كثيرا. هو محترف جدا وهو دائما على استعداد للعب».

المفاجأة كانت فى العرض الذى تلقاه كاسياس من مانشستر سيتى الإنجليزى الذى يرغب فى ضمه فى شهر يناير وجرت مفاوضات بين الجانبين.. فهل يرحل القديس عن النادى الملكى؟.



ربما لا يتمتع كريستيانو رونالدو بموهبة بيليه ولا مهارة مارادونا ولا إبهار ميسى.. ولكنه يمتلك طاقة بدنية هائلة وقدرة عجيبة على تحطيم الأرقام القياسية واحدا بعد الآخر، حتى استطاع أن يحجز لنفسه مكانا بجوار نجوم الكرة الاستثنائيين على مدار التاريخ.

صلاح رشاد

قدراته الفنية تطورت بصورة مذهلة

رونالدو يبهر الجميع

هدف واحد يفصله عن لقب الهداف التاريخى للبرتغال
وصفه فيرجسون بالأسطورة.. واعتبره تيرى حالة خاصة
إنجازاته الشخصية فى الريال عرض مستمر
سر العملية التى غيرت مجرى حياته

من الغريب أن هذا اللاعب المذهل كان يعانى وهو فى الخامسة عشرة من عمره من تسارع نبضات القلب، وهى الحالة التى كانت كفيلة بأن تحرمه من مواصلة مشواره فى الملاعب فى وقت مبكر جدا لكن بعد خضوعه لعملية جراحية ناجحة فى القلب تغيرت الأمور وتفتحت أمامه الأبواب لكى يحصد الإنجازات واحدا تلو الآخر.

بدأ رونالدو مشواره الكروى مع فرق صغيرة بالدورى البرتغالى لم تكشف النقاب عن قدراته الحقيقية حتى وضع أقدامه على بداية طريق التوهج عندما انتقل إلى سبورتنج لشبونة أحد الفرق الكبيرة بالبرتغال فى عام ١٩٩٧ وكان هذا إيذانا بنقلة جديدة فى المسيرة الكروية لرونالدو الذى وجد الطريق أمامه مفتوحا للعب فى دورى أبطال أوروبا.. ولأن العين الخبيرة تكتشف اللاعبين الأفذاذ بسرعة فقد وجد فيرجسون المدير الفنى السابق لمانشستر يونايتد ضالته فى رونالدو ليكتب اللاعب البرتغالى صفحة جديدة من أروع صفحاته الكروية.. وخلال الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٩ أصبح رونالدو أسطورة من أساطير المان يونايتد، ولم لا وقد قاد الفريق للفوز بالدورى ٣ مرات متتالية كما قاده للفوز بدورى أبطال أوروبا عام ٢٠٠٨ فضلا عن أنه حصل على الكرة الذهبية فى نفس العام بعد أن عجزت أجيال فى الفريق الإنجليزى الكبير عن نيلها منذ فاز بها لاعب المان الأسطورة جورج بست عام ٦٨ وكان رونالدو أول لاعب جناح فى التاريخ يحصل على جائزة الحذاء الذهبى وكان ذلك أيضا عام ٢٠٠٨ وهو نفس العام الذى شهد تحطيمه الرقم القياسى لهدافى الدورى الإنجليزى عندما سجل ٣٣ هدفا متفوقا بذلك على النجم الأسطورى السابق لليونايتد جورج بست الذى أحرز ٣٢ هدفا فى موسم ٦٧ ـ ٦٨ وظل هذا الرقم عصيا على التحطيم ٤٠ سنة، حتى جاء رونالدو عاشق الأرقام القياسية ليبنى مجدا جديدا لنفسه فى الدورى الإنجليزى.

وكان النجم البرتغالى أول لاعب فى تاريخ الدورى الإنجليزى يحصل على جائزة الفيفا لأفضل لاعب فى العالم عام ٢٠٠٨ وهكذا كان مشوار رونالدو مع المان يونايتد مجموعة من الإنجازات والانتصارات والأرقام القياسية التى جعلته واحدا من أساطير الفريق الإنجليزى الكبير.. وعلى مدار ١٩٦ مباراة لعبها فى الدورى الإنجليزى سجل ٨٤ هدفا.

لاعب بهذه القدرات الفنية والبدنية الهائلة كان من الطبيعى أن يكون محور اهتمام الفرق الأوروبية الكبرى وعلى رأسها ريال مدريد الذى تعاقد معه عام ٢٠٠٩ وكان يوم تقديمه للريال ـ ٦ يوليو ٢٠٠٩ ـ يوما مشهودا فى تاريخ النادى الملكى حيث وفد على ملعب سنتياجو برنابيو ٨٠ ألف متفرج ليشاهدوا النجم الجديد الذى تعلقت به آمال الجميع فى الريال.. وكان اللاعب على مستوى هذه الآمال والطموحات وظل مشغولا كعادته بتحطيم أرقام قياسية لا يقدر على فعلها سواه.. وكان موسم ٢٠١٠ ـ ٢٠١١ هو موسم الأرقام القياسية بالنسبة لرونالدو فقد حصل على جائزة الحذاء الذهبى بعد أن سجل ٤٠ هدفا فى الليجا ليصبح أول لاعب فى التاريخ يحصل على الجائزة فى بطولتين مختلفتين.. وفى نفس الموسم سجل ثلاثية (هاتريك) ٦مرات فى الدورى الإسبانى وكان أول لاعب يحقق هذا الإنجاز وأنهى الموسم برصيد ٥٣ هدفا فى كل المسابقات.

وفى الموسم التالى كان على موعد مع الأرقام القياسية بعد أن سجل فى كل الفرق المنافسة ليصبح أول لاعب فى تاريخ الليجا يفعل ذلك فى موسم واحد وأنهى الموسم بتسجيل ٦٠ هدفا فى كل المسابقات منها ٤٦ هدفا فى الدورى.



وفى شهر مايو من العام الجارى أحرز رونالدو الهدف رقم ٢٠٠ فى مسيرته مع الريال وكان خلال مباراة الفريق مع ملقا فى الدورى وفاز الريال بنصف دستة أهداف مقابل هدفين. ولأن رونالدو لاعب من طراز فريد فقد كان من الطبيعى أن يحقق إنجازات لا يقدر عليها سواه فهو أول لاعب يسجل ٢٠ هدفا خارج ملعبه فى الدورى الإسبانى فى موسم واحد وهو أيضا أول لاعب يسجل فى ٦ مباريات كلاسيكو متتالية وأكثر لاعب سجل هاتريك للريال فى موسم واحد (سجل ٧ هاتريك) وكان صاحب أعلى قفزة فى العالم وكانت خلال مباراة الريال ومانشستر يونايتد ووصل ارتفاع القفزة إلى متر ونصف ووصفها الكثيرون بأنها أعلى من قفزات عمالقة السلة.

بصمته وإنجازاته الشخصية لم تكن على مستوى الفرق فقط وإنما امتدت أيضا لتشمل المنتخب البرتغالى حيث إنه اللاعب الوحيد فى تاريخ المنتخبات الذى سجل فى البطولات الخمس الكبرى الماضية يورو ٢٠٠٤ و٢٠٠٨ و٢٠١٢ وكأس العالم عامى ٢٠٠٦ و٢٠١٠ ويتساوى حاليا مع باوليتا هداف البرتغال التاريخى فى رصيد الأهداف ٤٧ هدفا لكل منهما ولم يعد يفصله للانفراد بهذا اللقب الغالى سوى هدف واحد فقط.. وكان رونالدو صاحب الدور الأبرز فى صعود البرتغال لمونديال البرازيل بعد أن قاد منتخب بلاده للفوز على السويد فى الملحق الأوروبى ذهابا ١ ـ صفر وإيابا ٣ ـ ٢ وكان صاحب الأهداف الأربعة التى سجلها المنتخب البرتغالى والتى مكنته من التساوى مع باوليتا فى رصيد الأهداف. ولا شك أن طاقته البدنية الهائلة وقدراته الفنية التى تتطور بسرعة مذهلة ستمكنانه من تحقيق إنجازات لا يقدر عليها سواه خاصة أنه لم يتجاوز الثامنة والعشرين من عمره ومازال لديه متسع من الوقت ليصول ويجول ويمتع ويبدع..

شهد لكريستيانو رونالدو العديد من النجوم والمدربين والأفذاذ فى كرة القدم.. فقد شبهه الأسطورة بيليه بالنجم التاريخى للمان يونايتد جورج بست، وقال عنه أليكس فيرجسون المدير الفنى السابق لليونايتد إن كريستيانو يمتلك كل مواصفات اللاعب الأسطورة، ووصفه فابريجاس بأنه مجموعة من السرعة المتفجرة ويمتلك قوة نوعية غير طبيعية.. واعتبره المدرب البرازيلى سكولارى أفضل لاعب فى العالم، وقال عنه توريس إنه ينطلق من الثبات بسرعة جنونية كالرصاصة، وقال عنه رونى متحسرا: لقد خسرناه فى المان يونايتد فقد كان سبب انتصاراتنا.. ووصفه جون تيرى بأنه يفعل أشياء فى كرة القدم لا يقدر عليها سواه.

إشراف - عماد محجوب

أعطى وزير الشباب قبلة الحياة للرياضة المصرية.. ومنحها بعض الحراك.. تحدى فشل القائمين على الرياضة وسقوطهم فى مستنقع الصراعات والأهواء وحروب اللوائح وفضائحها.. وابتعادهم عن استعادة النشاط وتحريك الماء الراكد.. أعلن المهندس خالد عبدالعزيز عن انطلاق مسابقة دورى مراكز الشباب بمشاركة أكثر من ١٣ ألف لاعب وحولهم أعداد من الإداريين والفنيين واختار الملاعب ورصد جوائز مالية هى الأكبر والأضخم بحضور كوكبة فريدة من رموز الرياضة.



١٣ ألف لاعب فى دورى مراكز الشباب

وزير الشباب أعطى الرياضة قُبلة الحياة

أجرى القرعة عميد لاعبى العالم (أحمد حسن) فى إطار المسابقات التى يشرف عليها المهندس مازن مرزوق فى براعة ودقة إدارية ولائحية بحثا عن اكتشاف المزيد من المواهب للكرة المصرية وتقديم دعم مالى هائل لمراكز الشباب والرياضيين فيها من خلال الجوائز المالية وهى ١٠٠ ألف للبطل، ٧٥ ألفا للوصيف ثم ٥٠ ألفا للثالث و١٥ ألفا للرابع وألف جنيه للمركز عن كل نقطة تحت إشراف الاتحاد المصرى لكرة القدم الذى أكد ممثله (المهندس أحمد مجاهد) أن ملفات الاتحاد تضم ٥٠ ألف لاعبا وهذا يعنى أن ضم ٢٥٪ جديدة لسجلات اللعبة فى عام واحد يعنى طفرة فى المواهب والمستويات على المدى القريب.

.. وأوضح خالد عبدالعزيز أن هدف البطولة إعلاء قيمة الأخلاق بين أوساط الشباب، بجانب تنفيذ نشاط مميز على مستوى الجمهوري، والحد من ظاهرة البطالة بين ١٣ ألف مشارك من خلال الجدية والالتزام بقواعد البطولة والتدريب المستمر.

.. واعتبرها مازن مرزوق مشروعا قوميا لإفراز لاعبين جدد ومميزين للمنتخبات فضلا عن التشجيع على ممارسة الرياضة.

.. وأثنى عبدالعزيز عبدالشافى على الفكرة كبداية متميزة لإعادة الحراك لكل الألعاب الرياضية وأكد استعداده لتقديم كل الدعم الفنى وأشار إلى تجربته مع الكرة والتى بدأها من أحد مراكز الشباب بالقاهرة إلى النادى الأهلى ثم منتخبات مصر.. وأضاف أحمد شوبير أنه أيضا من أبناء مركز الشباب فى مدينة طنطا، وأثنى على الفكرة وتوقيتها وأنها تعيد الشباب إلى الرياضة وكرة القدم فى توقيت صعب وأنها ستشكل إسهاما فى إعادة الشارع المصرى إلى طبيعته وتجاوز أحداث المرحلة الراهنة بهدوء وسلام ويعنى أبواب رزق أمام أعداد كبيرة من الرياضيين، ودعا للاهتمام بالرياضات الأخرى وتشجيعها ودعم سائر الأنشطة الرياضية والثقافية فى مراكز الشباب.

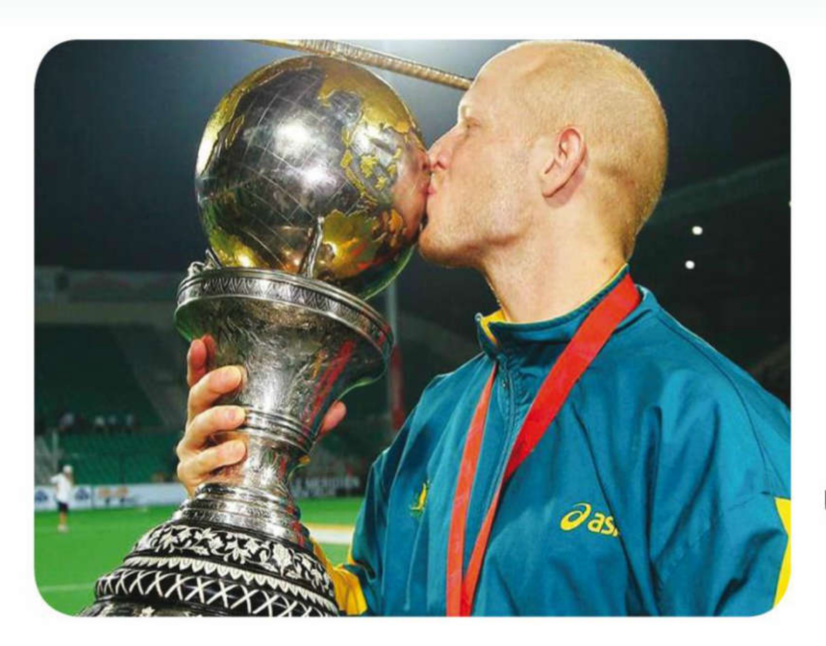
زيزو وشوبير وأحمد حسن فى سحب القرعة

واتحاد الكرة يرعى المسابقة ويوفر لها الحكام والملاعب

.. وأكد أحمد مجاهد عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة أنه دائما يعانى عندما يتحدث فى اللقاءات والمناسبات بعد أحمد شوبير فلا يجد ما يقوله، وأوضح أن الاتحاد يضع كل إمكاناته فى الملاعب والحكام والمناطق والفروع فى خدمة دورى مراكز الشباب والتى هى عصب الرياضة المصرية ومنجم الذهب الذى أخرج كل نجوم مصر فى كرة القدم وكل الألعاب الرياضية، وفى كلمته أثنى نجم مصر (أحمد حسن) على فكرة دورى مراكز الشباب باعتباره يعتز طوال مشواره مع الكرة بانتمائه إلى مركز شباب مغاغة وأكد استعداده للمشاركة بكل الجهد المطلوب لإنجاح البطولة وضمان استمرارها وتطويرها.

.. قرعة البطولة وضعت القاهرة فى مجموعتين يحتضن الأولى مركز شباب الأميرية وتضم مراكز شباب الأميرية، عرب الحصن، الوايلي، الهايكستب، منشية التحرير، الشرابية، السلام ثالث، القاهرة الجديدة، المستقبل، التجمع الأول، حلمية الزيتون، الزاوية الحمراء.. وتؤدى المجموعة الثانية مبارياتها على أرض مركز شباب الساحل وتضم معه حلوان الجديدة، المعادي، الجزيرة، سراى القبة، زينهم، أبوالسعود، القلعة، عين الصيرة، شرق حلوان، المعصرة، ١٥ مايو.

انكشفت الحقائق.. وأكدت الوقائع أن الفساد تحميه وتسانده وزارة الرياضة، فلا يحق للوزير (طاهر أبوزيد) أن يتحدث أو يشير إلى تطهير الوسط من الانتهازيين وأصحاب المصالح.. قدم اللواء نبيل بدر رئىس اتحاد الهوكى السابق بيانا واضحا بالجرائم والمخالفات وإهدار المال العام وصرخ بأعلى صوته حتى بلغت كلماته عنان السماء فى أكتوبر الماضى ومعها شكوى الرجل إلى الوزير ومرت رحلة ماليزيا وسبوبة بطولة أفريقيا وتواصل سقوط اللعبة وانهيارها:



إهدار ٦٠٠ ألف جنيه فى رحلتى ماليزيا وكينيا

هوكى مصر يلعب وتتأهل جنوب أفريقيا

تقدم اللواء بدر بشكواه فى ٢١ أكتوبر الماضى والتقى وكيل الوزارة لشئون الهيئات وحذر من إهدار المال العام (٣٠٠ ألف جنيه) وعدم جدوى رحلة «الشوبنج» والنزهة فى ماليزيا لأنها بلا عائد أو قيمة فنية لخدمة اللعبة ومثلها أيضا رحلة إسبانيا التى طالب بها رئىس الاتحاد فى لقائه مع طاهر أبوزيد، وبفعل ترابط شبكة المصالح ضربوا بالشكوى عرض الحائط، ورجع رئىس الاتحاد عن قراره وتقديره للوزير بالانسحاب من بطولة أفريقيا لعدم جدواها فنيا وقصور إعداد المنتخب المصري، ولحساب دولة جنوب أفريقيا تغير كل شيء لأنها أعدت برنامجها على أساس تأهل منتخبها لبطولة كأس العالم بهولندا ٢٠١٤ عن القارة السمراء والتى كان مقررا لها نهاية سبتمبر فى كينيا بمشاركة جنوب أفريقيا، غانا، نيجيريا، ناميبيا، سيشل، ثم تأجلت بفعل الاضطرابات الأمنية وانسحبت الدول الثلاث الأخيرة وبقيت ثلاث فقط بما يعنى حرمان القارة من المشاركة فى كأس العالم، ولأن جنوب أفريقيا لها باع وذراع فى الاتحاد والقرار المصرى وعناصر لا تأتمر إلا بأمرها ويعملون لحسابها.. فقد غير حمودة أوراقه وبدل كلامه المدون فى ثلاث صفحات هى مذكرته إلى الوزير عن المحافظة على المال العام بمقاطعة البطولة.. سبعة أشهر وميزانيات ضخمة ورواتب لأجهزة فنية لا تعمل والمال العام للمحاسيب ومن يقسم معهم.. فلا معسكرات أو تدريب أو إعداد للبطولة المؤهلة لكأس العالم.. لأن الأمر لا يعنى حمودة وسيف حامد فى شيء حتى جاءت التعليمات من جنوب أفريقيا للمشاركة قبل أقل من شهر.. فدارت العجلة بكل سرعة وخرج القرار الوزارى بالمشاركة.. وبالهمة نفسها جاءت الموافقة على رحلة «ماليزيا» تحت ستار الإعداد لـ٣٠ فردا بينهم ٨ إداريين وطبيب نفسي، ولعب منتخب مصر مع فرق دون المستوى وانهزم فى كل مبارياته (صفر/٢، ٣/٤، ٣/٦، ١/٣).

.. مغامرات حمودة استنزفت قرابة الـ٦٠٠ ألف جنيه منهم ١٥٠ ألفا لدعم جنوب أفريقيا وتمكينها من السفر إلى هولندا عبر بطولة القارة وانهزمت أمامها فى مباراتين (١/٦، صفر/٢) بعد أن أرسلنا المنتخب إلى البطولة بلا إعداد أو تدريب مناسب، ولا أحد يسأل أو يحاسب المسئول رغم ابتسامة الاستنكار على وجه الوزير عندما طلب حمودة إقامة معسكر فى إسبانيا خلال اجتماع مسئولى الاتحادات!.

.. وتكتمل فصول الانتقام وتدمير اللعبة.. بقرار مشبوه يحمل خاتم الاتحاد بإيقاف نجوم المنتخب ونادى الشرقية أبطال القارة (أحمد عز، أحمد جمال عبدالله، محمد إدريس وغيرهم من المحترفين) لأنهم تقدموا لسفارة إيطاليا بخطابات تفيد صفتهم كلاعبين بالمنتخب ويحملون وسام الرياضة عن البطولات والأرقام القياسية لعدد مرات الفوز بكأس أندية القارة، وهو ما لا يرضى عنه الاتحاد الفاشل والمشبوه والقادم بالتزوير عبر أصوات زائفة منسوبة كذبا إلى أندية الجمعيات النوبية والتى يتستر عليها الفاسدون بوزارة الرياضة ومازالوا حتى الآن رغم أحاديث الكابتن طاهر عن محاربة الفساد!.

.. وفى هذا المناخ يبقى طبيعيا أن يتلاعب رئىس الاتحاد فى صفة اللاعب الدولى وكيفية منحها ليرتب بها أوراق تزوير الانتخابات بأندية تمارس النشاط على الورق وتحصل على درجات تقييم بزعم أنها تضم لاعبين دوليين وإداريين ومدربين لأن الدفاتر بتاعتهم والأختام معاهم والمأذون تحت أمرهم ولا يهم وفاء مدة العدة والاشتراطات الشرعية.

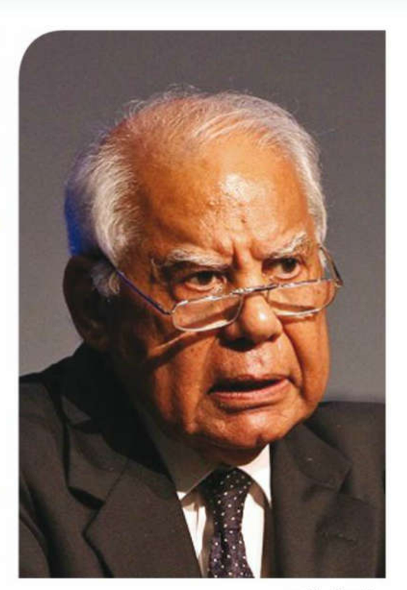
.. هل ينتصر الوزير للرياضة وقيمتها..؟!

السؤال يتردد فى أوساط الهوكى ومازال أكثرهم ينتظر الخير والإنصاف للعبة من رجل عاش حياته وبنى تاريخه داخل الحقل الرياضى فتأبى نفسه قتل لعبة قدمت لمصر أبطالا وبطولات.. وأن يستمع إلى شكاوى واعتراضات أندية الشرطة، الزمالك، الشمس، الطائرات ومركز شباب الجزيرة فى شأن التلاعب فى اللائحة، ولا أقل من أن يتحمل هانى حمودة غرامة محاولة السفر بجواز سفر ابنه وإعادته من المطار ليسافر فى اليوم التالى دون تسويتها ضمن أوراق الاتحاد الذى تصدعت ركائز اللعبة فيه بعد استقالة أحمد عصمت رئىس لجنة الحكام، محمد مرسى رئىس منطقة القاهرة، ومسئولى لجنة المسابقات وابتعاد رموز الهوكى ونجومه لأن حمودة بدد الأمل فى التغيير والإصلاح باستمراره فى تنفيذ مخطط محمد شاهين وليس لاستكمال مدته لهذا بقيت علياء سعيد عزمى داخل مقر الاتحاد رغم حكم القضاء بإبعادها وأيضا جلال عبدالجليل، والدليل على انهيار صلاحيات حمودة هو عودة إيهاب زين العابدين للمرة الثانية رغم أنفه وأجبروه على إعادته لمهام المدير التنفيذى فى الأولى بعد خروج سيف من المستشفى وفى الثانية لاستخراج القرار الوزارى لرحلة ماليزيا. الكابتن طاهر أبوزيد.. كيف يقبل أن تغض الوزارة نظرها فى عهده عن مدير فنى بلا مؤهل على رأس منتخب يحمل اسم مصر فى لعبة أوليمبية ولا يدرك مصطلحاتها، ورصدوا له راتب خبير بأرقام خرافية رفعت ميزانية المدربين من ٥٠ ألفا إلى ٣٠٠ ألف جنيه دون اعتراض أو مناقشة من الوزارة أو إدراك لأسباب مضاعفة المبالغ ست مرات، الإجابة تعرفها أسرة اللعبة وهى أننا أمام حالة فساد مزمن اخترقت جدران الوزارة وتشابكت معها.. فهل يبقى من سبب أو مبرر لأحاديث الوزير وحوارييه وإعلامه عن محاربة الفساد؟!

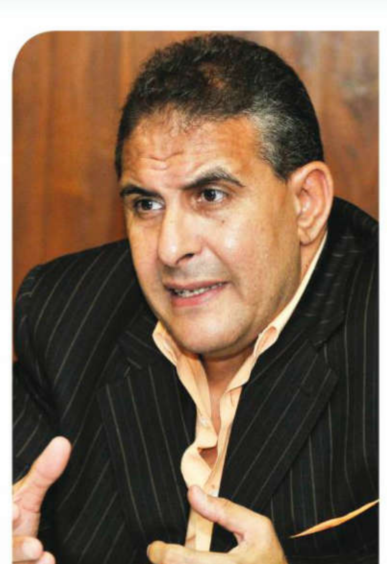
هدد طاهر أبوزيد بالاستقالة من الحكومة إذا أقدمت لجنة الـ٥٠ على تعديل اقتراحه للمادة ٨٤ الخاصة بالرياضة فى الدستور.. وفى اللحظات الأخيرة انقلب الأمر رأسا على عقب وانهزم الوزير بـ٤٨ صوتا مقابل صوت واحد.. وتأكد الفصل بين شئون الرياضة (جانب الدولة) وبين الهيئات الرياضية الأهلية وفقا للمعايير الدولية (أى القائمة على الاستقلال) ومازال أبوزيد يصرخ ويهدد ويتوعد بالويل والثبور وعظائم الأمور.. فهل يقدم استقالته؟!



عماد محجوب

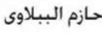


حازم الببلاوى



طاهر أبو زيد





هل يقدم أبوزيد استقالته..؟

٣ هزائم.. والوزير يواصل العنـــاد

.. ألقت أحداث الصراع المصرى المصرى على مائدة اللجنة الأوليمبية الدولية ظلالها على الرياضة وأحداثها.. وبلغ انفلات الوزارة وأقطابها مداه وصولا إلى تخبط التصريحات حول نتائج لقاء "لوزان" والبيان المسائى للأوليمبية الدولية(الهزيمة الثانية)الذى كشف كذب التصريحات الرسمية وادعاء الانتصار فى حين أكدت الحقائق صحة ما ذهبت إليه "الأهرام الرياضى" وانفرادها المسبق بالتأكيد على نتائج مهزلة لوزان وأن المجتمع الدولى سيقرر مد المهلة ٦ أشهر أخرى للانتهاء من وضع قانون جديد للرياضة المصرية بمتابعة مباشرة للأوليمبية الدولية (لأول مرة فى تاريخها) مع اللجنة المصرية ووزارة الرياضة للتأكد من الالتزام بالميثاق الأوليمبي.. كما انفردنا بالتأكيد على سقوط لائحة طاهر أبوزيد فى شأن الأندية وبطلان قرارات الحل والتعيين.

.. الفاشلون داخل الوزارة ورطوا الوزير للنهاية وتواصلت ذات التصريحات عن إنفاق الدولة على الرياضة أندية واتحادات ودعم الإنشاءات وكأنه اختراع مصرى خالص فى حين أن كل دول العالم شرقه وغربه تنفق وتدعم الرياضة باعتباره واجبا عليها وحقا لشعوبها فما هى المنة التى يتمسك بها أبوزيد ويرسل مساعده بالبيانات التى تضم مئات الملايين سنويا وهو أمر أثار (ومازال) سخرية العالم وأكدنا عليه فى العدد السابق ونحن نجدد القول بأننا لم نفهم معانى كلمات اللجنة الأوليمبية الدولية وأحسبنا لن نفهمه..

.. هزيمة الوزارة لا يجب ولا يمكن أن تعتبر انتصارا لخالد زين وحوارييه لأن الإساءة إلى مصر لا تشكل فوزا لأحد بما فى ذلك اللجنة الأوليمبية الدولية التى يضرب أعضاؤها أخماسا فى أسداس مما نفعل ببلادنا وهم يعلمون أن الإساءة ليست وليدة الأحداث الأخيرة وإنما هى تراث رحلة طويلة قفز خلالها الانتهازيون والفاسدون واللصوص إلى قمة المشهد وتوارى أقطاب الرياضة وأبطالها ورموزها، ويتصدره أشخاص لديهم توحش تجاه المناصب الدولية والمكاسب الشخصية بغض النظر عن الإنجازات والنتائج التى ترفع اسم مصر وأعلامها فى المحافل الدولية والعالمية ولا أحد يحاسبهم أو يسائلهم.

.. أبوزيد استغرق إلى النهاية فى صراعات تورط فيها.. وأساء إلى تاريخه وحقق كل أهداف أعدائه وخصومه.. داخل الوزارة وخارجها.. وأضحك العالم علينا.. ولم يستفد من تجربة طارق ذياب فى تونس الذى تفرغ تماما لإعادة النشاط فى بلاده، وجذب التجمعات الرياضية القارية والعربية إلى بعض المدن التونسية حتى تعود العجلة إلى الدوران فى مختلف الرياضات.. وذهب بعيدا فى قضية الإنشاءات والملاعب وإن لم يضف إليها كثيرا بفعل طبيعة بلاده.. ولم يدخل فى صدامات أو تصفية حسابات مع الترجى أو غيره من الأندية الكبيرة.

.. القضية المصرية مازالت حُبلى بالأحداث والمفاجآت فى مقبل الأيام والأسابيع وإن تقفز إلى السطح كل يوم تداعيات الهزيمة الثالثة وهى التلاسن والتهديد المستمر بحل مجلس إدارة النادى الأهلى بما يؤكد أن أبوزيد يعيش فى أسر ثأره وأحلامه التى يسير بها فى الطريق الخطأ وهو أن يتم تنصيب مجلس بالتعيين لأول مرة فى التاريخ على مدى أكثر من مائة وستة أعوام، لتصبح النقطة الأشد سوادا فى مسيرة النادى وأبنائه.

.. أبوزيد كان جديرا بمكانة أفضل وأعظم إذا أعمل فكره وكلامه وحارب الفساد فى الاتحادات الرياضية ومؤسسات الرياضة المصرية وخاصة داخل الوزارة ولكنه لم يفعل ولن يفعل وسيترك منصبه قريبا مثل سلفه!

.. دوائر الحكومة استشعرت تغييرا فى المزاج العام نحو تصورات الوزير.. وعندما لوح بالاستقالة اعتراضا على تغيير صياغة المادة التى قدمها للدستور.. لم يبال كثيرون بما قال.. وتبارت اللجنة إلى الاتصال بأصحاب الرؤى الأخرى فانتهت إلى الفصل التام بين شئون الرياضة وصلاحيات الوزارة سواء فيما يتعلق بالمراقبة والمحاسبة والمساءلة والإحالة للجنايات وفقا للقانون وهو ما تقره اللجنة الأوليمبية الدولية لأنه سلوك طبيعى فى أنحاء العالم المحترم الذى يرفض كل أشكال الفساد ويقاومها ويحاربها.. فلا معنى لإرسال باسل عادل مرة ثانية





حسن حمدى



خالد زين

ـــــادا!

إلى "لوزان" وكفاية فضايح، الراجل بيكلف مصر الكثير بلا عائد أو معني، وكأن الوزير ينتقم من مساعده الذى خرج على إحدى الفضائيات قبل أسبوعين يشكو من تجاهل قدراته الفائقة وعدم إسناد مهام له كمساعد للوزير وكان معه فى ذات الحلقة خالد تليمة نائب وزير الشباب، ويرى البعض أن تكليفه برحلة لوزان استهدف كشفه وإثبات ضعف قدراته فى المنصب خاصة أنه لا علاقة له بالرياضة ولوائحها وقوانينها وكسفنا أمام الأجانب عندما اصطحب مترجمة وجلس يتحدث على مدى يقترب من الساعة باللغة العربية خارجا عن خطاب الدعوة الموضوع وبعيدا عن النقاط التى سألوه عنها وهى فقط ما يتعلق باستقلال الحركة الرياضية ومؤسساتها (اتحادات وأندية) وتوقف الدولة عن إهدار اللوائح واحترام حق الإنسان فى وضع لوائحه وقوانينه فى الشأن الذى يرتبط به نشاطه فما بالنا بالرياضة.

.. انتبه أعضاء لجنة الخمسين إلى خطورة الإساءة إلى مصر وتحدى الميثاق الأوليمبي.. فأدركوا نص المادة ٨٤ من الدستور الجديد وأضافوا إلى الصياغة القديمة (دستور ٢٠١٢) فقرة خاصة بالهيئات الرياضية الأهلية (بعيدا عن سلطات الوزير) وإسنادها فقط إلى المعايير الدولية (بالقانون) وتنظيم كيفية الفصل فى المنازعات الرياضية.

طاهر لا يملك صلاحية أو حق حل مجلس الأهلى أو تعيين بديل له خاصة أنه يعانى لدى الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) من مشكلة خطيرة لأن المسابقة الرسمية.. الدورى العام الأعرق فى القارة كلها ويضم ٢٢ ناديا (فى شكله الجديد) منها سبعة عشر ناديا تم اختيارها بالتعيين المباشر وخمسة أندية فقط منتخبة هل يمكن أن يشكل هذا بناء تنظيما يحترمه العالم من نجم كروى كبير خاصة بعد أن تلقى الفيفا تقارير معلومات بكل التفاصيل بأن مجلس إدارة أعرق أندية القارة مهدد بالإقصاء بين لحظة وأخرى بعد أن تدخل وزير الرياضة لدى الأندية المعينة مجالسها لإبعاد الأهلى عن لجنة الأندية ومحاصرته فى تدخل فج وسافر من الدولة يرصده الاتحاد الدولى للعبة بدون مجهود أو خطاب من حسن حمدي.. ولا يجب أن يتمسك الوزير بلائحته أو المادة ٤٥ من القانون ٧٦ أو غيرها إن هى إلا أسماء سميتموها ولا يعترف بها العالم بعد أن تجاوزها واعترفت أنت ومساعدك أمام اللجنة الأوليمبية الدولية بأنه قانون عتيق ولا يلبى احتياجات الرياضة وأهدافها ومصالحها.. فلماذا تتمسك بالأعوج من نصوصه؟!

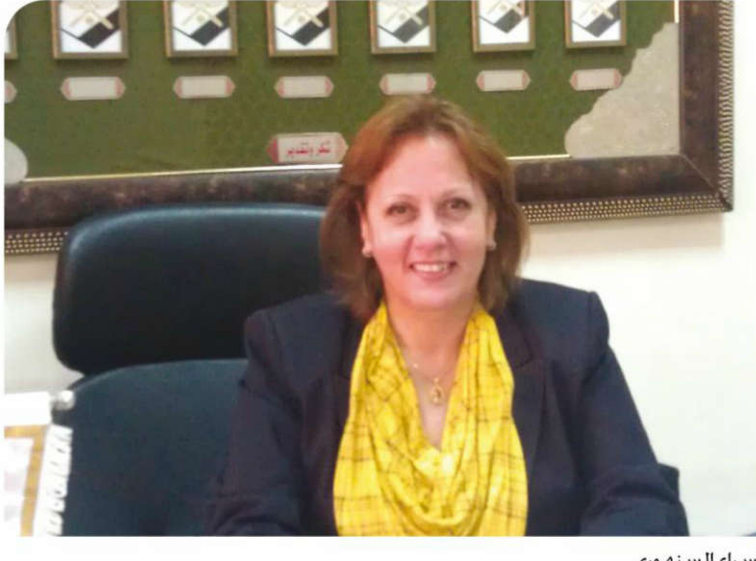
الفيفا يتابع قضية الأهلى ولجنة أنديه الدورى العام

.. أما المفاجأة التى يجب أن يتحسب لها الوزير ومساعده أن رئس الوزراء الذى سانده طويلا وقبل باحتمال تجميد النشاط وعقاب مصر رياضيا، انتبه الببلاوى مؤخرا أنه سار مع أبوزيد فى الاتجاه الخاطئ وطلب الاطلاع مباشرة على نص البيان الصادر عن الأوليمبية الدولية ونصوص الخطابات التى أرسلتها فى إطار ملف الخمس سنوات العجاف التى تلاعب بها وفيها حسن صقر والعامرى فاروق وأخيرا أبوزيد، وتأكد أنهم تعاملوا بعناد وصلف وغرور انتهى إلى الإساءة إلى البلد الطيب أهله.. ثم جاء الحديث الأخير عن الانتخابات فى موعدها بين يناير وفبراير ومارس، ويرى أبوزيد أنه لن يحتاج إلى موافقة الأمن على إجراء الانتخابات وهو هزل فى موضع الجد يؤكد أن عناد الرجل وصل إلى منتهاه فزعم أن انتخابات الأندية لا تتأثر بالاستفتاء على الدستور الجديد ثم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وأيضا تصاعد الأحداث والانفلات الأمنى بين عناصر وقيادات أبقت الأمة فى حالة من الكر والفر بالميادين كل هذا لا علاقة له بانتخابات الأندية؟! وأنه يستطيع أن يفرض لائحته التى وصفناها فى العدد السابق بالفاشلة والفاشية والتى رفضتها اللجنة الأوليمبية الدولية كما توقعنا لأنها لائحة عرجاء صدرت ممن لا يملك حق إصدارها ولأن العك القديم انتهى بلا رجعة وأن أحدا لا يستطيع فى مقبل الأيام أن يفرض على هذه الأمة فى كل قطاعات الحياة لائحة أو قرارا أو قانونا إلا من خلال المؤسسات صاحبة الاختصاص وتلك هى قيمة ومعنى ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو.

والأوليمبية الدولية سعيدة بمادة الدستور وتراقب القانون!

.. أخطاء الوزير ومساعده ومستشاره هى التى مكنت خالد زين وكأننا أمام مشهد الإعادة فى الانتخابات الرئاسية السابقة بين مرسى وشفيق، حيث وجدت الأندية والاتحادات نفسها فى اختيار صعب بين الأسوأين من حيث المواقف والسلوكيات والأفكار، ولم يبق فى الأيام المقبلة إلا أن يقرر رئس الوزراء دعوة كل الأطراف فى المنظومة الرياضية لاجتماع موسع لمناقشة جنبات القضية والاتفاق على خطة مستقبل للرياضة المصرية استنادا إلى النص الجديد فى الدستور وإلى خطابات اللجنة الأوليمبية الدولية وبمشاركة الجميع بما فيهم الاتحادات والأندية والشخصيات الرياضية وأساتذة الجامعات والخبراء وأبطال إلرياضة ورموزها.. لأن الحل بسيط وسهل فقط إذا خلصت النوايا..

والله المستعان



إسراء السنهورى

الذى سيحدد مصير تنس العرب خلال السنوات الأربع المقبلة.. وفى تلك المدينة كانت بطولة سوهو الدولية التى رسمت خط الخبرة للاعبى مصر من خلال الاحتكاك باللاعبين الأجانب المشاركين فى هذا الحدث الدولى.



مصير تنس العرب تحدد فى شرم الشيخ

على هامش البطولة.. جرت اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربى بغرض تحديد مصير اللعبة عربيا من خلال تشكيل مجلس إدارة جديد، واحتفظ الشيخ أحمد الجابر الصباح بمنصب الرئيس، وفازت إسراء السنهورى بمنصب الأمين العام وهى المرة الأولى التى تتولى فيها سيدة هذا المنصب، وفاز كذلك تامر رحمى عضو الاتحاد بمنصب النائب عن دولة المقر والتونسى محرز بوصيانى نائبا عن قارة أفريقيا وطارق درويش من قطر نائبا عن قارة آسيا.

تلك الانتخابات وما أسفرت عنه من نتائج تؤكد المكانة التى تشغلها إسراء السنهورى فى وسط التنس العربى، وهو ما جعلها توضح أهمية هذا المنصب الذى لا تراه ديكورا واستكمالا "للبرستيج" بل يتطلب المزيد من الجهد والعمل حيث قالت إن المنصب يحتاج لعمل دءوب، وأكثر ما سوف يساعدنى على القيام بهذا العمل وجود مقر الاتحاد العربى فى مصر مما يمكننى من التوفيق بينه وبين أعمال الاتحاد المصرى.. وترى السنهورى أن مصلحة التنس العربى واحدة وتمثيل دولة عربية فى البطولات الدولية يعنى نجاحا للدول العربية كلها ودائما يحدث توافق بين الاتحادات العربية وهو ما يسهم فى ارتفاع مستوى اللاعبين وقدرتهم على اللعب فى البطولات الكبرى وتمثيل العرب على المستوى الدولى.

وعن قرار الاتحاد الدولى حول إلغاء بطولات الناشئين فى مصر السنة الجارية ومدى تأثيرها على اللاعبين قالت السنهورى: نظرا للظروف التى تمر بها مصر حاولنا توضيح الصورة وأن الأوضاع مستقرة بالقاهرة ولكن قرر الاتحاد الدولى الإلغاء وهى سماش الدولية والسلمانية الدولية وبطولة الناشئين الدولية للتنس فئة المجموعة G4، وبالتالى وقع الضرر على اللاعبين بسبب إلغاء هذه البطولات خاصة من ناحية الترتيب الدولى والاحتكاك لرفع المستوى ولهذا نحاول التنسيق مع الدول العربية لمشاركة اللاعبين فى البطولات مثل الكويت والمغرب ولبنان والبحرين ولدينا فى مصر العديد من اللاعبات المميزات مثل ساندرا نشأت التى ندعمها بقوة وترتيبها ٢٩ على العالم للناشئات ونحاول بكل قوة أن نحتفظ بها فى مصر خاصة أن لديها عروض احتراف كبيرة فى عدد من الدول العربية.

وعن منافسات المنتخبات الوطنية سوف نشارك فى البطولة الأفريقية للناشئين تحت ١٨ سنة خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٢ فبراير السنة المقبلة والتى ستقام بالمغرب والبطولة الأفريقية للناشئات تحت ١٤ و١٦ سنة خلال الفترة من ١٠ إلى ١٧ مارس ٢٠١٤ و التى ستقام بكينيا.. إضافة إلى المشاركة فى كأس ديفيز للرجال بين مصر وملدوفا فى الفترة من ٣١يناير إلى ٢ فبراير ٢٠١٤ ولهذا نحاول إعداد المنتخبات الوطنية لتظهر بأفضل صورة فى المنافسات الدولية.

"زيى زيك" حدث رياضى فى اليوم العالمى لذوى الاحتياجات الخاصة

فى اليوم العالمى لذوى الاحتياجات الخاصة تحتضن الجامعة الأمريكية بالقاهرة الجديدة - اليوم الأربعاء - حشدا رياضيا تحت شعار "زيى زيك" يشارك فيه ٧٠ بطلا من ذوى الإعاقات المختلفة لخوض منافسات فى كرة القدم والسلة.. ويبدأ الاحتفال ظهر اليوم بمسيرة لحملة تهدف إلى التوعية بحقوق ذوى الاحتياجات الخاصة ومطالبهم وأيضا آمالهم فى الحياة والمشاركة، ويعقبه عرض لفريق "صن رايز" على مسرح الجامعة، ثم فقرة "متكلمون" من جمعية حُلم وتعقيب لأحمد حرارة، د.هبة هجرس.

وبعد العصر تنطلق مباريات كرة القدم والسلة، وبعدها سيتم افتتاح سوق خيرى تُعرض فيه منتجات ومصنوعات لذوى الاحتياجات الخاصة وجمعياتهم المختلفة.



تنس طاولة "الأهرام".. ثالث الشركات

تألق فريق تنس الطاولة بمؤسسة الأهرام للرواد فى بطولة الشركات التى أقيمت فى مدينة بورسعيد وقدم عروضا رائعة توجها بحصد الميدالية الفضية بعد الحصول على المركز الثانى..

تفوق تنس طاولة "الأهرام" خلال مشواره فى البطولة والذى بدأه بالفوز على فريق البنك الأهلى ١/٤ وبالنتيجة نفسها تغلب على فريق الإسكندرية للأدوية وهزم بترول أسيوط ٢/٣.

وفى دور الثمانية أطاح بفريق كهرباء الشرقية بعد الفوز عليه ٣/صفر وتغلب على فريق غزل طنطا ٢/٣ فى الدور قبل النهائى.. وبصعوبة بالغة خسر من الشرقية للدخان فى المباراة النهائية بنتيجة ٣/٢.

ويضم الفريق كلا من رامى جاسر وسلطان محمود وحسام الشورى ووحيد فؤاد وسعيد وجيه.. وقادهم أيمن الغباشى كمدير فنى وحاتم مرزوق كمدير إدارى.. وحصل الفريق على دعم ومساندة من الدكتور حسين المصرى رئيس مجلس إدارة صندوق الأهرام وفرحات أنور مدير الصندوق وأحمد علاء أمين الصندوق.

وأكد أيمن الغباشى المدير الفنى للفريق أن صندوق الأهرام برئاسة الدكتور حسين المصرى وفر كل مقومات النجاح للفريق سواء فى مشوار التصفيات أو خلال بطولة الجمهورية وكان لدعمه ومساندته أثر إيجابى على اللاعبين وخاصة أن البطولة كانت قوية للغاية وأجاد فريق الأهرام فى كل مبارياته حتى النهائى والذى خسره بصعوبة لينال الميدالية الفضية.

استعدادات جادة لمنتخبات السلاح

انتهت يوم الأحد الماضى منافسات بطولة كأس العالم بمدينة دورماجن بألمانيا والتى شارك فيها المنتخب الوطنى للناشئين لسلاح الشيش استعدادا لبطولة العالم للناشئين التى ستقام العام المقبل بالإضافة إلى الاتحاد فرصة لتحسين التصنيف العالمى للاعبين شارك بالبطولة زياد السيسى ومحمد عامر ومختار وفائى وعبد الله طه وفى الإطار ذاته شارك اللاعب محمد حسام الدين الذى يتدرب بأمريكا فى بطولة كأس العالم لسلاح الشيش التى أقيمت فى مدينة هال بألمانيا كما شارك البطل الأوليمبى علاء الدين أبوالقاسم لاعب المنتخب فى البطولة الدولية الودية لسلاح الشيش رجال عمومى والتى أقيمت مؤخرا بالمكسيك.

سقطة نهائى الاسكواش تكشف تخبط نايل سبورت

وقعت قناة نايل سبورت فى سقطه غريبة تدل على عدم وجود حسن تقدير ومتابعة من قياداتها وعلى رأسهم رئيس القناة المشغول بالحفاظ على كرسيه تاركا الشاشة تتخبط .

ففى نهائى البطولة الدولية للاسكواش التى نقلتها القناة حصريا فوجئ المشاهدون فور نهاية المباراة الختامية بقطع الإرسال وتجاهل حفل توزيع الجوائز على الأبطال واللقاءات الحصرية للقناة وقد يكون ذلك مقبولا إذا كان القطع لشىء مهم سيتم إذاعته على الهواء لكن المشاهدين فوجئوا بإذاعة برنامج اسمه "راية وصفارة" كان من الممكن تأجيله أو إذاعته مسجلا كما يحدث كثيرا.. فإلى متى ستستمر هذه الفوضى وهذا التخبط؟

صوت من الصعيد

توابع مؤامرة كوماسى

<< أردت أن أتناول الخلافات على الساحة الرياضية والهرج والمرج الذى دار ومازال.. وما هو سبب سفر وفدين من بلد واحد إلى لوزان من وزارة الرياضة واللجنة الأوليمبية.. رغم أن المصدق على السفر هو وزير الرياضة.. إلا أن حدثا مهما جعلنى ألغى بكل هذا خلف ظهرى.. لأننى ناديت به من قبل مرارًا وتكرارًا ألا وهو فريق نجمة سيناء بالقسم الثانى أو الممتاز (ب) الذى بدأت تتسلط عليه الأضواء من كل المسئولين فى الدولة فى هذه الفترة.

<< وفريق نجمة سيناء برأسه الأخ والصديق المناضل مصطفى بكير الذى كان رئيسًا لمنطقة كرة القدم منذ زمن.. وكان دائم التردد على اتحاد الكرة منذ بداية التسعينات فى عهد اتحاد محمد أحمد - رحمه الله - ومعه الكابتن الجوينى - متعه الله بالصحة - ثم الكابتن عصام عبدالمنعم وحمادة إمام وعبدالحميد شاهين وطلعت فواز وقدرى عبدالحليم.. كل هؤلاء كانوا يساندون مصطفى بكير ليكون لمنطقة سيناء فرق أو فريق فى الدورى بمختلف درجاته.

<< وكلنا نعلم أن سيناء كانت منطقة محرمة جعل منها الاستعمار صعبة المنال ويصعب زيارتها إلا بتصريح وهذا ما كان يهدف إليه الغرب دائمًا خصوصًا بعد زرع إسرائيل فى المنطقة العربية وظل الحال هكذا حتى حرب أكتوبر/ رمضان ١٩٧٣ حيث كوبرى القنطرة ونفق الشهيد أحمد حمدى إلى جانب المعديات الأخرى فى الإسماعيلية وغيرها.

<< وكنت دائم الحديث عن سيناء وإهمال المسئولين وحذرت من قبل من بيع الأراضى للأجانب ومكاتب فى سويسرا مخصصة لهذا الغرض.. وطالبت بالاهتمام بسيناء فى هذه الصفحة وغيرها فى وسائل الإعلام الأخرى والاهتمام بشباب سيناء والأخ مصطفى بكير يشهد على ذلك.. وكنا نتحدث معًا دائما عن ذلك.

<< والآن وقد حانت الفرصة بعد أن تأهل فريق نجمة سيناء إلى القسم الثانى فى الممتاز (ب) كما يقال وأن المحافظ اللواء سيد حرحور وهو رجل من القيادات والكفاءات المشهود لها وقد اهتم بهذا الفريق مع وزير الرياضة الكابتن طاهر أبو زيد ووزير الشباب المهندس خالد عبدالعزيز وقدما الدعم للفريق وفى انتظار دعم واهتمام أكبر وأكبر.

<< ويقول الأخ مصطفى بكير رئيس نادى نجمة سيناء إنه متفائل مع وقفة المسئولين سواء من محافظ الإقليم أو وزيرى الرياضة والشباب وهى وقفة مختلفة عن أى وقت آخر.. فإن الأخ مصطفى بكير رئيس النادى متخوف لأن القاعدة الكروية فى سيناء لا تكفى لسد النقص فى الصفوف وهو يأمل أن يكون النادى منطقة جذب للاعبين.. خصوصًا بعد أن اقتربت القوات المسلحة من تطهير سيناء من البؤر الإجرامية الإرهابية وهى فى طريقها لذلك بإذن الله.

لواء/عبدالجابر أحمد على

ابتسامة



شريف عليش
eleish@ahram.org.eg

كرة السلة

إسعاف



بانوراما الفن

محمود سعد يمثل دورًا ليس مكتوبًا له

من المؤكد أن ما قدمه محمود سعد خلال حلقته التى أجرى فيها مداخلة مع الكاتب الكبير وحيد حامد أفقده الكثير من جماهيريته، فقد خرج سعد عما هو مطلوب من أى مقدم برامج، عندما أقحم نفسه فى أمور كان فى غنى عنها مما دفع وحيد حامد لإحراجه على الهواء مباشرة.

فما قدمه محمود سعد طوال الفترة الماضية من آراء وتحليلات مبنية على رؤى شخصية يعلمها الجميع نجح وحيد حامد فى أن يكشفها له، بل ويكشف طريقته هو فى التعامل مع «الميديا» التى هى وسيلة للمعرفة والتنوير وليس للتنظير وفرض الآراء كما يفعل محمود سعد.

دوره لم يعد مقدما لبرنامج، خرج عن هذا الإطار وعليه أن يعيد النظر فى هذا الدور، هل هو مقدم البرنامج والمحلل والقائم مقام الضيف، وصاحب وجهة النظر وهل هذا هو دوره أن يظل هو المتحدث الرسمى بلسان حال الناس، فيظل طوال مدة البرنامج وعلى أيام الأسبوع التى يقدم فيه حلقاته متبنيا وجهات نظر خاصة يقنع بها الناس، وينادى على الهواء مباشرة «أنا محمود سعد اسمعونى.. أنا صح».

لم يتوقع سعد من وحيد حامد أن يضعه فى مأزق مع نفسه فيخرج له كل ما فى الجراب الذى يخفيه محمود سعد.. «إيه تانى فى جرابك يا حاوي» قال له كل ما أراد أى مشاهد لديه خلفية عما كان عليه سعد من انتماءات سابقة وتغيرت الانتماءات وتلون سعد من الاخوان ودعم مرسى إلى شهيد الواجب الاجتماعى والوطنى والمدافع عن الجيش تارة ثم ينقلب لحادث شخصى مدافعا عن المتظاهرين تارة أخرى..!!

وحيد حامد ألقى حجرا فى بركة قد لا تكون مياهها راكدة، لكنه أحدث دويا فى كل الاتجاهات، لأنه صديق محمود سعد ويعلمه جيدا ويعلم أنه أى «سعد» ليس هو من يدافع اليوم عن المتظاهرين، ولا هو من يهاجم الحكومات فكم من المرات هاجم وصالح.. معتقدا أن الناس سيغفلون عن آرائه، ولكن إن نسى هو فلا أحد سينسى أن معظم من يقدمون برامج التوك شو حاليا لا يصلحون لأن يتحدثوا بلسان هذا الشعب!!

سيد محمود



العجز العربى فى قدم طفل

عندما يتحول «ميسى» إلى نجم فى السينما العربية



لا يمكن وأنت تشاهد فيلم «ميسى بغداد» أن تستمر فى المشاهدة دون أن تقتحمك عشرات التساؤلات، فالواقع العربى المؤلم والعراقى خاصة هو الموضوع، رغم أن البطل هو ميسى ذلك الأسطورة الكروية التى تجاوزت كل حدود الوصف كموهبة القرن، وإن كان ميسى قد تابع الفيلم يومًا ما وأصيب بدهشة وطلب على الفور تحقيق أمنية بطله الذى لا يزيد عمره على الـ١٣ عامًا، وهو يمثل حالة العجز التى تعيشها بغداد تلك العاصمة المنكوبة بفعل العجز العربى الذى أسهم فى أن يصل هذا البلد إلى ما وصل إليه، وقد تكون هناك مدن أخرى وبلاد عربية منها ما اقترب من هذا المصير ومنها ما هو فى الطريق إليه.. بل هو يمثل عالمنا العربى بكل ما فيه من انكسارات فى الأحلام والطموحات:

الدوحة: **سيد محمود**

كانت المصادفة أن علق الفنان الكويتى طارق العلى فى لقاء على هامش مهرجان أجيال السينمائى بالدوحة على هذا الانكسار وخص به ما تتعرض له الأجيال الجديدة، وقال إن كل السياسيين العرب والزعماء والأنظمة العربية بصفة عامة مسئولة عن قتل أحلام الأطفال.

ولم يكن العلى هادفًا إلى تجربة فيلم ميسى بغداد ذلك الفيلم الذى لا تتجاوز مدته ١٩ دقيقة، بكلامه بل تحدث فى العموم ضمن ندوة عن الدراما الكويتية وضعف الإنتاج السينمائى، وكيف نقدم سينما للطفل.

أما الفيلم الذى لم يكن عرضه الأول فى المهرجان بل سبق أن شارك فى عشرات المهرجانات وحاز على جوائز فهو يمثل نموذجًا للفيلم الإنسانى، الذى يمكن أن يعالج به أطفالنا إذا صح أن للسينما



دورًا فى العلاج النفسى، من خلال عرض النماذج التى بها يمكن تحفيز الأطفال وتنمية قدراتهم على الرؤية الصادقة لواقعهم وأحلامهم حتى لا يصاب الطفل بالاكتئاب والأمراض النفسية التى من المؤكد أنها أصابت الكثيرين من أطفالنا بفعل الفضائيات والخرس الفكرى الذى حدث منذ سنوات، فلم يعد له هناك سوى الكتاب المدرسى.

وبعيدًا عن العناصر المحيطة بحالة الفيلم التى دفعتنى للبكاء إذ مرت الـ١٩ دقيقة وكأنها شريط مليء بأوجاع هذه الأمة التى لن تفيق يومًا مما هى فيه من جراء ما تتعرض له من مؤامرات خارجية وداخلية، فهو وإن كان فيلمًا قصيرًا لكنه حالة صعب أن تتابعها دون أن تقتحمك كل تساؤلات الطفل اليوم.. وأهمها إلى أين مصيرنا وهل ستتحقق فى يوم ما أحلامنا كعرب، فما حدث مع الطفل «حمودى» بطل الفيلم هو نفسه أقرب إلى ما حدث لكل الأطفال المصريين عندما خيب منتخبنا الوطنى آمالنا، وطرحت نفس التساؤلات متى تتحقق أحلامنا نخرج من عجز إلى عجز، فمن يظن أن خروجنا من تصفيات كأس العالم لم يصب أطفال مصر بصدمة خصوصًا أولئك الذين دفعهم التشجيع والانتماء إلى أن يحلموا بأن يروا منتخبنا وهو يلعب، والكرة تنتقل من أرجل ميسى إلى أقدام أبوتريكة أو أن يقطعها محمد صلاح ليسجل بها هدفًا فى مرمى أول فريق نواجهه فى كأس العالم إن كنا قد تأهلنا.

الفيلم الذى تدور أحداثه فى بغداد ليس فيلمًا عن الرياضة وكرة القدم، ولكنه فيلم سياسى إنسانى به كم من الحكايات البسيطة المفعمة بالألم عن عشق الطفل حمّودى بأعوامه الثمانية كرة القدم، لكنه بساق واحدة. حمّودى ورفاقه مثل باقى البشر حول العالم، يترقبون مشاهدة المباراة النهائية بين برشلونة ومانشستر يونايتد عام ٢٠٠٩، أى ميسى ضد كريستيانو رونالدو، يعطل الجهاز فيصبح الطفل حزينًا لأن متابعة المباريات فى دكاكين ومقاهى بغداد مدفوعة الثمن.

لا يشرح لنا المخرج كيف أصيب فى قدمه فأصبح عاجزًا يقف على رجل واحدة وبعكاز آخر، لكنه يعشق الكرة ويعشق ميسى بجنون.. حتى لقبوه فى الشارع بميسى بغداد.. يعيش هو ووالدته ووالده بائع الخضار فى منزل صغير فى منطقة صحراوية.

الأب فقير والابن الوحيد يحاول أن يحقق حلمه بأن يصبح لاعبًا للكرة يقف فى حراسة مرمى فريقه، فيهزم فيلقى أحدهم اللوم عليه لأنه عجز عن أن يصد الكرة لعدم قدرته على ملاحقتها بسبب عجزه.. وهنا أكرر «عجزه» لأن هذا ما أراده المخرج بل أراده الفيلم «العجز» الذى أصابنا جميعًا وإن كانت النظرة تشاؤمية على طول الخط فلأن طبيعة الفيلم القصير لا تحتمل شروحات لأنه حالة واحدة تحتاج إلى تركيز مثل المقال الصحفى أو «نصف كلمة» لأستاذنا أحمد رجب.

يغضب الطفل حمودى ويذهب لوالده فيلمح فى عينيه الانكسار وهنا يسأله عن سر ذلك فيكتشف أنه أهين.. يحاول الأب الترويح عنه بأن يقوم بإصلاح جهاز التليفزيون الذى نجح المخرج فى اختياره –جهاز متهالك قديم– معطل مثل معظم أجهزة التنوير والفكر فى عالمنا العربى، يذهب الأب والابن لإصلاح التلفاز كى يشاهد ابنه ميسى ويدعو أصدقاءه لمتابعة مباريات الدورى الأوروبى، فقد وعده أحدهم بأنه إن شاهد معه المباريات مجانًا بعد إصلاح الجهاز فسيعود الطفل حمودى «ميسى» ليلعب الكرة ويحقق حلمه بأن يقف حارسًا للمرمى أو يقذف الكرة، يذهبان إلى بغداد العاصمة لإصلاح الجهاز وتتحقق الأمنية ولكن يصطدم الابن بالعجز مرة أخرى. يُقتل الأب وهو يحمل الجهاز ويطلب من الابن وهو ينازع الموت أن يعود هو بسيارة نصف نقل إلى البيت بالجهاز ليشاهد «ميسى» ويترك الأب جثة هامدة.

تكتشف الأم أن الابن عاد بدون الأب فتسأل –وهو يشاهد حزينًا– أين الأب فينتهى بنا الفيلم إلى عبارة.. سنذهب لنأتى بجثته.

كان التساؤل المزعج هو لماذا كان الطفل باردًا فى نهاية الأحداث يطلب من الأم أن يذهبا للإتيان بجثة الأب.. ولكن المتأمل لما يحدث فى شوارع بغداد سيكتشف أن الأب هو مجرد جثة من الجثث التى مر عليها الطفل وهو ذاهب لإصلاح التلفاز مع الأب قبل أن تغتاله الرصاصات المتبعثرة فى هواء المدينة.

الموت أصبح عاديًا ورائحة الدم هى ما تلوث هواء المكان، ولم يعد هناك ما يثير الدهشة أو الاستغراب.

الفيلم من تأليف وإخراج سهيم عمر خليفة قام بالتمثيل حيدر حلو اللامى، على رعد الزيداوى، نور الهدى.

داخل كل نجم مساحة خاصة لايعرفها إلا اثنان.. هو والعدسة التى تلتقط صوره ومشاعره.. ابتسامته الحقيقية وضحكته الباهتة.. مهما وصل من نجومية.. وشهرة لن يستطيع يوما أن يخدع العدسة والفلاش الذى يلقى بأضوائه على كل تصرفاته

Flash

محمد فاروق

دويتو نانسى والجسمى فى القاهرة الجديدة

فى حضور عدد كبير من نجوم الفن والسياسة افتتح منير فخرى عبد النور وزير التجارة والصناعة أحدث مركز تجارى بالقاهرة الجديدة، وأحيا أولى فقرات حفل الافتتاح النجم الإماراتى حسين الجسمى بعدد كبير من أغانيه، كما طالبه الحضور بتقديم أغنية "تسلم إيدينك" التى تفاعل معها الجميع كما شاركته النجمة اللبنانية نانسى عجرم على خشبة المسرح كما حرصت على تقديم أغنية "أنت مصرى".



جنــــات فى حب مصر

بحضور أكثر من ٥ آلاف شخص، أحيت الفنانة المغربية جنات حفلا كبيرا هذا الأسبوع فى دريم بارك وقدّمت مجموعة من أغانيها القديمة والحديثة، وألهبت الجمهور بعدما غنّت «حلوة يا بلدى» و«أحلف بسماها».

ورفعت جنات قبل نهاية الحفل العلم المصرى خلال تقديم الأغانى الوطنية لتحظى بتصفيق كبير من الجمهور.





نجوم بانوراما الفيلم الأوروبى

بحضور عدد كبير من النجوم شهدت سينما جالاكسى بالمنيل، مساء الأربعاء الماضى افتتاح الدورة السادسة من بانوراما الفيلم الأوروبى، الذى يستمر حتى يوم ٧ ديسمبر.

وشارك فى حفل الافتتاح عدد من الفنانين والنقاد، ومنهم الفنانة درة والفنانة مريم حسن، والناقدة ماجدة موريس والفنان أشرف مصيلحى والفنانة مريم عوف ومحمد العدل والمنتج جابى خورى.

قفشات نجوم الأهلى

أقام أحد الرعاة الرسميين للنادى الأهلى حفلا كبيرا بفندق سميراميس لتكريم نجوم النادى الأهلى بمناسبة حصول النادى على البطولة الأفريقية للمرة الثانية على التوالى.

وحضر الحفل عدد كبير من النجوم والإعلاميين وجميع لاعبى النادى الأهلى، والكابتن حسن حمدى رئيس النادى، وأعضاء مجلس إدارة النادى، والكابتن محمد يوسف المدير الفنى للأهلى ونادر السيد حارس مرمى الأهلى السابق والكابتن أحمد شوبير.

وحرص لاعبو النادى الأهلى على التقاط الصور التذكارية والتى لم تخل من القفشات والهزار بين اللاعبين.



لحظة من فضلك



بقلم : محمد سيف الدين

لجنة البث تبحث.. شربات الفرح على العريس ولا العروسة!!

• مرة أخرى ولن تكون الأخيرة يختلف اتحاد الكرة مع اللجنة المدللة الحبوبة لجنة البث، ولجنة البث تختلف مع الأندية ومع التليفزيون، وأعضاء لجنة البث يختلفون فيما بينهم، الكل مختلف على حقوق البث لمباريات الدورى العام!! وبصراحة الموضوع أصبح يثير الغثيان والغيظ ويجعلك تخلع هدومك وتخلع همومك وتلقى بها عليهم!.. ولم يعد لى من تعليق جديد لأننى كتبت كثيرا عنه واليوم لا أجد إلا أن أستعيد آخر ما كتبته عن هذه اللجنة منذ فترة ليست ببعيدة مع قليل من الحذف والإضافة.. (من مقتنيات اتحاد الكرة الثمينة التى نحمد الله أنها نجت من العبث أو التخريب تلك اللجنة الظريفة الحبوبة خفيفة الظل كريمة الحسب والنسب المسماة بلجنة البث الفضائى وأحبابها وأصدقاؤها يطلقون عليها اسم الدلع «بُثْبُث»).. ولأنها كما قلت تتمتع بخفة ظل فقد أعلنت عن اجتماع بزعامة الكبير جدا والكبير أوى وبحضور توماس وهدرس وفزاع!.. والاجتماع لمناقشة بيع الدورى العام من خلال مزايدة بين الفضائيات!!.. يا ولاد الإيه؟.. بيع إيه ودورى إيه وفضائيات إيه؟.. هى فين الفضائيات دى اللى هتدخل المزاد؟.. وهو فين الدورى أصلا؟ ده مجرد موعد وهمى أعلنه اتحاد الكرة من جانبه وماحدش عارف هيتلعب امتى؟، والمباريات هتقام على أى ملاعب؟!.. يعنى إحنا حددنا موعد الفرح وبعتنا الدعوات للمعازيم من غير ما نعرف ولا نحدد مين العريس والعروسة ومكان الفرح فين! ونسأل اللجنة الموقرة هل وجدتم حلا للمشكلة الأزلية بين الأندية خاصة الأهلى واتحاد الكرة حول من صاحب الحق فى وضع إعلانات الرعاية فى المؤتمر الصحفى؟ تلك المشكلة التى كانت تتكرر كل مباراة منذ موسمين وحتى الدورى الملغى!.. سؤال آخر معلش.. هو شربات الفرح على العريس ولا العروسة، والزينة والكهارب على البلكونات والبوابة على مدخل الشارع فى ليلة الحنة على مين؟.. طب فيه قايمة هتتكتب ولا مفيش؟.. طبعا معروف أن الشبكة دبلتين ومحبس ولا دى كمان عليها خلاف؟.. أتمنى أن تبحث اللجنة هذه الأمور حتى تكون الأمور واضحة من أولها ومايحصلش خلاف لا قدر الله).. انتهى ما سبق وقلناه، هل تشعرون بأن هناك جديداً؟.. لقد تم تحديد ٢٨ نوفمبر موعدا لانطلاق الدورى ثم تم التأجيل ليوم ٧ ديسمبر ثم تأجيل آخر لموعد ٢٨ ديسمبر وهى مجرد مواعيد على الورق لا ميثاق له ولا ضامن ونعلم أن اتحاد الكرة لا ذنب له لأن الأمر وفقا للظروف التى نمر بها ليست بيده ولكن عليه أن يحدد موقفه ويبحث الأمر بجدية مع من بيدهم الأمر لتكون الأمور واضحة لدى الأندية التى تتحمل مصاريف باهظة من أجل الإعداد ولعب المباريات الودية حتى تصرف أمورها وتتخذ ما تراه مناسبا من تجميد نشاط مؤقت أو تسريح لاعبين أو بيعهم أو إقامة دورات ودية تنشيطية.. أما لجنة البث فقط نطلب منهم قليلا من الهدوء والعيش على أرض الواقع والنظر فيما بين أيديهم من بضاعة «مزجاة» وأن يعلموا أن البيع فى أول النهار ليس كالبيع فى آخره.. يا ترى هيفهموا المثل ولا أشرحه لهم؟.. لو عايزين شرح نعمل لجنة ونعمل جلسة تحضيرية ثم اجتماع عام يعقبه بيان مشترك.. والله هَمّ يبكى وفى نفس الوقت يضحك!

....

• البعض تعجب من سرعة قرار اتحاد الكرة باختيار وتعيين مدرب جديد للمنتخب على أساس أنه لا توجد ارتباطات رسمية قريبة وبالتالى لا داعى للتعاقد مع مدرب من الآن يقبض بلا عمل.. ونقول إنه لا يوجد منتخب فى العالم المتحضر بدون مدرب حتى لو كان هذا المنتخب غير مرتبط بمسابقات رسمية أو حتى خرج من تصفيات قارية أو كأس العالم، لأن عمل المدرب لا يقتصر على الإعداد الفنى وخوض المباريات بل هناك تحضيرات ومتابعات.. تحضيرات مع المسئول عن جدول المسابقات المحلية لمناقشة الفراغات التى يمكن وضعها للمنتخب والفراغات الدولية التى يضعها الفيفا (الفيفا داى).. ومتابعات للمسابقات المحلية والدولية لاختيار عناصر المنتخب والتواصل مع اللاعبين المحترفين الذين ستتم الاستعانة بهم.. إذن هناك عمل خارج المستطيل الأخضر وبالتالى كان من الضرورى أن يتم اختيار مدرب لمنتخبنا فورا حتى يستطيع المدرب الجديد ترتيب أوراقه.. والمهم الآن هو أن يكون لنا مسابقة محلية منتظمة حتى يستطيع المدرب أن يختار وأن يطمئن على الاستعدادات الفنية والبدنية لمن اختارهم، خاصة أن عدد محترفينا فى الخارج ـ المحترفين بجد ـ يعد على أصابع اليد الواحدة.. أما بالنسبة لاختيار شوقى غريب ليكون مديرا فنيا للمنتخب فمن وجهة نظرى الشخصية أنه اختيار صادف أهله وهو لديه من الخبرات ما يجعلنا نثق فى أنه يستطيع أن يحقق شيئا مع المنتخب شرط أن تصفو النيات وأن يتعاون الجميع بإخلاص ولا مانع من النقد والتوجيه والتساؤل ولكن بدون تقطيع وتصفية حسابات واتهامات وتربصات.. ونسأل الله أن يهدينا جميعا وأن يخلص نياتنا وينزع الغل والحسد من قلوبنا.

....

• عجيبة تلك العقلية للاعبين الأجانب.. يسجلون هدفا فيبحثون عن الثانى ويسعون للثالث ويصارعون من أجل الرابع، ولا يستثنون من ذلك اللعب خارج ملعبهم أو عليه، ولنا فى الجولة الأخيرة من دورى أبطال أوروبا المثل، ميلان يهزم سيلتيك فى ملعبه ٣ ـ صفر، وبايرن ميونيخ يهزم سسكا موسكو فى ملعبه ٣ ـ ١، وريال مدريد على ملعبه يفوز على جلطة سراى ٤ ـ ١، ومانشستر يونايتد خارج ملعبه يهزم بايرن ليفركوزين ٥ ـ صفر، وبروسيا دورتموند يفوز على نابولى ٣ ـ ١، وشاختار الأوكرانى يهزم ريال سوسييداد ٤ ـ صفر، كل ذلك رغم أن الأهداف ليست هدفا فى المقام الأول لأن المهم هو الفوز والنقاط الثلاث.. أما حدانا فالفريق يسجل هدفا فى بداية المباراة مثلا ثم يعود كله برابطة المعلم إلى الخلف ليدافع عن هذا الهدف بلا خطة وبلا تكتيك وبلا داع أصلا!! وفى أغلب الأحيان يخرج مهزوما.. حاجة عجيبة!